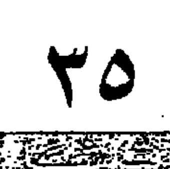
١٢ صفحة

الأنوار

٣٥ قرشاً

بيروت الاحد ٧ كانون ١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٧٢
AL-ANWAR - Beyrouth 7 Décembre 1969 11e Année No. 3272

ده يهاجم الأجهزة واتفاق القاهرة والفدائيين

.. وأخيرًا الثقة بـ٥٨ صوتًا

لفدائية سوزان بطلة مِن معركة العرقوب



الصورة أعلاه تبدو الفدائية سوزان عرنوق التي اشتركت في العرقوب يوم الاربعاء الماضي ، ورأت استشهاد خطيبها الفدائي نضال » في المعركة ● (تحقيق خاص على الصفحة ٧)

حلو : الشعبُ الفلسطينيّ تحوّل من لاجئ الى مقاتل

قال الرئيس حلو ان الشعب الفلسطيني تحول من شعب لاجئ الى شعب مقاتل . واضاف يقول في حديث ادلى به الى الاذاعة الفرنسية : اننا لسنا وحدنا معنيين بأي حرب تنفجر بين العالم العربي واسرائيل . فمن الصعب على اي بلد ، وان لم يكن عربيا اومجاورا لاسرائيل وللعالم العربي ، الا يتأثر بنتائج هذا الانفجار او بعواقبه . وقال الرئيس حلو : وفي اعتقادي ان لا شعب من شعوب العالم سينجو من نتائج اي صراع دموي ينفجر في المنطقة .

(نص الحديث على ص ٨)

٣٠ نائبًا يحجبون الثقة
خناقة بين المطران وحنين

بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام ، منح مجلس النواب في ساعة متأخرة من مساء امس ، الثقة لحكومة كرامي باكثرية ٥٨ صوتا ضد ٣٠ صوتا وامتناع ٣ نواب عن التصويت وتغيب ٨ نواب . تحدث في الجلستين ، الصباحية والمسائية ، كل من الرئيس صائب سلام والرئيس كامل الاسعد والسيد ريمون اده . كان خطاب اده الذي استمر عدة ساعات في جلسة المساء ، عنيفا جدا وتضمن حملات على بعض الاجهزة وعلى اتفاق القاهرة والفدائيين .

وقد قاطع بعض النواب اده قائلين : ان كلامك هذا يخدم اسرائيل . وصاغ اده اسلوبه بالسخرية وتناول جميع المراجع ، مبتدئا بالرئيس صبري حماده ، اذ ناداه بقوله « صبري بك » .

واعترض الرئيس حماده قائلا انه على اده ان يخاطبه بصفته رئيس المجلس النيابي .

ولكن اده مضى في اسلوبه ، ووصف المجلس بانه عشائري . ثم اخذ يتكلم في التاريخ فثار الرئيس حماده ووجه كلامه الى النائب اده قائلا « ما تحوجنا نفتح تاريخ يللي بتعرفو .. ويللي خرج على ارادة اللبنانيين سنة ٤٣ ومشي مع الانتداب ضد لبنان وضد شعبو .. ما تحوجنا يا ريمون نفتح هالتاريخ احسنلك . (تفاصيل الجلسة على الصفحات ٢ و٣ و ٤)

خناقة المطران وحنين

وبعد انتهاء الجلسة ، وفي قاعة الاجتماعات حصل اصطدام بين الوزير حبيب المطران والنائب ادوار حنين . فقد تدخل الامير مجيد ارسلان والاب سمعان الدويهي وجاءا بالمطران وحنين لكي يتبادلا القبلات ، لكن حنين رفض ان يقبل المطران قائلا له : هل انا قبلتك منذ يومين يا حبيب .. انت كذاب كبير ..

● المطران : انت الكذاب ..

وتحول الموقف ، فبعد ان كان ارسلان والدويهي يسعيان الى تقريب المتخاصمين من بعضهما البعض ، راحا يعملان للفصل بينهما خوفا من وقوع الاصطدام بالايدي .

كلمة كرامي

وكان الرئيس كرامي قد اختتم الجلسة مساء امس ، بالكلمة التالية :

« بعد هذه المسرحية ، يجب ان ننتظر قليلا حتى يعود الجد . حضرة النواب المحترمين ، لا شك بان جميعنا يقدر الظروف الدقيقة التي تحيط بنا ، لاسباب قائمة رغم اختلاف اجتهادنا ، وهي تتفاعل في كل يوم ، لانه لا يمكن لحر ان يقبل بالظلم القائم ولو كان محميا من اقوى قوى في العالم .

« قضية فلسطين قضية حق وعدالة . وشعب فلسطين الذي طرد من ارضه بالتآمر الدولي ، لا

ــ البقية على الصفحة ١٠ ــ

مانحو الثقة

الدكتور امين الحافظ ، خليل الخوري ، حبيب كيروز ، يوسف سالم ، فريد جبران ، ريشه معوض ميشال المر ، خاتاميريان ، طابوريان دركالوستيان ، بهيج تقي الدين ، يعقوب الصراف ، سالم كباره ، علي ماضي ، فخر فخر (وقف وقال ثقة عمياء) ، بيار فرعون ، سميح عسيران ، ممدوح العبدالله ، نايف المصري ، جعفر شرف الدين ، نجيب الخوري ، فؤاد البرط ، هاشم الحسيني ، حسن الرفاعي ، انطون الهراوي ، جورج عقل ، لويس ابو شرف ، جوزف شادر ، سمير اسحق ، جورج سعاده ، بهيج الفدور ، سليم حيدر ، فؤاد الطحيني ، ادمون رزق ، عزيز عون ، معروف سعد ، مخايل الدبس ، شفيق الوزان ، عبد المجيد الزين ، محمد دعاس زعيتر ، الرئيس عبدالله اليافي ، عبدو صعب والرئيس صبري حماده ، بالاضافة الى ١٥ وزيرا ويصبح العدد ٥٨ .

حاجبو الثقة

عدنان الحكيم ، كميل دحروج ، ريمون اده ، اميل سلهب ، ادوار حنين ، محمود عمار ، سليم الداوود ، حسين منصور ، انطون سعاده ، عصام الحجار ، نهاد بويز ، اميل مكرزل ، نديم نعيم ، فضل الله تلحوق ، ساليد عقل ، احمد اسبر ، فيليب الخازن ، جوزف مغبغب ، نصري المعلوف ، ميشال ساسين ، باخوس حكيم ، سمعان الدويهي ، سعيد فواز ، عبدالله شعيتو ، منير ابو فاضل ، ناظم القادري ، صائب سلام ، حسن زهيول الميس ، كامل الاسعد ورائف سماره . وبذلك يصبح العدد ٣٠ نائبا .

الممتنعون

احمد آغا الفاضل ، محمد نفنف وجان عزيز .

المتغيبون

علي عرب (خارج لبنان) الرئيس الاسبق كميل شمعون (خارج لبنان) ، الوزير سليمان فرنجيه ، قبلان عيسى الخوري (بسبب المرض) ، سليم لحود ، بشير العثمان ، بشير الاعور ، ومحمد صفي الدين .

ماذا يحدث عندما يتعرقل السير في بيروت ؟



● تسببت عرقلة السير في بيروت امس ، بوقوع حادث يعتبر الاول من نوعه في قلب العاصمة . اقدم سائق على اطلاق رصاص مسدسه بعد ان يئس من امكانية تحرك السيارات ، فطارده رجال الشرطة كما يبدو في الصورة اعلاه ● (التفاصيل على الصفحة ٥) .

(تصوير قاسم عباس)

الثقة .. والانقاذ والثورة !

ماذا ترك السادة النواب ، من وزراء ورؤساء وزراء ومسؤولين سابقين تعاقبوا على الحكم اكثر من مرة خلال ربع قرن ... ماذا تركوا للشعب ان يزيد على ما قالوه في النظام والحكم .. ــ اي في انفسهم ــ وهم يناقشون البيان الوزاري ؟!

بل ماذا سيقول رئيس الحكومة في جوابه على رفاقه بالامس وحلفائه اليوم وشركائه غدا ؟!

وهل يعتقد الحاكمون والمعارضون من وراء مقاعد مجلس النواب ، ان نقل الشكوى والقلق واليأس من افواه الشعب الى افواه النواب ، ومن الشارع الى البرلمان .. يكفي لاعادة الثقة وجو الاستقرار والامل الى لبنان ؟!

عندما كانت القوات الالمانية ، عام ١٩٣٩ ، تجتاز حدود بولندا ، نسي المحافظون والعمال في بريطانيا كل خلافاتهم وانتقلوا في حكومة وطنية اعلنت الحرب على المانيا . اما عندنا ، فبينما كانت القوات الاسرائيلية تهاجم منطقة العرقوب مخترقة الحدود اللبنانية .. كان النواب وحتى الوزراء يتجادلون حول تحديد مفهوم السيادة ويتخانقون حول جبنة ١٩٧٠ !

تلك هي لوحة الواقع اللبناني الراهن .. امام التحديات الكبرى التي يجابهها . بل تلك هو وجه لبنان السياسي بعد ربع قرن من الاستقلال . او لا يحق لكل لبناني ان يتساءل ، بل الا يخطر ببال المسؤولين ، ايا كانوا ، ان يتساءلوا : ماذا تعني الثقة بالحكومة ؟!

انها ، في راي البعض ، تأكيد لاستمرار النظام الديمقراطي البرلماني الذي هو افضل من اي نظام آخر . ولكن ، الم يصل النظام المتستر بالديمقراطية البرلمانية الشكلية الى درجة من التهلهل واللافعالية ، تحمل المواطن على الكفر به بدلا من الحرص عليه ؟!

وقد تعني الثقة ، لدى البعض الآخر ، هدنة مؤقتة بانتظار رئاسة ١٩٧٠ . ولكن السؤال هو : لمصلحة من هذه الهدنة ؟ هل هي لاسكات النواب ؟! أم لتخدير الشعب ؟! أم لتأجيل مجابهة الخطر الاسرائيلي؟ وما الذي سيجعل النواب والسياسيين يقدمون على اجتراح العجائب بعد عام ١٩٧٠ ؟

يقولون ان السياسة هي فن الممكن ، وان هذا هو المجلس الذي انتخبه الشعب ، وان كل خروج عن ارادة النواب هو خروج عن الدستور والشرعية والديمقراطية .

ولكن ، الم يجمع النواب أمس ، على القول بان ما يجري في لبنان اليوم لا علاقة له بالدستور والشرعية والديمقراطية ؟!

وتدور الاسئلة الحائرة : ما العمل ؟ أو ليس من الافضل ان يكون هنالك حكومة مؤقتة بدلا من ان لا يكون هنالك حكومة ؟! أو ليس من الافضل ان يتشاحن النواب في المجلس بدلا من ان يتشاحن المواطنون في الشارع ؟! أو ليس من الافضل ان « نمشي الحال » حتى صيف ١٩٧٠ ، وان ننتظر مؤتمر القمة .. ومصير الحل السلمي وتطور الموقف العربي .. بدلا من ان نلتزم بموقف لسنا مؤهلين لاتخاذه او قادرين على تحمل نتائجه ؟!

وانه لمنطق الخائف على نفسه من مصيره أو الخائف على مصيره من نفسه ! وان اخطر ما يجب ان يخاف منه الانسان هو الخوف بحد ذاته . وان مأساتنا اليوم هي في ان لبنان ، بين خوف اهل النظام من التغيير وخوف المواطنين على المصير ، يعيش اياما تذكر بأخر ايام الملكية في فرنسا في نهاية القرن الثامن عشر ، او باخر ايام الجمهورية الرابعة في فرنسا .

ولذلك فان ما يدور على افواه المواطنين ، ولا سيما الواعين منهم ، ليس ما يدور على افواه النواب في المجلس .

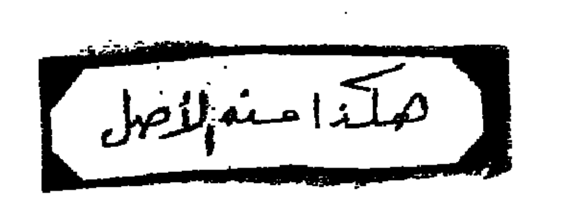
والعبارة التي ينتظرها الشعب ليست عبارة « الثقة بالحكومة » بل « الانقاذ » .. أو « الثورة » !

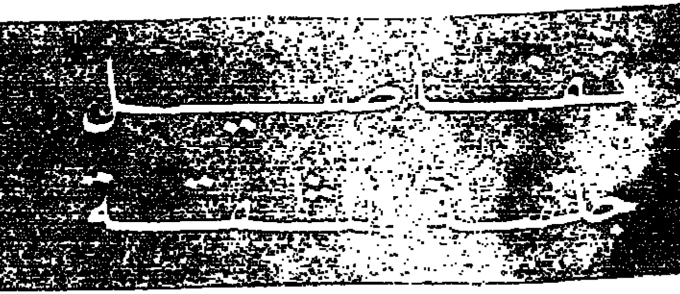
باسم الجسر

تحقيق عن المعارك اليمنية - السعودية

تنشر « الانوار » على الصفحتين ٦ و ٧ تحقيقا مصورا عن المعارك ... بين اليمن الجنوبية والسعودية . وفي الصورة اعلاه يبدو ... من الجنود اليمنيين وراء مدفعهم في منطقة الوديعة ●







حملات عنيفة على جميع المسؤولين

حنين يدعو للعودة الى «لبنان القديم» وحكمة «اخوت شانيه»

تميزت جلسة مجلس النواب التي عقدت قبل ظهر امس واستمرت حتى الرابعة بعد الظهر بحملات عنيفة على جميع المسؤولين . وقد طغت على هذه الجلسة المعارضة بشكل عنيف . ولم يسمع للحكومة صوت . كما ان الجلسة تميزت بالروح اليسارية وبروح الشباب ، حتى في خطابات صائب سلام وكامل الاسعد وسائر المعارضين الذين طالبوا بالاستماع الى اصوات الثورة التقدمية وحذروا من تجاهلها ، وحذروا من استمرار الانهيار في الاوضاع وفي النظام .

وفي بداية الجلسة الصباحية سأل الرئيس صبري حماده النواب اذا كانوا يؤيدون اقتراح ادوار حنين بحصر ما تبقى من مناقشات بثلاثة خطباء هم : كامل الاسعد وصائب سلام وريمون اده ، فقال حنين :

اذا وافق الزملاء على الاقتراح صرفت النظر عن الكلام . والا فاريد ان اتكلم .

● الرئيس حماده : هل يوافق النواب على الاقتراح ؟.. ان السكوت يعني الموافقة .

● نواب المعارضة : لا .. لا نوافق عليه .

● حماده : اذن الكلمة الان للزميل ادوار حنين .

حق الرفض

● حنين : لقد تشكلت هذه الحكومة ورفضنا الاشتراك فيها ، وهذا حق من حقوقنا . مع العلم ان الاشتراك في هذه الوزارة لا يعني التخلي عن مبادىء وعقائد بعض الوزراء . وانا ضد من طالب الكتائب بالاستقالة لانهم لا يلتقون مع بعض الوزراء في المبادىء والاهداف (كان اده قد طالب في جلسة الجمعة الجميل بالنزول عن مقاعد الوزراء ، بعد ان احتدمت المناقشة بينه وبين الباقي وسلام) .

● سلام : شو هيدا يا عميد ؟

● اده : نحن حزب ديمقراطي وله الحق ان يقول وجهة نظره .

● حنين : نحن نبتهج لدخولنا في مناقشة النظام ، ولكن هذه البهجة لا تتعدى حدود وجود ازمة في البلاد . نعم هناك ازمة ونريد ان نخرج منها ، ونحن لا نعتقد ان هذه الحكومة تستطيع ان تخرج البلاد من الازمة . ليست الحكومة سبب الازمة ، ولا الفدائيون ولا الوحدة الوطنية ، ولا العروبة والعرب . انا ارى ان الازمة هي ابعد من ذلك واكبر .

لقد رات « الكتلة الوطنية » ان لا تشترك في الحكم ما دام التدهور مستمرا ، وذلك انطلاقا من فكرة هي ان الوسائل التي استعملت حتى الان لا تستطيع ان تنقذ البلاد من هذه الازمة . وسنظل نرفض الاشتراك في اية حكومة الى ان تزول الازمة وتنفسي وسائل معالجتها .

لبنان القديم

واضاف حنين : يجب علينا ان نبني لبنان . لبنان القديم ، جبل لبنان سرمدي ابدي لا يزول : اذن لن نتكلم عنه الا في الجانبيات ، ولكن موضوع الحديث هو الجمهورية اللبنانية التي نشأت عام ١٩١٩ على غرار جمهورية فخر الدين . هذه الجمهورية كان يجب ان تنشأ على قواعد متينة ، وهذه القواعد هي التي حملت ابناء الجنوب والشمال والساحل على الانضمام الى جبل لبنان . هذه القواعد كان يجب ان توضع ايام نشوء الجمهورية ، اما وانها لم توضع فاية هي الحجة التي يمكن ان نعطيها لاخواننا في عكار وفي الجنوب من اجل ان يقتنعوا اقتناعا تاما بالجمهورية اللبنانية .. اذن فجبل لبنان هو في الاساس .

● سليم حيدر : هذا تشكيك .. مش معقول .

● حنين : ارجو ان لا تقاطعني انا ما قاطعتك .

● حيدر : بس نحنا ما شككنا فيك ..

● حنين : ان هذه القواعد يجب ان ياتي بها العقل اللبناني وهذا العقل لن يخطىء ولم يخطىء مرة واحدة . اسمعوا الى هذه الحكاية . على ايام المير بشير كان الاتجاه يرمي الى جر المياه الى بيت الدين . ودرس الفلاسفة والمشترعون الامر وقالوا للامير : « مش معقول » الى ان جاء من يدعى « اخوت شانيه » وقال للامير : « بلى .. المشروع معقول ضع جندك في صف من الباروك الى بيت الدين ووزع عليهم الامر بان يحفر كل واحد منهم قبره بيده . وبعدها تصل القبور بعضها ببعض وتحصل على القناة » .

وهذا ما حدث وانتصر « اخوت شانيه » حيث فشل كبار المشترعين ..

● سلام : وين في شي «اخوت» ثاني ؟

● حنين : موجود .. يمكن .. يكون انت او انا .

الزواج المدني

ثم انتقل حنين الى موضوع الطائفية وقال : من الحق ان يقال انه يوم اوجدت الطائفية بصورة موقتة ، كانت لمصلحة فئة لبنانية قد تكون اليوم اصبحت بغير حاجة اليها . ولكن هل نستطيع ان نصل اليوم الى القضاء على الطائفية بسن قانون الانتخاب او بتعديل الدستور ؟ انا اعتقد ان الحرب ضد الطائفية يبدأ في البيت وفي المدرسة ، ولا تستغربوا اذا قلت لكم ان مشروع الزواج المدني هو من اهم عوامل القضاء على الطائفية . لو تزوج ابن صائب سلام مثلا من ابنتي ، فان اولادهما ينشأون دون الحديث بالطائفية .

● سلام : بدنا نجوز ريمون زواج مدني ..

● اده : ليش شو آخذ من طريقك يا صائب بك ؟!

● حنين : تعالوا نوقع كلنا جميعا مشروع قانون بالزواج المدني الان ، هذا اذا كنتم جادين بالغاء الطائفية .

اننا نريد ان نبقى في صف المعارضة لنكون في موضع المراقب لاعمال الحكومة وخاصة فيما يتعلق باتفاق القاهرة . وفي هذا المجال نحن نطالب بعرض الاتفاق علينا لان المادة ٥٢ لا تنطبق على ما وصف باتفاق القاهرة . انا لست ضد العمل الفدائي ، لكنني ضد العمل الفدائي اذا كان يجر الخراب على البلاد . فماذا يفيد العرب اذا ربحوا فلسطين وخسروا لبنان . بل ماذا يفيد اللبنانيين اذا ربحوا فلسطين وخسروا لبنان . انني ضد العمل الفدائي في طرابلس وفي تل زعتر . انني ضد العمل الفدائي اذا كان يتولى تفتيش اللبنانيين على مفارق طرقاتهم .

ما هو البديل ؟

وقال ادوار حنين : سيادة ضمن سيادة وبلد ضمن بلد . وهذا منطق لا نقبله « اذ كيف يمكن تنفيذ اتفاق القاهرة وبلادنا محتلة». اتفاقية القاهرة هل اوقفت ما يجري الان « الاعلام الاجنبية ما تزال ترفرف على الارض اللبنانية » واذا كنا لا نريد اتفاق القاهرة ، فلا بد ان نقدم بديلا . وهذا البديل اترك للعميد اده ان يقدمه اليكم .

واثار ادوار حنين موضوع ظهور المسلحين في منزل الوزير حبيب المطران للضغط عليه لكي يبقى في الوزارة . ثم شن حملة على مطران ووصفه « بالمسؤول المهرج » و « بخيمة الكراكوز ». وكان مطران غائبا عن الجلسة .

الكلمة للآغا

● الرئيس حمادة : الكلمة الان لحضرة النائب الآغا احمد الفاضل .

● الفاضل : لم يترك النواب موضوعا الا وتطرقوا اليه ، من تعديل الدستور الى تعديل قانون الانتخاب ، الى موضوع الطلاب ، الى حركة العمل الفدائي . اننا نؤيد العمل الفدائي بدون كلمة « ولكن » والحمدالله الذي خلط الحلف بالنهج والنهج بالوسط وضربهم ببعضهم . لان القضية هي قضية مصلحة وكراسي .

ان لي في هذه الحكومة اصدقاء ، لا سيما وانها قد تبنت اتفاق القاهرة جاهزا خالصا ، ولكن من هو المسؤول عن حوادث نيسان ؟؟

وبعد ان حمل الفاضل على المسؤولين بسبب حرمان منطقته عكار اعلن حجب الثقة عن الحكومة .

فراغ الحكم

وتحدث بعد ذلك عصام الحجار عن فراغ الحكم ، وعن محاولات بعض الفئات الاطاحة بهذا النظام ، واعداد العدة لها ، كما اثار موضوع الاضطرابات والاضرابات التي تشهدها الدولة ، وسأل الحكومة ماذا أعدت لمواجهة هذه الحالات الخطيرة . ودعا الى ثورة اصلاحية تبدأ في مجلس النواب . وانتقد مواقف بعض الوزراء قبل وبعد تشكيل الوزارة وغمز بشكل خاص من قناة وزير الداخلية ووزير الاقتصاد ووزير الاشغال العامة .

من المسؤول ؟

وتكلم ميشال ساسين فحمل على الرئيس رشيد كرامي ، وعلى الذين يتمسكون به ، « وكأن البلاد لا تعيش بدونه » . ثم تعرض للازمة وتساءل : من المسؤول عن هذه الازمة : أهو كمال جنبلاط بوضعه « الفيتو » على « الوطنيين الاحرار » ؟ ان جنبلاط كما صرح هو بذلك اتخذ ستارا للذين وضعوا هذا « الفيتو » . نحن نطلب من جنبلاط ان يعلن اسم واضع هذا « الفيتو » .

ومضى قائلا : على الدولة ان لا تطلب من الاخرين ما اغفلته هي نفسها ، فاذا كان الحكم غائبا ، فالملامة لا تقع على الفدائيين بل على الذين تركوا الحكم سائبا .

واضاف :على ارض لبنان ثلاثة: مؤمن به وكافر وتاجر . فالكافر لا يؤمن به ويعمل في داخله لحساب غيره ، والتاجر يستفيد من خيراته ولا يفيده بشيء . اما المؤمن به فهو الذي يعمل باخلاص من اجل توحيد كلمة بنيه وحريتهم وسلامتهم بل ويضحي بكل شيء من اجل الحفاظ على سيادة وطنه واستقلاله وسلامته ، ويعمل من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية ومن اجل تطوير النظام الاقتصادي القائم .

وانهى ساسين كلمته بحجب الثقة .

وتلاه فيليب الخازن فتعرض اولا لعدد من القضايا التي اثارها النواب في الجلسة السابقة ، وركز على موضوع الطائفية وما قيل عنها وبها . وقال ان اسباب بقائها تعود الى ثلاثة امور هي : شعور البعض بالخوف ، وشعور البعض الاخر بالقلة ، وشعور الاقلية الثالثة ، وهي تشكل ه بالمئة ، ان مصلحتها تقضي باستمرار الطائفية وبعد ان انتقد البيان الوزاري اعلن حجبه الثقة .

● الرئيس حماده : انتهينا من اسماء النواب طالبي الكلام ، ولكن بقي لدينا ثلاثة وهم اصحاب الدولة صائب سلام وكامل الاسعد وكذلك صاحب المعالي الاستاذ ريمون اده ، وكذلك طلب الى الكلام ثلاثة اخرون يريدون الكلام اذا تكلم الثلاثة الاولون ، ولذلك وبما ان حضرات النواب لم يسجلوا اسماءهم بالترتيب ، فانني ابدا باعطاء الكلام لمن هو اكبرهم سنا وهو دولة الرئيس سلام .

ديوانات واسطوانات

● الرئيس سلام : ديوانات واسطوانات مجها الشعب موجودة في هذا البيان الوزاري وفيما سيتبعه . واليوم لا اجد مجالا لمناقشة هذه الاسطوانة . انا اعلم ، كما تعلمون جميعا ، بان الثقة الحقيقية هي ثقة الشعب وليست ثقة هذا المجلس ، كان المفروض بهذا المجلس ان يكون مرآة صادقة للشعب ، ولكننا ما زلنا نمارس الاساليب البالية ، ولا ندرك ان الزمن تخطاها .. الزمن قد تخطى القمر ونحن نرجع الى الوراء . انا ادرك ان الرأي العام قد ارتاح لاول وهلة لان حكومة ما قد تألفت لكن صبره قد نفد من الاماني والوعود ، وهذه الراحة قد ذهبت مع الريح عندما اخذ يعرف كيفية تأليف هذه الحكومة ، والمساومات الرخيصة التي رافقتها ، وربما كان من اسباب ذلك ما سأتلوه هنا من اقوال لكمال جنبلاط فيها هجوم على الدولة وعلى العهد وعلى النهج وعلى الحلف .

من كلام جنبلاط :

« يؤسفني ان اردد هذا القول: الناس بالناس والقطة بالنفاس . هذه هي لغة الحكم ، لم تعد لغة الشباب المتفجر . ان هذه اللغة تعمق هذه الفجوة بين الحكم وبين الشعب .نحن نعارض معارضة مسؤولة بناءة في غياب حكم لا مسؤول ولا بناء . نعارض لنثبت للشباب انه لا زال في لبنان من يحمل مسؤوليته بجد . نعارض لكي لا يفقد هؤلاء الشباب ثقتهم بجميع رجالاتهم . ان الجدية قد فقدت في هذا البلد ، وان التهرب من المسؤولية قد اصبح قاعدة في الحكم . »

وقال سلام : اعود لصديقي كمال جنبلاط لاسمعكم ما سبق له ان قاله : « لما وقعت المأساة ظهر ان اول هم لرئيس الحكومة هو ان يجد مخرجا ، فخرج واستقال طارحا لالهاء الناس قضية اختلافهم في موضوع كفاح الفداء ، لا يجوز ان تطرح قضية الفدائيين على بساط البحث على هذا اللون من الاستفتاء الشعبي . بل كان محاولة الهاء للرأي العام عن ازمة الحكم الحقيقية ، وعن المجزرة في قمع التظاهرات الوطنية اننا لن نتزعزع في طلب معاقبة المسؤولين . »

هذا ما قاله جنبلاط بالامس القريب ، وامل مع الاملين ان يصر جنبلاط على موقفه بعد ان تخطى حواجز عدة واصبح بامكانه ان ينفذ وعده بمعاقبة المسؤولين

لقد امضينا ثمانية اشهر في استقالة وفي تكليف وفي رسالة . ثم في اعتذار وفي تكليف ثم في اعتذار وفي تأليف ، ثم وخلال ذلك بتصريف اعمال وما تبعه من تنفيع المحاسيب وعقد الصفقات بالملايين .

يقول جنبلاط ان المفروض في رئيس الحكومة ان يكون المدبر المباشر والمسؤول المباشر لا ان يلي الاحكام ولا يحكم . لقد هزل الحكم في هذا البلد وهدرت صلاحيات رئاسة الوزراء ، ونحن مضطرون الى محاسبة رئيس الحكومة لان المسؤولين الحقيقيين ليسوا موجودين . رئيس الجمهورية ليس موجودا وليس من حقنا ان نحاسبه . ان ما يفعله رئيس الجمهورية اشبه ما يكون بالحكم الفرد لان الرئيس يمارس صلاحياته دون استشارة احد كان على رئيس الجمهورية ان ينزل الى هذا المجلس ويتحمل مسؤولياته ، وانا من القائلين ان لبنان والنظام البرلماني توأمان لا ينفصلان ، واذن فعلى من يتصرفون ضد مصلحة لبنان أن يقفوا عند حدهم .

نحن جميعا ندعو للمحافظة على سيادة لبنان ، ولا يكون لبنانيا من لم يتمسك باستقلال لبنان . انما ان يتغلف رئيس الجمهورية بهذا الستار الشفاف فهذا لا نسمح به ابدا .

● حماده : الرئاسة تنبه الى ان النظام الداخلي يمنع التحدث عن رئيس الجمهورية .

● سلام : دولة الرئيس نحن نعرف قبل ما تعرف ..

● حماده : اذن ارجو ان لا تضطر الرئاسة الى تنبيهك الى امور قلت انت تعرفها اكثر مني .

● سلام : انا قلت مثلك وليس اكثر منك وارجو ان تكون قد لاحظت انني استعمل دائما كلمة فخامة الرئيس .

● حمادة : لا يجوز انتقاد رئيس الجمهورية .

● سلام : انا انتقد الاعمال ..

● حمادة : اذن لا يجوز تسمية الاشياء باسمائها .

● النواب : يضحكون !

الرسالة والسلامة

● سلام يتابع : رسالة ظهرت وكلها من اجل الدفاع عن لبنان وسلامة لبنان . اعود الى الدستور فاقول ان للدستور قواعد فقهية تقول ان الاساس في الحكم هو المحافظة على وحدة الشعب . هل كانت الرسالة حريصة على وحدة هذا الشعب ؟

ثانيا : الدفاع وتعزيز الدفاع عن الوطن ، هل ادت الرسالة ما هو مطلوب للدفاع عن هذا الوطن ؟ من يدافع عن هذا الوطن؟ جيشنا الباسل ، ومن اجل المحافظة على جيشنا الباسل دعونا الى تنقية اجهزته .

لبنان كان ولا يزال معرضا للخطر طالما ان العدوان الاسرائيلي قائم ماذا فعلنا لنعد العدة . جرت محادثات في جلسات سرية لمجلس النواب ، كان فيها القول يتردد ان لبنان لا يستطيع مواجهة الطائرات النفاثة . من قال ان لبنان لا يستطيع ان يدافع ضد مواجهة الطائرات ؟ هنا انكر النواب بما قال السفير اللبناني في بريطانيا المسؤولين هناك ، قال ان الصواريخ المضادة للطائرات تستطيع ان ترد هجوم الطائرات ، وتحمي الوطن من اي عدوان .

غياب الحكم

ان غياب الحكم هو في تنازل الحاكمين عن سلطاتهم المشروعة وغياب المجلس خلق فراغا والفراغ يجب الا يستمر ولا ان يكون. الفراغ يجب ان تملأه قوة لقد امتلأ بالفعل بالقوة التي كانت خفية فاصبحت ظاهرة . يقول المدافعون والمتملقون انكم تثيرون احقادا . انا لن اجيب على هؤلاء فنحن ارفع من الاحقاد . نحن نبحث قضية مصير لبنان ومصير الحكم . هذه الفئة جعلت السياسيين ستارا لاعمالهم احيانا باسم النهج واحيانا بغير النهج . وهنا استند الى قول لجنبلاط حول هذه القضية .

تغطية بالنهج

ان التغطية بالنهج الشهابي تغطية شفافة . عندما اتكلم عن الاجهزة انما اتكلم من شدة حرصي على جيش بلادي الجيش في تكوينه جيش اصيل اننا نريد ان نرتفع بهذا الجيش الى المستوى الذي نريده له . نحن اشد ما نكون حرصا على هذا الجيش ، ومن شدة حرصنا عليه نريد ان نمنع عنه الفساد والافساد . نحن وضعنا مذكرة ووضعنا فيها ما نلمسه وما يحس به الشعب ، واعتقد ان كلا منا لو رجع الى تلك المذكرة ، لما خالف في كلمة واحدة. كانت المذكرة عصارة اخلاص لبنانية للبنان ، نحن طالبنا باقصاء جميع العاملين في احد الاجهزة لا حقدا على احد ولا تشفيا وكلهم يعلم إنهم لو نالوا منا ابتسامة ضئيلة لتمنوا الارضاء والرضاء .

● فخر فخر : لا يا دولة الرئيس هيدا شي كثير .

● اده : اجلس .. اجلس ..

● سلام : كوارث توالت وتوالى على لبنان . كارثة المطار وكارثة نيسان وكوارث الفساد والافساد أهذا كله في سبيل من يجلس او سيجلس على كرسي سنة السبعين، او في سبيل من يحرصون على تغطية جرائمهم . اغرق لبنان في هذا السبيل ، لما ان لنا ان نعي مسؤولية لبنان ، بعد المطار اخترعوا قضية الفدائيين ، لان لبنان هب ثائرا بعد ذلك اليوم المشؤوم . هب على من كان يجب ان يقوم بواجب الدفاع . فتلقف اولئك العاملون على التغطية هذا الامر ولم يمض وقت قليل حتى بدأت تظهر محاولات التفرقة بين اللبنانيين .

وكان سبيلهم السبيل المعهود ، محاولة اثارة الطائفية ، فاخترعوا قضية الفدائيين . انا وقد ذكرت قضية الفدائيين ليس جديدا ان اعلن انني بروحي وقلبي مع الفدائيين ، ولكن قضية الفدائيين يجب ان لا تصبح قضية متاجرات، كلنا يجب ان نعالجها بما تتطلب من مسؤولية ، وانا اعلنت رأيي منذ القديم ، وكانوا يهزاون بهذا الرأي . الى ان تلقفته يد قائد الجيش الامينة قلت : ليس بالرصاص تحل قضية الفدائيين . وانا كما تعلمون مع الفدائيين ، اسارع فاقول انني لا اقبل انتقاصا من سلطة المسؤولين ، فما سمعنا الا بحادث نهر البارد ، وبالدسائس تقوم لتثير المسيحيين على المسلمين فيجعلون من قضية البارد سبيلا للتصادم .

علام الغيوب

لقد جاءني اعزاء من بلدة زغرتا يثورون حماسة ويقولون : اتقبل انت ان تعلن السلطة في لبنان ان هناك مطلبا يجب أن ينفذ فيتجاهلون هذا التنفيذ ؟ ثم يمدد مرة ثانية وثالثة ويهمل . ولماذا اهمل ؟ لا احد يعلم الا علام الغيوب ، وهو انهم يريدون ان يغطوا فضيحة . وبعد ايام جاءني اخوان من زغرتا وقالوا لي : هذه تفاصيل قضية نهر البارد : ادعوا ان هناك مخالفة ، واعتقدوا ان ازالة المخالفة تثير المشكلة التي يريدونها ، فامروا الضابط بالذهاب لازالة هذه المخالفة ، ذهب الضابط وفاوض مع اهل المخيم فقالوا له : على الراس والعين .

هذه رواية اصدقائنا في زغرتا ، وليس هذا فقط ، بل زيادة في الالفة والمودة بين اهل المخيم والضابط حملوه على الاكتاف وقالوا له : نحن بامرك يا ضابط . وعندها تقدم احد اصحاب الرخص فهوى على راس الضابط وعندها اختلط الحابل بالنابل .

واضاف صديقي الزغرتاوي يقول : وبعد هذا اتعلم ما حدث ، قال ان اهل المخيم ابعدوا واقصوا عنه ثمانية ممن يحملون الرخص بحمل المسدسات ..

● الوزير فرنجيه : انا بوافق على كل شي قلتو وبعدني عند رأيي يا دولة الرئيس ..

● سلام : وبعد هذه المآسي ، بعد سبعة اشهر ، بعد ذلك التدهور والخراب في جميع المجالات ، ماذا فعلنا ؟ بعد مضي ٧ اشهر في توضيح الصورة وغربلة المطالب والاراء وفي الاعتذار والعودة عن الاعتذار ، ماذا فعلنا ؟ عدنا الى لمة القضية من الشارع وتسليمها الى أيد مسؤولة . الى يدي عماد الجيش الذي لا مسؤولية سياسية له ، ولكننا نكبر فيه انه تحمل مسؤوليته بشجاعة ، وقام بما سمي باتفاق القاهرة ، الذي رحبت به البلاد والذي اوقف البلاد والحرب الاهلية في هذا البلد .

انما ماذا كان موقف رئيس الوزارة في ذلك الوقت ، عندما طلب الى العماد بستاني بالذهاب الى القاهرة . قال كرامي « ان المبادىء التي سينقلها الوفد هي باسم رئيس الجمهورية » قال ذلك قبل ان تتوضح الصورة ويتجمع اتفاق القاهرة .

ليست هذه كل القصة ، بل بعد عودة العماد ، وبعد ان لقي الاتفاق من ترحيب ماذا قال كرامي ؟

● حماده : ارجو من الزملاء ان لا يدخنوا داخل القاعة .. خصوصا واننا في شهر رمضان !

● فرنجية : يا سيدي بدنا نسمع الخطيب وبدنا ندخن ، ثم اننا مش صايمين .

● حماده : ليعلم الزملاء انني لن اتابع ادارة الجلسة الا بعد رمي السجاير .

● فرنجية (بنرفزة) : هيدا مش رح نقبل فيه .. بدنا ندخن ومش راح نضهر للخارج لاننا بدنا نسمع الخطيب .

● الاسعد : أن شاء الله تكون هيدي فاتحة خير . حتى نحنا نتقيد بالنظام مش بس بالسيجارة بل بالاركيلة كمان .

— البقية على الصفحة ٣ —

● حرص الرئيس رشيد كرامي اثناء جلسة الثقة امس على الاصغاء لجميع الخطباء الذين هاجموا الحكومة بعنف ، كما حرص على الاحتفاظ باعصابه ، كعادته ، وكان كلما علق على كلمة احد الخطباء واثاره يقول له : تذكر اني استمعت اليك ولم انرفز .. فارجو الا تنرفز من كلمة واحدة .. وفي الصورة يبدو الرئيس كرامي وهو يصغي بكامل اعصابه ●

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٢٦٠ : ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٦١٠
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

تفاصيل جلسة الثقة

سلام : لا نسمح بتغليف رئيس الجمهورية بستار شفاف
الاسعد : اليسارية توق الى التقدم والشعب كله اصبح يساريا

تتمة الصفحة ٢ –

...لام : قلت ان دولة الرئيس المعتذر تصل تصلا كاملا ...اب عماد الجيش ، انما ...عاد العماد قال وبدون « وقد توضح في القاهرة اللبناني على حقيقته » ، ان الموقف اللبناني قبل الى القاهرة وكيف توضح ...غاب ؟!

...الرئيس كرامي : صرنا ... السنطواتة ..

...سلام (بنرفزة) : هيدي مش ... نحن نعرف من يدور ...انة !

...الرئيس كرامي : يا صائب ... ار الك ساعة بتحكي بالكبيرة ...رة ما اترتني ليش انت ...لمة واحدة ؟!

...سلام : انا ما ثرت ..

...رامي : حط اعصابك ببراد.

...سلام : انا حطيت اعصابي ...ي انت حطيت المسؤولية

الفدائيين

...ع سلام يتحدث عن القضية ...لبنية وقضية اللاجئين فقال: ...دائيين اعادوا الى العرب ...وان الفداء تجاوب مع رغبة ...بيار واراد ان يستعيد ...وارضه ووطنه . اذن ونحن ...ي لبنان هذا العدد من ...ا الفلسطينيين تجاوبوا مع ...شيخ بيار فارادوا ان يثبتوا ...م . طبعا يريدون الوسائل ... هل بامكان احد في لبنان ...ي لهم هذا الهدف . انهم ... ان يذهبوا وليس بامكانهم ... يصطدموا مع القوى التي ...م .

...ض سلام بعد ذلك الحوار ...جرى بين الشيخ بيار ...ين .

...يار الجميل : انا الطريق ... مجلس الوزراء .

...سلام : اردت ان اقول هذا ...للتسلية بل على سبيل ... بل اردت ان استخلص ...يئا هاما ، وهو ان القضية ...ثقة . عندما وجدوا ثقة ...لشيخ بيار قابلوه بالثقة . ...جدل حول هذه القضية ...ان نخرج منه البلاد لنعالج ...اهم وهو مسؤوليتنا في ... عن وطننا .

...ايات خرافات

زمن « التوقع » قد مضى . ...لبنان وطن نعتز به ونطلب ...ن له مقومات . ان الحيثيات ...ه اصبحت خرافات . نحن

بلد عربي عضو في الجامعة العربية . ما هو الدور الذي لعبناه في الجامعة العربية ؟ ان لبنان ، في السنوات الاخيرة ، قد فقد قسوة التحرك . ان قوة لبنان هي في حركته . يجب استمرار التحرك والتمسك بسياسة عدم الانحياز . ان لبنان كان يمكنه ان يلعب الدور الرئيسي في هذه المرحلة . ماذا فعل لبنان : اغلق الباب وكان الامر لا يعنيه ولو فعل وتحرك لكان نجح ولشعر جميع اللبنانيين ان لبنان يقوم بدوره العربي على اكمل وجه . ولكنهم تركوا لبنان يتفكك . العدو يطمع فينا ويهدد جزءا من لبنان ماذا يحمينا . لقد ذهب الزمن الذي كان الناس فيه يعتمدون على حماية الاخرين ، ماذا فعلنا لحماية لبنان ؟ لا شيء ابدا ..

نحن نطلب حكومة دفاع تقيم من مجتمعنا مجتمعا صالحا للدفاع عن نفسه . اين اهتمامنا بالدفاع عن انفسنا . اين اهتمامنا باقتصادنا لكي يصبح اقتصادا قادرا على حمايتنا ؟

لغة التمويه

وتابع الرئيس سلام قائلا :

ما زال المسؤولون يتكلمون بلغة التمويه . هذه اللغة عفا الزمن عنها وتخطاها ، ولا تصلح لان تكون لغة التخاطب مع الشباب الثائر المتحفز . هناك لبنان جديد يولد وانتم عنه ساهون . هذا وطن ينادي الشباب بالدفاع عنه وانا معهم ارفض ان اعيش في وطن لا يكون لي شرف الدفاع عنه .

يجب استعجال التغيير في ذهنية الحكم قبل ان تدهمنا الثورة الحمراء بعد الثورة البيضاء . ان الزمن اصبح يلح ولا يرحم ، وهو يطالبنا بمعالجة قضايانا الاقتصادية والاجتماعية على اساس التخطيط العلمي المفقود اليوم .

ادعو الى توحيد وتدعيم الجبهة الداخلية حتى نتمكن من الدفاع عن الوطن . واحذر من تصوير تحركات الشباب تحركات تخريبية . لا تتركوا هذه التحركات تنمو وتتجه نحو التخريب . ان اليسارية ليست كلها تخريبية ، اليسارية هي التقدمية التي يثور من اجلها الشباب ان انتفاضة طرابلس على يد الشباب الطالع استهوت الراي العام والصحافة المحلية والعالمية .

وانهى سلام كلمته بقوله : بيعوا الاسطوانات الى بياع العتق حتى يشتري بها قضامي !

بعد طول غياب

● حماده : الكلمة الان لكامل بك الاسعد .

● كامل الاسعد : نحمد الله الذي جمع شمل هذا المجلس ، والذي لا يحمد على مكروه سواه . بعد غياب وفرقة طويلة قضيناها ونحن نعيش ازمة مصيرية ، امتدت الى جذور هذا البلد وهددته في صميمه ، نحمد الله على ما تبقى من مظاهر الديمقراطية في هذا البلد ، لان رجعتنا هذه لا بد ان تكون مفيدة سواء اكنا لا نزال نؤمن بهذا النظام او نكفر به .

وحمل الاسعد بعد ذلك على البيان الوزاري لانه جاء « روتينيا» ليس فيه اي مخطط لانقاذ البلد من الوضع الخطير الذي هو فيه .

وقال : لقد كان اجدر بهذه الحكومة ان لا تتعرض في بيانها باسهاب للسياحة والطاقة والطبابة بل كان عليها ان تتعرض الى الازمة المصيرية التي تهددنا .

وتساءل : هل ان القضية التي واجهناها تستحق ان تؤدي الى ازمة وهل هناك تناقض بين مصلحة لبنان ككل ، وبين العمل الفدائي ككل ، اذا كان هنالك من مبرر ، عندئذ نقول ان هناك ازمة فدائية ، واذا لم يكن هنالك من مبرر فعندئذ نقول ان الازمة مفتعلة .

ان لبنان هو وحدة لا تتجزأ ، ولا يمكن ان نعتبر ان هناك لبنان اسمه « جبل لبنان » وان الباقي ملحقات نحن نرفض ان نسلم بهذا المنطق، لاننا نعتبر ان جميع اللبنانيين لهم مصلحة واحدة ، واذا كان هنالك من مبادىء خاصة يدين بها جبل لبنان ، فيجب ان تصهر في نطاق الاستقلال ونطاق المفاهيم التي انصهر بها الجميع . فلبنان الواحد الذي نرغب جميعا ، والذي نؤمن جميعا باستقلاله وديمومته هو لبنان الاسهام في القضايا العربية والدولية هذه حقيقة نؤمن بها جميعا ، ونؤمن ان لبنان يرتبط بالدول العربية بروابط كثيرة ، ولكن بصرف النظر عن التاريخ المشترك والروابط المشتركة ، هناك على صعيد المفاهيم الحديثة روابط اقتصادية مشتركة لا يمكن لاي لبناني ان يتنكر لها ، ولا يمكن ان نقول ان لبنان شريك مع الدول العربية عندما تكون القضية رابحة ، وغير شريك عندما تكون القضية خاسرة . ان العقل والمنطق والمصير تطلب منا

ان تكون شركاء في السراء والضراء

الخطر الاسرائيلي

ان الخطر الاسرائيلي على لبنان موجود ، وهو نابع من التنافس الاقتصادي والسياحي بين لبنان واسرائيل . ان عروبة لبنان لا مجال للتشكيك فيها ، ولذلك فان لبنان بحكم عروبته مضطر الى حضانة الكفاح المسلح .

هنا من يقول ان الكفاح الفلسطيني يريد التخريب ، ويريد قلب نظام هذا الحكم . نحن نقول انه اذا كانت اية فئة ، تريد ذلك فنحن لا نرضى ، ولكن الكفاح الفلسطيني قام من اجل استعادة



● الرئيس صائب سلام على منبر الخطابة في جلسة أمس الصباحية ويلاحظ غياب بعض الوزراء في مقاعد الحكومة ●

فلسطين ، ويعطينا الدليل على ذلك بالتضحية بابنائه الجامعيين والمثقفين . هؤلاء لا يمكن ان يسيئوا الى لبنان من حيث ايمانهم بقضيتهم، ويجب ان لا نتخذ من القضايا الفرعية ، قاعدة لحكم عام ، لانهم عندما يعرضون هذا البلد الى الخطر ، عندئذ تصاب القضية العربية بنكسة لا تقل عن النكسات الاخرى ، ويصابون هم بالصميم ، لانهم في مثل هذه الحالة يكونون متآمرين على مصلحة قضيتهم . ليس هناك اذن من مبرر ليكون هناك تناقض بين الكفاح الفلسطيني وبين مصلحة لبنان وكيان لبنان .

التصرف الحكيم

وقال الاسعد : ولو تصرفت السلطة تصرفا حكيما لما وصلنا الى تلك الازمة مع الفدائيين . اما اسباب تلك الازمة الداخلية فهي لا تقل خطورة عن ازمة متاخمة لبنان لاسرائيل ، فهي ليست الطائفية ولا الحزبية ولا الاقطاع السياسي . ان السبب الرئيسي هو ان هذا البلد لا يزال يعيش على اساس « لبنان التسوية » وهو ما سمي به في الميثاق الوطني . هذا الميثاق ماذا صنعنا من اجله حتى يتحول الى ايمان وطني يرتكز اليه الوطن . الوحدة الوطنية كانت ولا تزال كلمة ترسل وكانها قنبلة موقوتة لا تتحرك ولا تبدي رأيا خوفا من الانهيار فكان ان شاعت سياسة الارتجال والانهزام .

وحمل الاسعد بعد ذلك على سيطرة الاحتكار والاستغلال وعلى النظام الحر الذي حول هذا البلد الى شركة احتكارية وقال : ان فئة قليلة تعيش في برج عاجي بينما الاكثرية تعاني الالم والعذاب ولا تجد المستوى الحياتي اللائق للعيش واذا لم نعمد الى وضع سياسة تتناول مصيرنا في الداخل والخارج وتصهر هذه الوحدة الوطنية ، فاننا سنبقى معرضين للانهيار .

ان الغاء الطائفية من النصوص لا يحل المشكلة ، لان الغاءها من بطاقات الهوية ومن الدستور ، لن يقتلع الطائفية من جذورها ، ورب دعوة لالغاء الطائفية اليوم تؤول بانها متاجرة بالطائفية . ثم ان الانقسام هو انقسام فئوي وليس طائفيا .

ان الدولة في واد وهذه الاكثرية من الناس في واد اخر .. انا اقول ان المطالب الطلابية التي ظهرت في جامعات العالم ، ومنها في لبنان ، انما تعبر عن طموح الشباب في العالم باسره ولكن نخشى على الدولة من السلبية التي لن يكون لها بديل في يوم من الايام .

لقد آن لنا ان نفهم قضيتنا عن حق يجب ان نتخذ من المأساة التي نعيشها اليوم وسيلة لمواجهة الموقف والا لن يكون في هذا البلد اناس جديرون بان يعيشوا .

اليسارية تطور

واضاف الاسعد قائلا :

اليسارية هي توق الى تقدم وهي نزعة الى تطور والى كمال ، ومن هنا نعلم ان اكثر اللبنانيين اصبحوا يساريين ، وذلك قرفا من الدولة ، واقول بان كل الشعب اصبح يساريا لانه تمرد على هذا الواقع .

لقد اختلفنا على قضية الفدائيين لاننا لم نكن يوما مستعدين للتفهم . والعمل الفدائي ما هو الا ظاهرة من مظاهر القسية التي يجب ان تكون . ان لبنان يجب ان يستعد لمواجهة العدو الذي يهددها .

الاسباب التي ادت الى الازمة الفدائية هي ، في نظري ، اصبحت معروفة وهي تتلخص بان القضايا الصغيرة والكبيرة العابرة

القضايا الصغيرة والكبيرة الصابرة والدائمة ، المصيرية والعارضة ، في سبيل المكاسب الخاصة ، هذا هو السبب الذي ادى الى الازمة .

واذا استعرضنا مراحل القضية، نرى انه بعد قضية المطار حصل الاصطدام مع الفدائيين ، هذا التوقيت يجب ان نقف عنده ، خصوصا وان قضية الفدائيين كانت قبل قضية المطار ، فلماذا لم تظهر قضيتهم الا على اثر قضية المطار ؟ ولماذا لم تعالج قبل قضية المطار ؟ ولماذا عولجت بهذا الشكل ؟

من حقنا ان نسيء الظن ، وان نقول ان الاصطدام كان مفتعلا ، لتحويل انظار الراي العام ، ويعزز هذا الظن المراحل التي تلتها وهي تظاهرات ٢٣ نيسان ، وكل منا يذكر ان تقتيل الناس لم يكن له اي مبرر على الاطلاق ، واذا تساءلنا وقلنا بان السلطة لم تكن حكيمة ، ولم تكن متحسبة ووقعت ضحايا في صيدا ، فلماذا وقعت في بيروت، وقد قيل ان النيران اطلقت من المتظاهرين ، وقيل ان السلطة اضطرت للرد على النار ، اقول انه كان يمكن عدم حدوث ما حدث بتدبير حكيم من السلطة . هذه الاحداث دليل على ان هناك مخططا مدروسا مسبقا . .

فما كان بعد ذلك؟ كان ان استقالت الحكومة السابقة في مجلس النواب ، وطرح رئيس الحكومة الموضوع على الراي العام باعتبار ان اللبنانيين منقسمون حوله ويجب ان لا تاتي حكومة الا بعد ان تتفق الاراء . بعد هذه الاستقالة المسرحية تضاربت الاراء فمنهم من ايد ومنهم من قال ان رئيس الحكومة تنصل من مسؤوليته وعلى كل حال فانني على الصعيد المبدئي لا بد لي من ان اتخذ المواقف التي ترتبت على موقف رئيس الحكومة .

وقد قلنا ان مجرد الاستقالة بهذا الشكل ، يعني باننا نفتح الباب الكبير للازمة ، لماذا ؟ لان المنطق يقول ان ما من قضية حساسة تطرح على الشعب ويمكن ان يجمع عليها كلمته ، وخصوصا بالنسبة الى اللبناني الذي نعرف تركيبه وعقده .

الباب المسدود

قلنا انذاك ان هذا يعني وضع القضية في الباب المسدود ، واننا نخشى ان ينقلب ذلك الى فتنة ، هي اشد خطورة من اي عدوان نواجهه من الخارج ، وهذه الفتنة قد تستغل من قبل من يستفيد منها ، ولنا من سنة ٥٨ خير دليل على ذلك .

وتابع الاسعد : ماذا حصل بعد ذلك ؟ اولا كان وعي الشعب اللبناني حائلا دون تحويل الانقسام الى فتنة ، ولكن الحكومة التي اعلنت انها تستقيل ولا تؤلف الا بعد اتفاق اللبنانيين قد وقفت موقفا سلبيا . لقد كان على هذه الحكومة ان تعالج القضية ، واذا فشلت يتحمل اعضاؤها مسؤولية هذا الفشل ، لا ان تطرح قضية من هذا النوع على الرأي العام. الا يجوز لنا بعد ذلك ان نقول هناك خطة لاشعال نار الفتنة بين اللبنانيين ؟!

واضاف : قد يقول رئيس الحكومة انه غير مسؤول ، فانا اقول انه كان عليه أن يتحمل المسؤولية بقدر ما هو مسؤول في ذلك الوقت .

● صبري حماده : ما كان مسؤول ، كان مكلف ..

● الاسعد : انا ما بدي حملو اكتر من مسؤوليتو

● الرئيس كرامي : راح رد عليك .

● حماده : انا حبيت اوضح الحقائق .

● سلام : وين رحت بالمكلف ثم بالمعتذر ثم بالمكلف ..

● رشيد كرامي : نحنا سمعناك بكل طيبة خاطر وما نرفزنا بدنا اياك ما تنرفز !

الرسالة التاريخية

● الاسعد : ثم جاءت بعد ذلك الرسالة التاريخية هذه الرسالة تقول بان الدستور يفرض على رئيس الدولة المحافظة على كيان واستقلال الوطن ، وانه تقيدا منه بذلك لا يريد أن يخضع لسياسة الامر الواقع التي تتنافى مع السيادة والسلامة . الرسالة فرضت على اي حكم ان يتقيد بها حرصا من

هذا الحكم على لبنان . وانا اقول ان الرئيس صرح بذلك آنذاك ، وكنا عنده في قصر بعبدا ، انا وفرنجية والرئيس سلام ، قبل ان يفرط تكتل الوسط .

● كرامي : شو فرط تكتل الوسط ؟

● الاسعد : لا ما فرط كمبادىء هلق مهادنة . قال رئيس الجمهورية آنذاك يا دولة الرئيس اننا نحن لا يمكن ان نستعمل القوة مع الفدائيين ، لان في استعمالها اساءة للبنان ، ولانه قد يؤدي الى انقسام بين اللبنانيين . قلنا له : بارك الله فيك واذن لماذا الرسالة؟ قال : نبقى هكذا الى ان يقضي الله امرا !

وتابع الاسعد : انا اقول اذا كانت السلطة لا تريد ضرب الفدائيين اذن ، من هم الذين ضربوا الفدائيين ، وكيف تم الضرب وبايعاز ممن ؟ يمكن الحق على الطليان !

وهنا انتقل الى اتفاق القاهرة فاقول انه وضع حدا لازمة تخلى الجميع عن وضع حد لها . لقد حقن الدماء وازال عن جبين لبنان وصمة الاقتتال العربي ، هذا الاتفاق كان بمثابة وسيلة للتهدئة ولكني اسال بعد هذه الرسالة وبعدما عشناه من مراحل حولها ، هل ان هذا الاتفاق يؤمن السيادة والسلامة ام لا ؟ احد امرين : اما انه يؤمن أو لا يؤمن ، فاذا كان يؤمن السيادة والسلامة ، كما قالت السلطة ، وكما وافق الشيخ بيار الجميل ، فهذا يعني اننا في ضربنا للفدائيين كنا نطعن القضية الفلسطينية في ظهرها ، واذا كان العكس فاننا في عقد هذا الاتفاق نعرض لبنان ونبيعه .

مطلوب توضيح

الرسالة لا يمكن ان تقف عند هذا الحد بل يلزمها توضيح . صاحب الرسالة الزم نفسه بان يتابع الطريق حتى النهاية ، هناك مصلحة بلاد ولا يجوز أن تطلق الرسالات هكذا ونركب الاسطوانات

واذا كان هذا الاتفاق يؤدي الى تعريض لبنان ، فاني باسم الفداء لا اوافق عليه .

ثم تحدث الاسعد عن مفهوم السيادة والسلامة وقال : لقد كان الاجدر بنا أن نعقد هذا الاتفاق قبل حصول المجازر ، لاننا بذلك نكون قد حافظنا على كرامتنا . والان يقال بان الفدائيين يسرجون ويمرجون بسلاحهم . لا يجوز لنا ان نقول بعد هذه السلسلة من المهازل ان هناك فدائيا سيء النية لانه اذا كان هناك كذلك فنكون نحن السبب . نحن نشك بالفريق اللبناني الذي يمسك زمام السلطة ولا يمكن بالتالي ان نتهم الفريق الاخر ، لاننا لم نفسح المجال لظهور النوايا الطيبة .

اما سرية الاتفاق فهذه هي المهزلة . ان سرية الاتفاق في ان يكون الاتفاق سريا وليست في ما جاء من نصوص . ان الاهمية من سرية الاتفاق هي ان لا يعطي ذريعة لاسرائيل . تقول الحكومة انها لم تطلع على بنود هذا الاتفاق ومنهم من يقول انه لا يمكن ان يدخل الحكم الا بعد ان يطلع على الاتفاق . لماذا نحافظ على السرية لنمنعها عن اسرائيل ، واسرائيل تعرف كل شاردة وواردة . الا ترون ان ما حدث يشكل ذريعة لاسرائيل اذا كانت هي فعلا تنتظر ذريعة ؟

سلسلة مهازل

ثم قال : لماذا عمدت السلطة الى هذه السلسلة من المهازل . طبعا نسارع الى القول بان وساطة الرئيس عبد الناصر كانت مشرفة لانها وضعت حدا لحقن الدماء ، ولكن لماذا لم تعمد السلطة الى هذا الاتفاق بالشكل الطبيعي . هناك من يقول ان هذا العمل واضح يريد ان يعطي ذريعة الى اسرائيل . انا لا اقول ذلك بل اقول ان السلطة بعد خزيها وبعد عجزها ، ارادت ان تتمسح برصيد عبد الناصر وتتذرع بهذه الوساطة . ذهبت الى مصر لتطلب وساطة عبد الناصر ، لان له رصيدا وحتى تغطي العجز .

قد يقال بان الشروط اقل بكثير مما يريده الفدائيون ولكن هذا هراء وقد سمعت من الفدائيين بان الشروط التي كانوا يطالبون بها اقل من الشروط التي حصلوا عليها .

وروى الاسعد بعد ذلك حوادث الاعتداءات الاسرائيلية في عيترون ومجدل سلم . وقال ان القوات المعتدية دخلت القريتين دون ان تلقى اية مقاومة من الجانب اللبناني .

وبعد ان عدد مطالب الجنوب قال ان ابن الجنوب لا يستجدي السلطة ولا يسترحمها لانه جندي مؤمن بقضيته وبوطنه .

ثم تحدث عن الازدواجية في الحكم وحمل على الذين يحكمون من وراء الستار .

وهنا لاحظ الاسعد ان الساعة قد بلغت الرابعة ، وان عدد النواب داخل القاعة قد تناقص ، فاعلن انه سوف يكمل في جلسة اخرى .

ورفعت الجلسة على ان تستانف في الساعة السابعة والنصف مساء .

– البقية على الصفحة ٤ –

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

٧ أشهر أخرى لتصريف الاعمال !

لو انتبهت الحكومة الجديدة الى ان اقصى مدة يمكن ان تقضيها في الحكم لن تجاوز شهر تشرين الاول المقبل لما كانت تقدمت بذلك البيان الوزاري .

فالبيان هو برنامج عهد وليس بيان حكومة .

وهذا العهد ينتهي في ٢٢ ايلول ، اي بعد تسعة اشهر ، ومن الطبيعي ان تنتهي معه الحكومة .

ومن الطبيعي ، ايضا ، ان تنتهي مسؤوليات كل المسؤولين الذين يتعهدون اليوم القيام بهذا الحمل الثقيل .

اذن ، لماذا كان هذا البيان المطول ؟

باختصار : البيان لم يكن موجها الى مجلس النواب ، بل كان موجها الى الوزراء .

وليس المقصود بهذا البيان كسب ثقة المجلس بقدر ما هو مقصود كسب موافقة الوزراء على الاشتراك في الحكم ..والبقاء .

ولقد وافق الوزراء المطلوب منهم ان يوافقوا على البيان ، وهذا هو المهم ، وليس المهم ان تنال الحكومة الثقة باكثرية صوت واحد او ١٥ صوتا .

ولم يكن من الصعب اقناع هؤلاء الوزراء بالموافقة .

فما دامت هناك امكانية تشكيل لجان لدرس المطالب التي تقدموا بها وجعلوها شرطا للاشتراك في الحكم فان كل امر يهون .

« اذا اردت قتل مشروع الف له لجنة » .

« اذا اردت تجميد مشروع الف له لجنة » .

« اذا اردت ارضاء وزير الف لمشاريعه لجنة »

وهكذا صار ..

تقدمت الحكومة ببيان لا تستطيع تنفيذه . ووعدت بتقديم بيان ملحق خاص بالوزراء اصحاب الشروط ، كما وعدت بتاليف لجان لدرس تلك الشروط .

وحتى لا نؤخذ بالاوهام يمكننا ان ناخذ بالارقام ..

فماذا يمكن ان يحصل من الان حتى شهر ايلول المقبل موعد انتهاء مهمة الحكومة ؟

من الطبيعي ان تنصرف الحكومة والمجلس بعد اسابيع الى مناقشة مشروع الموازنة .

والموازنة لا يمكن ان تصدق قبل نهاية شهر كانون الثاني المقبل .

في هذه الفترة لا يمكن البحث في اي موضوع .

كل اللجان الوزارية والنيابية ستنصرف للاهتمام بموضوع الموازنة

بعد ذلك تاخذ الحكومة فترة استراحة مع مجلس النواب حتى شهر اذار .

في اذار يبدأ البحث في تاليف اللجان من الاختصاصيين لصياغة المشاريع التي اقترحها الوزراء المشترطون .

ولا تكاد تنتهي هذه اللجان من مهمتها حتى تكون قد انتهت دورة المجلس العادية ، ودخل فصل الصيف . وبالتالي تكون البلاد كلها قد دخلت في المعركة الحاسمة ، اي معركة انتخاب رئيس الجمهورية .

فاي مجال يبقى بعد ذلك لوضع مشاريع او تقديم مشاريع ؟

اي مجال يبقى للبحث في اي موضوع غير موضوع المعركة التي ستضيع فيها الحكومة والوزراء والنواب ، وكل من له دور وشان في البلاد وخارج البلاد ؟

من هنا يبدو ما ورد في البيان عن مطالب بعض الوزراء كان مخرجا ذكيا من « الورطة » ، كما كان انقاذا لهم من الاحراج الذي قد يواجههم اذا ما سئلوا : على اي اساس قبلتم الحكم ؟

والواقع ان هؤلاء الوزراء انفسهم هم اول المقتنعين باستحالة تحقيق مطالبهم .

ولكنه الحكم ...

آه ما اروع الحكم !

مع ذلك لا يمكن طي البيان الوزاري واعتباره مشروعا غير قابل للتنفيذ .

سيبقى هذا البيان بمثابة « ورقة جلب » في يد المعارضة ضد الحكومة .

وسيفتح هذا البيان كلما شاء المعارضون ان يحرجوا الحكومة ؟ يحرجونها ؟

من يحرج من ؟

فالمفروض ، اولا واخيرا ، ان تنال الحكومة ثقة تجيز لها البقاء في السراي ، وبعد ذلك تتدبر الامور والامور المطلوب تدبيرها خارجه عن نطاق البيان الوزاري .

انها امور عادية جدا ، هي من النوع الذي شغلت به حكومات الاستقلال .

اما بناء الدولة والوطن فله حساب اخر ، له عهد اخر . وله حكومات اخرى .

وهذه الحكومة اذا كان لها دور ، فانه دور الشاهد في معركة رئاسة الجمهورية . وهو دور ليس بسيطا . انه خطير جدا .

فالمعروف انه في نهاية كل عهد تضعف السلطة ، وتظهر علامات التمرد في اكثر من قطاع ، خصوصا في قطاعات السياسيين والموظفين.

واذا لم يكن المسؤول مباشرة على قدر المسؤولية وفي مستوى المهمة التي يواجهها فان « الملق يفلت » كما يقول المثل الدارج .

واهم ما ينبغي ضبطه وصيانته في هذه المرحلة هو اتفاق القاهرة .

هذه هي المهمة الوحيدة التي ينتظر ان تقوم بها الحكومة الجديدة

ومن هذه الزاوية فقط نشعر بالتفاؤل مع هذه الحكومة . لان المعنيين الرسميين بتنفيذ اتفاق القاهرة اثبتوا حتى الان انهم امناء على نصوصه .

وينبغي التذكير بان الثقة بالحكومة نفسها جاءت على اساس الاتفاق .

وبالطبع هي ثقة للمعنيين بتنفيذه . فلولا هذا الاتفاق لما تالفت الحكومة .

ولولاه لما وجدت الحكومة اساسا جديدا تتقدم به الى المجلس .

ولولاه لما كان هذا الاستقرار الذي شعرت به البلاد بعد سبعة اشهر من الفوضى وغياب المسؤولية

واذا كان لا بد من التذكير باهمية الاتفاق وبدور بعض المسؤولين في تنفيذه فان أول ما يبرز دور وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط .

وينبغي القول ، بل التاكيد ، انه لو لم يكن كمال جنبلاط وزيرا للداخلية لكان من الصعب تطبيق الاتفاق ، خصوصا على صعيد الشارع ، وعلى صعيد المخيمات .

والدليل على ذلك ما حدث بعد تشييع الشهيد الفدائي « الاخضر العربي » في بيروت .

والتدابير التي اتخذها الوزير جنبلاط بعد ذلك لا يمكن ان يتخذها كل وزير سواه .

فمثل هذه التدابير تحتاج الى اسس ثلاثة :

— شخصية توحي بالثقة لدى الجانب الاخر .

— وعي كامل للمسؤولية .

— شجاعة في اتخاذ المواقف .

وهذه الاسس مضمونة في كمال جنبلاط الوزير الذي يختلف دوره تماما عندما يتحمل المسؤولية .

وهذا لا يعني ان دوره وهو خارج الحكم خطأ . لان النائب المعارض امام حكم ضعيف لا بد له أن يبحث عن نقاط الضعف حتى يثيرها ويكبرها من اجل ان يركع المصابين بها .

والان يمكن القول ان هذه الحكومة ستسير دون أن تصطدم بمن يستطيع ان يركعها .. الا اذا حاولت نقض الاسس التي طلبت على اساسها الثقة .

فعند ذلك يصمت الجميع ويتكلم الشارع مرة اخرى ..



هكذا حسنه الأصل

بتفاصيل جلسة الثقة

حملات اده العنيفة تقابل بمقاطعة مستمرة من النواب

حماده : ليس من مصلحتك يا عميد ان ننبش التاريخ

— تتمة الصفحة ٣ —

الجلسة المسائية

وفي الساعة السابعة والنصف مساء استؤنفت الجلسة الثانية ، فتابع السيد كامل الاسعد كلمته التي كان قد بداها في الجلسة الصباحية .

● الاسعد (متابعا) اقول ان اغتصاب هذه السلطة من قبل احد الاجهزة ، هذا الجهاز الذي يعني بشؤون الامن في البلاد ، ونحن نقدر له هذا الدور ، اما ان يتعدى نطاق مهمته الى التحكم في جميع مرافىء البلاد ، فان امرا كهذا يسيء الى النظام الديمقراطي . كما انه يسيء الى انضباطية الجيش والى مناقبيته ، وما يجب ان يتحلى به . هذا امر يسيء لان الجيش عندما يوجه على صعيد سياسي لا يمكن ان يقوم بواجبه الاساسي ، لا يمكن للفرد مهما كانت كفاءاته ان ينصرف الى مهمتين ، مهمة الجيش في الاصل هي ان يرابط على الحدود وفي ثكناته . واذا ما طغت السياسة عليه لا يمكنه ان يقوم بواجبه الرئيسي وهو واجب سلامة الامن والحفاظ على سيادة البلاد كما اننا نحسد القدوة التي يجب ان تكون مدرسة للميزات والصفات الوطنية .

وقال الاسعد : وهنا اود ان اتوقف لاقول : « يجيب البعض بانكم تميزون بين الجيش ككل وبين احد الاجهزة ، وان هذا التمييز من شانه ان يسيء الى وحدة الجيش ، واذا قلنا بان الجيش يتعاطى في السياسي يقولون كيف تحملون الجميع ولا تميزون» . ونحن سيان عندنا ان يقال هذا القول او ذاك ، طالما اننا نقول ما نؤمن به .

نحن نؤمن ان الجيش يشكل مدرسة في الوطنية والانضباط ، ومن اجل ذلك يجب ان نحافظ على هذه المدرسة . ما حيلتنا اذا كنا مضطرين لان نتعرض للاشخاص طالما انهم يقومون باعمال وطالما ان الاعمال تتعلق بمبادىء عامة وطالما هذه المبادىء تتعلق بمصير هذا البلد . ان واقع اغتصاب السلطة يجعل من هذا النظام نظاما فريدا من نوعه ، يجعل منه بدعة لا مثيل لها ؛ لاننا نعلم جميعا ان انظمة الحكم تختلف في بعض تفاصيلها ومرافقها واساليبها ، ولكنها تلتقي عند نظامين اثنين . اما ان يكون النظام شعبيا منبثقا عن ارادة الشعب وعلى مستواه .

مذكرة الوسط

« والنظام الثاني هو النظام الذي لا ينبثق عن ارادة الشعب ولكنه مستوحى كما يزعم اهله من مصلحته ، ياتي فريق من الناس بقوة معينة وغالبا ما تكون قوة السلاح فيستولي على السلطة وينشر مبادىء معينة ويدعي ان عمله كان لمصلحة ابناء البلد .

واخيرا اقول نحن وقعنا مذكرة رفعناها الى رئيس الدولة وطالبنا بمطاليب معينة تتعلق بوضع حد لهذا الوضع الشاذ . وهنالك وزير في الحكومة هو من الذين وقعوا المذكرة ، وهناك وزير اخر هو الاستاذ جنبلاط تقدم بمطاليب مشابهة ، وعلى اساس هذه المطاليب قلنا انه لا يمكن ان نؤيد حكومة الا اذا حققت هذه المطاليب ، ولكن هذا لا يكفي القوانين التي طالبنا بالغائها ونقل الموظفين المسؤولين ايضا لا يكفي اذا لم نؤمن فعلا بانه يجب ان نتحمل المسؤولية ، وبان البلد لم يعد يتحمل الاستمرار في هذا الوضع المتدهور .

مهاجمة البيان الوزاري

« ولكن ما هي بارقة الامل التي تجعلنا نتفاءل ، قبل ان نتساءل ما اذا كانت الحكومة ستبدأ صفحة جديدة قبل ان نتساءل عن مدى ايمان الحكومة بذلك . نتصفح البيان الوزاري اذا كان ثمة دليل على هذا الايمان فنرى في الصفحة الثالثة عبارة تتحدث عن بعض المطالب وهي اسطوانة « عظيمة » طالما ان هناك « سندرس » ، ولا نعلم متى ننتهي من هذا الدرس .

ثم ولو فرضنا ان اللجان درست وتقدمت بدراسات فان الذي سيتحقق هو الذي تظهر الدراسات ضرورته . اعتقد بان مجرد تلاوة هذا البند يكفي بدون تعليق عليه وهذا ما يجعلنا نترحم على النص الذي جاء في البيان السابق ، كان هنالك نص صريح يقول بابعاد السياسة عن العسكر . ولكن هنا لا سياسة متحركة ولا عسكر موجودين . تجاه هذا الواقع يقولون لنا ان الاستقرار يقضي بان نكون ايجابيين ، وان البلاد بحاجة الى استقرار . وهذا لا يجيز لنا ان نقف موقفا سلبيا .

نحن نقول ان وجود الحكومة افضل من عدم وجودها ، ولكننا لن نسلم بان الاستقرار يبنى على الفساد . واننا سنفيق يوما اذا استمرينا على هذا المنوال لنجد ان البلد لم يعد موجودا .

« لعبة السبعين »

لو كانت القضية تتصل بالاشخاص لربما كنا تفاضينا ، ولكن الظرف المصيري الذي نجتازه يجعلنا نجزم بانه لم يعد هناك مصير اشخاص ، وان هنالك ورقة يجب ان تلعب سنة السبعين او غير السبعين . لو كان هناك ورقة يجب ان تلعب لكنا منذ الان نهنىء سلفا من يربح هذه اللعبة .

وتابع الاسعد قائلا : ولكن حتى هذه اللحظة لا اجد دوافع للتفاؤل والمكتوب يقرأ من عنوانه ، وارجو ان يكون عنوان الكتاب خطأ ، ولكن هي صرخة في واد او هواء في شبك ، وقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي .

ريمون اده يتحدث

● واعطيت الكلمة لريمون اده الذي قال : عندما اتكلم لن اسمح لنفسي ان اقول شيئا الا بعد الدرس . وعندما سمحت لنفسي ان اناديك صبري بك ، كنت درست اجتهادا لصديق لك هو اوجين بيي يقول وبدأ يقرأ بالفرنسية .

● الرئيس حماده : اعمل معروف اقرا بالعربي . (النواب يضحكون) .. انا بعرف ان اوجين بيار اشتغل بالجمهورية الثالثة وما عملها » .

● ريمون اده : نحنا بالجمهورية الثالثة .

● صبري حماده : لا .. لا .. نحنا بالجمهورية اللبنانية العربية .

● اده يتابع قراءة النص بالفرنسية ثم يقرأ الترجمة ، التي تقول : « ان اعمال المجلس لا تعتبر صحيحة الا اذا سجلت في المحضر . اذن طالما أن الرئاسة الكريمة رفضت في بداية هذه الجلسة ان تصدق على المحضر السابق ، انا راح اسمح لنفسي ان اسميك صبري بك الا اذا بتصدق المحضر .

● الرئيس حماده : « انا مثل ما فهمت بالعربي ان هالنص اتسى على الجلسة التي نحن فيها ، انه اذا لم يصدق محضر الجلسة يكون الشغل مش مضبوط . وانا اعدك انه في نهاية هذه الجلسة سنصوت على المحضر » .

● النواب : « نحن بنتقصد المحضر السابق . »

● نواب اخرون : « تصدق المحضر تصدق » .

جمهورية لبنانية عربية

● حماده : قلت للعميد اننا لسنا في الجمهورية الثالثة ، بل جمهورية لبنانية عربية ولنا نظامنا الداخلي ، وانا اعمل بموجب هذا النظام .

● اده : « ما راح بجاوبك » .

● الرئيس حماده : « نعم اذا بتريد لاطلعك عليه » .

● اده : لا . لا ما بدي شوفو

● النواب : (ضحك وهرج) .

● الرئيس حماده : اعطيت الكلام لاده ليناقش في البيان ، فاذا به يخرج عن الموضوع .

ايها الصديق

● اده : ايها الصديق صبري بك (ضحك) من المؤسف ان يتكلم الانسان في هذه الجلسة بعد ان تكلم الزملاء وافاضوا في الكلام ، ولكني قرأت امس في احدى الصحف عن موقفي من جلسة الثقة . الصحيفة تقول : « الطعن باتفاق القاهرة وترويج انباء جديدة عن وجود مخالفات في دوائر الدولة والمطالبة بمحاكمة المسؤولين مع العلم ان هذه المخالفات غير واردة الا في مخيلة اده » .

وقالت : « ان الاوساط السياسية والبرلمانية لن تستغرب اسطوانة اده الجديدة ، لانهم يعلمون غاياته ، ولو كان مخلصا للبنان لتناسى احقاده واللعبة الجديدة التي لن تنطلي على احد . انني متاكد ان الصديق عدنان الحكيم ليس له علم .

● عدنان الحكيم : هذا صحيح ، ما معي علم .

● النواب : (ضحك)

« الخطر على الديمقراطية »

● اده : مع احترامنا للصحافيين ولكن في نوع من الوكالات تنفذ معلومات او تعبر عن افكار الاجهزة التي تكلم بها الرئيس الاسعد . في الماضي كنت وحدي احكي بهذا الموضوع .. اليوم صار الجميع يحكوا بالموضوع . لذلك اقول ان الخطر على الديمقراطية ليس الطائفية ، الخطر على الديمقراطية في لبنان هو تدخل هؤلاء الجماعة « اللي بالزمانات كانوا يوقفوا سيارتك يا صبري بك ، هؤلاء يفسدون الديمقراطية وانا بجزم انو وراء كل وزير من الوزراء شخص هو بالواقع الوزير الحي . مثلا وراء دولة الرئيس كرامي يوجد شخص اسمه (...) ، ووراء وزير الداخلية يوجد شخص اسمه (...) وطبعا مش انور الخطيب .

● الرئيس حماده : لقد تكلم اكثر من نائب اكثر مما تكلمت .. حضرة العميد ارجو المحافظة على النظام بعدم ذكر الاسماء .

● اده : انا سميت انور الخطيب ، احتج شي .. النظام الداخلي ما بيقول هيك » .

خفيف الدم !

● الرئيس حماده : انا بحب اتعاطى معك لانك خفيف الدم . انور الخطيب وسليم لحسود اذا سميت ، فليس عليهم مسؤولية لان ينبهوك ، لكن الرئاسة عليها مسؤولية » .

● اده : هذا النص مش موجود .. جيب النص .

● الرئيس حماده : طيب .. ويتناول النظام الداخلي ويقول : المادة ٥٥ تقول للرئيس وحده حق المحافظة على النظام في المجلس وامنه ويمنع في المجلس ذكر افراد قوى الامن . والمادة ٥٦ للرئيس حق منع الخطيب عن الكلام ، اذا تصدى للكلام دون اذن الرئاسة واذا تعرض لهيئة او شخص ما لم تكن الاقوال مؤيدة باثبات » .

● جوزف مغبغب : هذا النص لا ينطبق على ما تقول .

● الرئيس حماده : نحنا عم نحكي عربي . انتو احرار .. هذا تفسيري انا هيك ولا يجوز لاي نائب كان ان يحتقر اي شخص . وانا اتمسك بهذا الراي .

● انور الخطيب : نعم هذا تحقير ، انت بقولك تتهم بتحقير رئيس الوزراء ولحود .. هذا كلام تحقير .

نبش التاريخ

● الرئيس حماده : بدنا تخلونا نحكي غير شي .. راح ننبش التاريخ ونقول ، بعض الناس ، شو كانوا يعملوا بالبلاد ، شو بدنا بها القضايا كفانا .

● اده : نحنا عم نحكي بالنظام الديمقراطي

● الرئيس حماده : النظام الديمقراطي ما بيقول هيك

● اده : انا كنت وزير وبدي حقر نفسي بتمنعني حقر نفسي ؟

● هاشم الحسيني : انت بدك تحقر غيرك .

● اده : انا ما جيت صوبك

● الحسيني : نحنا بدنا نجي صوبك .

● اده : انا بشفق على بعض الوزراء لانهم قالوا انه اذا كان الواحد في الوزارة بيقدر بشوف .. يا سيدي انا كنت جوا وشفت شو كان فيه بالداخل . مثلا وضع شخص اسمه أسعد ، غير كامل بك الاسعد ، اخبار عني ونزلها بالصحف دون علم اصحابها وهذا عدنان الحكيم يعترف .

وانا عندما كنت وزير الاشغال سقط الثلج في كانون فجاء اصحاب السيارات من الشمال واشتكوا بان الجرافات ما عم تشتغل ، جبنا الجرافات وسالنا شو السبب ما عم تشتغلوا اجابوا ان عثمان بك عندما كان وزير الاشغال وضع هذه الجرافات تحت تصرف احدى الجهات بالمنطقة ، جيت انا فيرت مذكرة الوزير بمذكرة جديدة وبعثت المذكرة الى وزير الدفاع .

« باشي كاتب »

وتابع اده قائلا : ولكن بقينا عشرين يوم ولم نحصل على الجرافة تدخل الرئيس اليافي ، وتدخل رئيس الجمهورية ، وما قدرنا حصلنا على الجرافة . انا وزير ما قدرت احصل على الجرافة . انا صحيح وزير ولكن كنت « باشي كاتب » وهؤلاء كلهم « باشي كاتب »

● المير مجيد : « يا عميد ما تخلينا نذكرك باغنية » على دلعونا .

● اده : في سنة ١٩٣٧ والدي عينك وزير دفاع .. بعدها المدة وهذا التغير في العالم مين بقي عندنا وزير دفاع .. المير مجيد .

الزواج المدني

وتابع اده قائلا : انا فكرت بمشروع الزواج المدني وما زلت اطلب امضاء من زميل محمدي ، ولم اجد هذا الزميل .

● بعض النواب (انا . انا)

● اده متابعا : اذن يا صبري بك ما في ضرر من الحكي ، لانه يفسح في المجال لتفاهم وها نحن خطونا خطوة كبيرة في مجال الغاء الطائفية بعد ان وافق بعض الزملاء على اقتراحي .

● الرئيس كرامي : انا بقلك مسبقا هذا ضد القرآن ولن يمشي .

● ريمون اده : انا ما بدي اعمل شيء ضد القرآن . وراح حط مشروعي في الجارور .

● عثمان الدنا : هيدا الشرع .

● احمد اسبر : الشرع لم يمنع الزواج المدني بل جعل الزواج مدنيا .

● الرئيس كرامي : فيما يتعلق بطريقة الزواج ، قد يكون صحيحا ما قاله احمد اسبر ، ولكن اريد ان الفت نظركم بانه حسب القرآن لا يجوز لمسيحي ان يتزوج مسلمة .

قطع الحوار

● احمد اسبر : انا معه في هذه الناحية .

● النواب : ينسحبون ويطلبون قطع هذا الحوار وترتفع الضجة ويختلط الحابل بالنابل .

● اده : لذلك ، (الضجة تستمر فيضطر الى التوقف عن الكلام) .

● الرئيس حماده : ارجو السكوت .

● اده : اذن خلينا هيك .

● الوزان : هيك احسن .

● اده : انت صرت وزير بفضل الطائفية .. سنة ٥٨ ما راح تعود وقد مرت الحوادث الاخيرة وشفنا انو اللبنانيين غير مستعدين للاقتتال الطائفي ... ما حدا بيفكر انو يجي يخلص الثاني ويساعد الثاني ، كل الدول ركزت سياستها على الاقتصاد والمصلحة .

و « الملاحظة الثانية هي الاقتصاد الحر ، الحزب الشيوعي بدأ يتمشى اليوم على النظام الحر . ومنذ مدة كنت مع مستشار السفارة السوفياتية ، وقال لي اننا لن نتمكن في الاتحاد السوفياتي من استيعاب اكثر من مليون سائح في حين ان ايطاليا تستقبل حوالي ٣٠ مليون ، ولبنان حوالي ١٠ الاف ، الا اذا اعتبرنا الفدائيين سواح . اذن الاشتراكيين انفسهم بداوا يعيدون النظر في تفكيرهم السابق ، ونحن نقول بكل تواضع بالاشتراكية اللبنانية .

« في لبنان ما في اقطاعية ، بالهرمل في اقطاعية شيء ، ما في اقطاعية ..

في غيرك عميد ؟؟

● الرئيس حماده : انا ابن باشا .. حدا قال لي يا باشا شي نحن بنقلك يا عميد . في غيرك عميد شي .

● اده : لناتي الى الموضوع الاساسي ، لا بد ان نرجع الى الوراء ونبحث هذه الازمة التي ليس لها مثيل في تاريخ الديمقراطيات ، ولا يمكنني الا ان اهنىء الرئيس كرامي لانه انتصر في هذه المعركة .

العدوان على المطار

« الازمة في هذا البلد ابتدات في ٢٨ كانون الاول عندما ضرب المطار ولماذا ضرب المطار ، لان اسرائيل تريد ان تقسم هذا البلد . فاعتقدت ان هذه العملية يمكن ان تقسم هذا البلد ، فضربوا المطار بطريقة مادية ، ولم يتعرضوا للارواح .

« ولكن فوجئت اسرائيل ان الشعب لم ينقسم بل اتحدنا جميعا واجتمعنا في الجلسة السرية ، واتخذنا قرارا بالاجماع يقول انه يجب ان نرد كل هجوم من اسرائيل علينا . فذهبنا الى القصر وبعد الاجتماع مع قائد الجيش صدر قرار عن مجلس الوزراء بالرد على اي اعتداء اسرائيلي ، وتكليف السلطة العسكرية تنفيذه ، اذن اجتمع مجلس الوزراء واعطى امرا للجيش لصد كل هجوم اسرائيلي .

« وفي اليوم التالي كنت في المطار وعندما لاحظت ان الطائرات الاسرائيلية تصور المطار رغم وجود المدافع المضادة للطائرات ، سالت عن السبب ، فعرفت انه خوف من رد فعل اسرائيلي . لذلك ذهبنا الى المجلس واتخذنا القرار وقلنا اذا كان بدها تخرب البلد تخرب ، الكرامة قبل كل شيء .

« فاذن لم تتجع اسرائيل لان لها مصلحة في خراب لبنان ، وطبعا في الوزارة الدفاعية درسنا وسائلنا لماذا ضربنا من قبل اسرائيل اجابونا لان فدائيين سافروا من لبنان وهاجموا طائرة اسرائيلية . فسالت اذا كان يوجد في لبنان فدائيين . فكان الجواب ، انه يوجد ١٢٠ فدائي في الجنوب .

« ووقتها قلت هل عندنا امكانية للدفاع عن بلادنا . هل يوجد دولة تستطيع ان تساعدنا . وجدنا اننا وحدنا . فتقدمت باقتراحين ، الاول الطلب من الفدائيين مغادرة لبنان فرفض . والاقتراح الثاني هو حق الطلب من هيئة الامم ان تحمي لبنان .

« وطلبت وقتها ان نتقدم بطلب قوات دولية فرفض هذا الطلب . عندئذ استقلت وبعد مدة كلف دولة الرئيس كرامي بتاليف الحكومة وعينت وزيرا بدون علمي فذهبت الى القصر وسالت رئيس الجمهورية كيف حلت قضية الفدائيين وهل قبلت اقتراحاتي ، فكان الجواب لا احد يقبل بها . فقلت اذن لماذا تريدون مني ان ادخل الوزارة .. الا اذا قلتم لي ان الجيش اللبناني يستطيع ان يحمي لبنان ضد اي عدوان وبما ان هذا غير متوفر لذلك فانا انسحب .

« وبعد ذلك تالفت حكومة كرامي وتقدمت بالبيان الوزاري وفيها مطالب الوسط رغم علمي بان هذه المطالب مصيرها سلة المهملات . ثم عقدنا نحن الحلف مؤتمرا في برمانا واتخذنا قرارات منها المحافظة على سلامة لبنان من الفدائيين ووقعنا عليه . ولكن ما مشي الحال . ولا اعرف من تدخل ، يمكن عندنا يكون روح القدس هو اللي بيتدخل ، ولكن عندكم لا اعرف من الذي يتدخل .

● صائب سلام : هوي ذاته .

بعد ٢٣ نيسان

● اده : بعد ٢٣ نيسان اجتمعت بعدد من الفدائيين وفهمت منهم حقيقة الموضوع .. اذن هنالك فئتين من الفدائيين فئة تريد أن تموت في فلسطين وفئة تريد ان تغير نظامنا .. قد يكون معه حق في ذلك لان المير مجيد صار له ٣٣ سنة وزير دفاع .

جئت من باريس وعلمت انه يوجد مشروع « لاردنة » لبنان .. وقلت ان هناك خطة لجعل لبنان مثل الاردن . وفي الواقع وجدت انه يوما بعد يوم بدات « اردنة » لبنان ففكرت بانه يجب علينا ان نعمل عملا ما .

« شوهيدا ؟ »

● اده : انا مش من طرابلس .

● النواب : يضحكون .

● اده : وتطورت الحالة في الجنوب ، وعلمنا ان ياسر عرفات جاء الى لبنان واجتمع مع المسؤولين وعلمنا انه تم الوصول الى اتفاق بين الجانبين على اساس تنسيق العمل الفدائي . ثم علمنا ان الاتفاق لم ينفذ . لماذا لم ينفذ ؟ لقد قال ياسر عرفات ان السلطة اللبنانية نكثت وتراجعت .

« بعد ذلك حدثت تطورات داخلية وجهر الذين لا يريدون العمل الفدائي برايهم . وفجاة كانت رسالة رئيس الجمهورية وفيها تاكيد على التمسك بيمينه الدستورية . وطبعا تركيزا لهذا القسم قال برفض الامر الواقع ، وان على كل حكومة تشكل ان تتقيد بهذه السياسة . فرد عليه دولة الرئيس كرامي وقال ، ليس لك الحق أن تتصرف لوحدك وطالب بالمشاركة وقال انا ارى بتنسيق العمل الفدائي .

« نحنا اجتمعنا بالحلف وايدنا رئيس الجمهورية والاستاذ سليمان فرنجيه كذلك . ولم نزل نؤيد ما ورد في رسالة رئيس الجمهورية .

« واثناء هذه الاستقالة وغياب الحكومة كنا نسمع بالطائرات الاسرائيلية تهاجم قرى الجنوب وكنا نتساءل اين الطيران اللبناني؟ نحن اشترينا ١٢ طائرة « ميراج » رغم اننا لسنا بحاجة اليها لان مساحة لبنان ضيقة لدرجة انه لا حاجة الى هذه الطائرات . والاختصاصيون قالوا انه كبلد مثل لبنان لا حاجة الى « الميراج » هنالك وسائل دفاعية مفيدة اكثر من الميراج .

● سميح عسيران : طيب كيف بدنا ندافع عن الجنوب ؟

● اده : انا راح الك كيف تدافع عن الجنوب .. لانك انت لا تتجرا ان تقول كيف يمكن الدفاع عنه .. لانك ما بهمك ان تدافع عن الجنوب بقدر ما يتهمك نيابتك ..

● سميح عسيران : له يا ريمون .. له .. انا على صباطي ما حذا بياتر .

● اده : طيب .. انتقل الى موضوع الرادار فاقول اننا لسنا بحاجة الى هذا الرادار .. وعندما كنت في فرنسا قيل لي ان لبنان يشتري سلاح ليس هو بحاجة اليه وقد قلت هذا الامر في لجنة الدفاع ...

كلام غير مسؤول

● علي ماضي : شرف روح قعود انت في الجنوب .

● اده : يا سيدي انا مش من الجنوب .

● علي ماضي : هذا كلام غير مسؤول ، ولا نقبل به ابدا على الاطلاق .

ثم توجه علي ماضي الى الرئاسة قائلا : كيف تريدون من هذا الشعب ان يحترم الدولة طالما ان مثل هذا الرجل يهاجم الجميع بدون رادع من ضمير .

● انطون سعاده : بدنا تعرف شو بدكم .. حاجي بقا ..

وهنا ارتفعت الضجة ، واختلط الحابل بالنابل ، وحدثت مشادة بين سعاده ونواب الجنوب .. بينما جلس اده على مقعده وسكت عن الكلام . وبعد هدوء الضجة حدثت مشادة كلامية بين اده وسميح عسيران استعملت فيها كلمات حادة .

● اده : كلنا نعرف ان الخطر الاسرائيلي يصل الى الليطاني فقط

● سلام : كمرحلة اولى .

● اده : موقتا لا خطر على صيدا .. الخطر على قرى الجنوب ولكن في كل هذه الايام بدون حكومة وبدون سياحة ونحن ساكتون على أمل أن تتبر الامور بالتي هي احسن .. ولكن في هذه الاثناء كان (...) يتنزه ..

● النواب : يضربون على الطاولات . مطرقة الرئاسة ترتفع . اصوات تقول هذا كلام لمصلحة اسرائيل .

قطع الامل

● اده متابعا كلامه : انا قطعت الامل في ترشيح نفسي لرئاسة الجمهورية وصرت احكي بكل حرية . واذا كان هذا الرجل قد فكر برئاسة الجمهورية فبامكانه ان يستقيل لاننا في نظام ديمقراطي يحفظ له حقوقه .

● النواب : هالحكي ما بيجوز .

● اده : انا بدي احكي طالما ان هذا النظام موجود ، ما بدكم اقلبوا هذا النظام ساعتها انا بسكت .

● فخر فخر : اسكت ما الك حق ..

● اده : انت كنت عسكري ، شو شهادتك .. وين شهادتك بدي شوفها .

● النواب : ضحك وضجة .

● الرئيس كرامي : مش قصة شهادة .. قصة حق لزميل ان يحترم زميله !

● اده : كما قال البعض صحيح هنالك قضية فدائيين ولكن في نفس الوقت يوجد اشخاص يعملون لسنة السبعين .(والتفت الى فخر قائلا : هيك بتحتج)

● فخر فخر : انا اتفقت مع صائب بك .. قضية سنة السبعين مفروغ منها .. نقبر سكوت .

● اده : ماذا قالت « فتح » عن قضية السبعين .

● انور الخطيب : اللي انت عملتو .

● اده : نعم انا عملتو يا سيدي .. انا عم بفكر بسنة السبعين .

● الرئيس حمادة : نحنا يا سيدي بعدنا بسنة الـ ٦٩ .

● وتابع اده وباشر بتلاوة بيان فتح .

● الرئيس حمادة : شو عم تقرا .

● اده : عم اقرا بيان « فتح » .

● رينه معوض : كنا بشي وصرنا بشي .. شو الو علاقة البيان .. ومين قال انو صحيح .

● اده : انا معك يا رينه .. انت معك حق وانا استغربت هالشي . اذن لا أحد يستطيع ان يلومني اذا انا استندت الى هذا القول .

● جوزف ابو خاطر : عندما صدر البلاغ المذكور في الصحف كانت البلاد في كف القدر وان الجيش اللبناني كان يعاني من خطورة الوضع ، وانا كنت في البقاع في ذلك الحين وكنت اتحسس خطورة الوضع .. انا احترمك يا استاذ اده واجلك وانت تعلم ذلك لذا اريدك ان تحترم وضع الجيش .

« عيب هالحكي »

● ريمون اده : انا يا سيدي ما حكيت ضد الجيش .. وانا لست ضد الجيش .. ولم اقل ان الجيش لم يقم بواجباته .. انا قلت ان بعض الاجهزة لم تقم بواجبها .. وانا اذا حكيت ضد الجيش بسمحلك هلق تلخني الى المصفورية .

● سميح عسيران : نحنا شبابنا بالجيش عم يموتوا .. عيب هالحكي . انت تقول انك تحترم الجيش ثم تمس بالجيش . ان قيادة الجيش ليس لنا فيها دور .. وليس لك الحق في هذا .

● وتابع اده حديثه عن بيان « فتح » حول قضية نهر البارد .

● الاب الدويهي : بلاها يا عميد انا بعرف قضية نهر البارد .

● اده : انا مضطر صدق البيان ما دامت السلطة لم تكذبه .

● الوزير الدنا : هلق راح تكذبه .

● اده : انت ما بتتجرا تكذب .

● الدنا : بلى هلق بتشوف .

حملة على اتفاق القاهرة

● ثم حمل اده على فدائيي « الصاعقة » وقال ان هؤلاء الفدائيين هم الذين سببوا الحوادث الدامية بين الجانبين . وقال : انتقل بعد ذلك الى اتفاق القاهرة ، وما يهمني هو ان اعرف كيف انا كنائب لا استطيع ان اطلع على معاهدة تقرر مصير الشعب اللبناني الذي أمثله ، وهناك موظفون شاهدناهم في الصور قد اطلعوا على الاتفاق . ان من حقي ان اطلع على هذا الاتفاق ، لماذا لم يكلف وزير الخارجية في المفاوضات ، وقد مثل لبنان في الامم المتحدة . كيف يحدث هذا الامر ، انا لا أعلم ولعل وزير الخارجية يعلم ويقبل او لا يعلم ويقبل . اقول ان الاتفاق قد تم .. ورحنا نحن لعند رئيس الجمهورية فقال لنا اعذروني لا استطيع ان ابوح بامر . فسالناه لماذا .. اجاب ان هذه اتفاقية سرية ولا يجوز ان تطلع عليها النواب . فقلنا له ليش هناك شيء سري بعد الان . وانا استغرب كيف يقبل الوزراء بعدم الاطلاع على الاتفاق .

« ولكن دون أن اطلع على شيء اقول انا ضد الاتفاق لانه مستوحى من اتفاقية ٩ أيار .. انا ضد اتفاق القاهرة لانه يعطي عذرا لاسرائيل لكي تحتل الجنوب . انا ضد اتفاق القاهرة لانه يؤدي لانقسام اللبنانيين .. ولان الاتفاق سمح للفدائيين بحمل السلاح والتجول في الشوارع .

رصاصتان تقتلان شابا بالشياح

اصيب امس المدعو عبد المجيد دخيل ضحوي (٢٥ سنة) من الغيري برصاصتين في بطنه ورأسه اثناء مروره في الشياح ، مما ادى الى مقتله على الفور .

وتولى التحقيق في الحادث الشيخ اميل عيسى الخوري مدعي جبل لبنان والمحقق هشام الشعار ، فتبين لهما انه سبق للقتيل أن اتهم بالاعتداء على فتاة ولذلك يميل التحقيق الى اعتبار أن لاقاربها علاقة بالحادث .

مطاردة في قلب بيروت سببها عرقلة السير

«نرفز» السائق فشهر مسدسه وأخذ يطلق الرصاص

شهدت ساحة رياض الصلح في بيروت امس ، حادثا ... ، سببه الازدحام وعرقلة السير ، التي تفقد الانسان ... صوابه ، وتخرجه عن طوره . فقد أقدم امس محمد ستيتية على ترك سيارته وسط الشارع في ساحة رياض الصلح بعد ان يئس من امكانية تحرك السير ، واخذ يطلق الرصاص من مسدسه في الهواء .

في حوالي الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس ، شهدت المنطقة التجارية بجميع الشوارع المحيطة بها ازدحاما بالسيارات وعرقلة سير ، قل ان شهدتها من قبل ، لدرجة انه كان على السيارة ان تنتظر حوالي ٤٥ دقيقة لتتمكن من اجتياز مئة متر ، وكانت السيارات تقف في صفوف طويلة على طول الشوارع المؤدية الى قلب المنطقة التجارية .

سائق يفقد اعصابه

وفي هذه الاثناء كان محمد احمد ستيتية الملقب بـ « ابو فهد » بين رتل من السيارات في ساحة رياض الصلح ، ويظهر ان انتظاره طال كثيرا دون ان يفتح السير امام السيارات التي يقف في صفها ، فترك سيارته « الفيات » الخصوصية ورقمها ٢٢٢٣٥٥ في منتصف الطريق واقفل بابها بطريقة عصبية . وقد تنبه لذلك شرطي السير المولج بتنظيم السير في المنطقة ، فاطلق صفارته منبها السائق محمد ستيتية للعودة الى سيارته ، فلم يفعل .

وعند ذلك تقدم الشرطي من السائق ستيتية وطلب اوراقه لتنظيم محضر ضبط بحقه ، غير ان السائق رفض ، وحصلت مشادة كلامية بينه وبين الشرطي الذي حاول توقيف السائق .

مسدس ورصاص

وهنا كان السائق قد فقد اعصابه تماما ، فشهر مسدسه وهو من عيار ٩ ملم ، واخذ يطلق منه العيارات النارية ارهابا ، ثم هرب ، ولكن شرطي السير لحق به ، فلجأ الى كاراج للسيارات في بناية الصحناوي خلف مكاتب « بان اميركان » .

وقد طلب الشرطي مساندة من « الفرقة ١٦ » ، فحضرت على الفور عدة سيارات من « الفرقة ١٦ » وطوقت الكاراج ومداخل البناية ، في الوقت الذي كان فيه « ابو فهد » قد غادر الكاراج واتجه الى مقهى البناية . وفي المقهى تمكن رجال الشرطة من محاصرته ، وانذروه بالاستسلام ، والقوا القبض عليه داخل المقهى ، واقتادوه الى المخفر .

وفي التحقيق ، قال محمد ستيتية انه اطلق الرصاص في الهواء ، ليتمكن من الفرار ، ولم يطلق الرصاص على شرطي السير او رجال الامن . وقد امرت النيابة العامة بتوقيفه .

● محمد ستيتية (في الوسط) بعد اعتقاله وحوله رجال « الفرقة ١٦ » ●

● احد رجال « الفرقة ١٦ » امام مدخل كاراج السيارات حيث لجأ سائق السيارة ●
(تصوير قاسم عباس)

● رجال الشرطة يحيطون بالسائق داخل المقهى ●

● بعض المواطنين الذين احتشدوا في الشوارع لمتابعة عملية المطاردة ●

... الاسعد
... الى القاهرة

... بيروت الى القاهرة اليوم ... سعد الاسعد الامين العام ... لجامعة الدول العربية بعد ... محادثات مع رئيس الجمهورية ... امس بوزير الخارجية للبحث ... الاعلام العربي .
... السيد الاسعد عن ارتياحه ... حادثات التي اجراها .

... ع المطبوعات
... ية في صيدا

... — من مراسل « الانوار » : ... صيدا فجر امس حادث ... لولا تدخل العقلاء ، بسبب ... عية معروضة في احد ... للدعاية لاحد الافلام ... . واثر هذا الحادث عقد ... ر امس اجتماع في المجلس ... ضره نائب صيدا السيد معروف ... تي صيدا وعدد من رجال ... وبعد بحث موضوع تسرب ... والمنشورات الخلاعية الى ... استدعي موزع المطبوعات ... وطلب منه الامتناع عن توزيع ... والمنشورات التي تتضمن ... عية في صيدا .

... الى رحمته تعالى المأسوف ... لحاجة

... محمود شهاب الدين

... بة السيد حسن مكاوي ... لى على جثمانها الطاهر ظهر ... سي مسجد خلية حسين ... ارع صبرا وسيوارى جسدها ... لى جبانة الشهداء .
... التعازي قبل وبعد الدفن ... اليوم الاول والثالث في خلية ... حسين مكاوي .
... ة للنساء في منزل الفقيدة ... ات) الرجاء اعتبار هذه ... عوة خاصة .

... غدا الاثنين ذكرى مرور ... لى وفاة المرحوم ...

... مصطفى امين
... عز الدين
... شقيق صلاح عز الدين

... ى بهذه المناسبة آي الذكر ... منزل صهره حبيب ستيتية ، ... بد الباسط الفاخوري قرب ... شابات المسلمات .

... تمرار اضراب طلاب الجامعة اللبنانية
... نتظار موقف مجلس الوزراء من مطالبهم

... ستمر اضراب طلاب الجامعة اللبنانية امس ، واقتصر النشاط الطلابي على ... الات التي جرت بين الرابطات . وتبلور الموقف امس عن احتمالين ، لا بد ان يتضحا ... بعد الاثنين .

... بات واوضحـاء ان مجلس ... سيعرض خلال اجتماعه ... وضع الطلابي على ضوء ... التي تلقاها من مختلف ... ، وان يتخذ قرارات حاسمة .

... ظر ان يقرر مجلس الوزراء ... نتساب حملة الشهادات ... لفرع العلوم السياسية في ... لحقوق والعلوم السياسية ... ، كما ينتظر ان يتخذ ... اخر يؤكد فيه ما جاء في ... الوزاري لجهة الابقاء على ... لتربية وتعيين عميد اصيل ... استقالة العميد السابق ... جبور عبد النور .
... ا اتخذ مجلس الوزراء غدا ... ذا الموقف ، يكون قد وفق ... الب مختلف الفئات الطلابية ، ... الانقسام الطلابي حول ... الاضراب ، فيرضي بذلك ... واليسار على حد سواء ... بقبول انتساب حملة المعادلات ... العلوم السياسية في الجامعة ... استحسان الفئات اليمينية .
... ى ذلك فانه من المتوقع ... ي الاضراب عند حد تحقيق ... الاساسية ، ولكن الدراسة ... تمر الا بعد عيد الفطر ... ي حال ، لان قرار التعطيل ... امعة سيصدر يوم الاثنين .
... اذا لم يصدر مجلس الوزراء ... ار يتعلق بالقضايا الطلابية ، ... لاضراب سيستمر دون تطورات ، الى ما بعد العيد ، حيث تكون الرابطات قد تدارست وسائل تطوير الاضراب وتصعيده .

ولكن مصادر وزير التربية اكدت امس ، ان الوزير سيطرح على مجلس الوزراء في جلسته غدا القضايا الطلابية ، وسيطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

● اقام السيد ميشال فاضل كاتب عدل الدامور ، مأدبة غداء على شرف وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، في فندق « بوريفاج » حضرها النائبان فؤاد الطحيني وفريد جبران ، والوزير السابق السيد خالد جنبلاط ، ومدعي عام بيروت السيد منيف عويدات ، ورئيس مالية جبل لبنان السيد خليل سرحال ، والسيد عارف يحيى ، والشيخ احمد حمود ، وفي الصورة مشهد من الحفلة ●

مسؤول عراقي يلاحق قضية تزوير الطوابع العراقية

وصل الى بيروت ضابط في الشرطة الجنائية في بغداد برتبة عقيد للاطلاع على المراحل التي قطعها التحقيق مع المعتقل العراقي بطرس غالي ورفاقه المتهمين بتزوير الطوابع العراقية في لبنان .

وقد قابل العقيد العراقي محقق جبل لبنان الذي يتولى التحقيق في القضية وحضر جانبا من التحقيقات امس .

والجدير بالذكر ان ثمة شركاء لافراد شبكة التزوير في العراق .

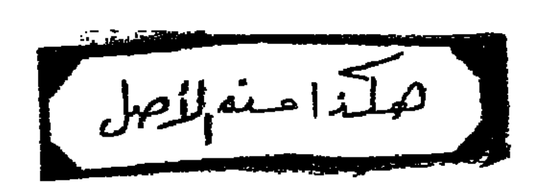
مسلحون خطفوا « خضرة المرة »

اقدم اربعة مسلحين من « عرب بتوراتيج » على خطف فتاة من العرب مرة » تدعى خضرة الخضر مرة (٢٠ سنة) بالقوة من منزل ذويها في مزرعة العريشة بمنطقة « شكا » .

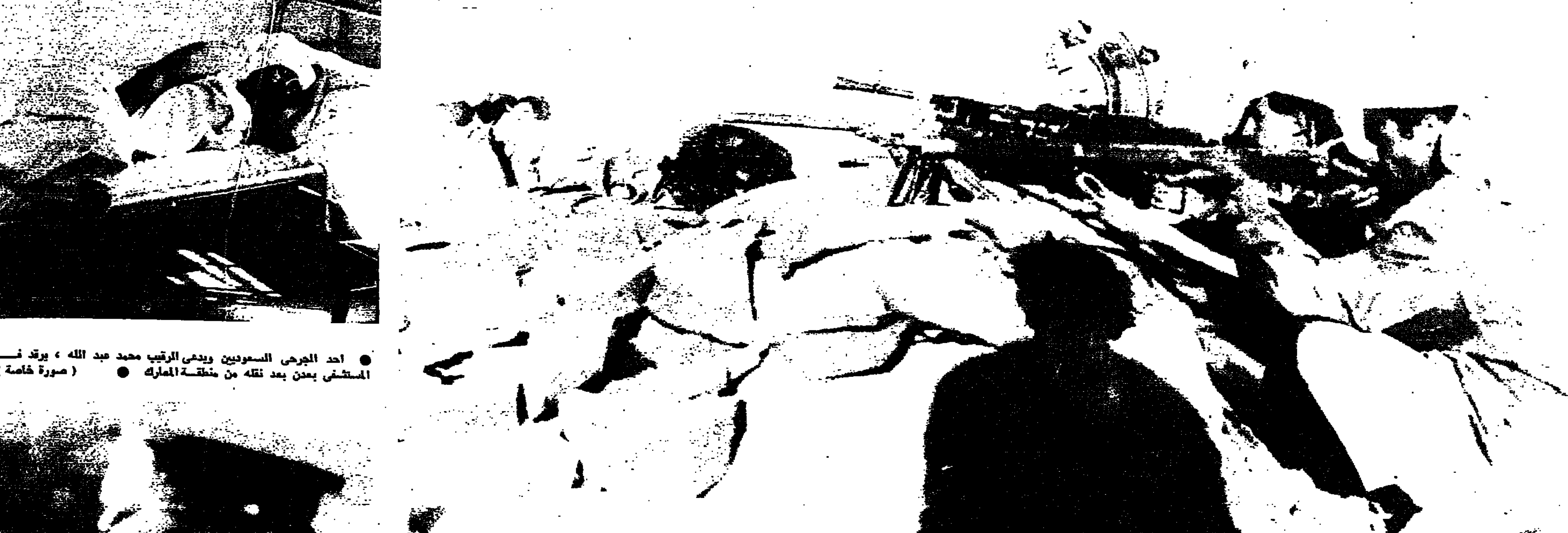
وقد عرف من الخاطفين عطية احمد طراق وشحادة دياب العثمان ، اما الهدف من الخطف فهو ترويج المخطوفة من احد الخاطفين .

السيجارة التي بقيت سرا

... ن » السيجارة الجديدة في ... لزاهية الالوان بقيت سرا الى ... شفها المدخنون في اغلب ... المحلات التجارية .
... ن » بنكهتها السلسة ترضي ... لاذواق الشباب والكهول ... ن والعزاب .
... سيجارة « كلان » واكتشف ... بنفسك .



تحقيق مصور خاص من منطقة المعارك بين اليمن الجنوبية والسعودية
الاسلحة والمعدات التي تركتها القوات السعودية في الوديعة



● احد الجرحى السعوديين ويدعى الرقيب محمد عبد الله ، يرقد في المستشفى بعدن بعد نقله من منطقة المعارك ● (صورة خاصة)

● جنود يمنيون جنوبيون في موقع امامي بمنطقة الوديعة على الحدود اليمنية السعودية ●



● جثمان احد الشهداء اليمنيين الجنوبيين الذين سقطوا في المعارك ، محمولا على عربة مدفع اثناء تشييعه في عدن . ويبدو الى اليمين السيد سالم علي ربيع رئيس مجلس الرئاسة اليمني ● (صورة خاصة)

(صورة خاصة « للانوار »)





● السيد سالم علي ربيع (الثاني من اليسار) يتقدم جنازة احد الشهداء اليمنيين في عدن ● (صورة خاصة)



● جريح يمني جنوبي عند وصوله الى مطار عدن ● (صورة خاصة)

عدن ــ تحقيق خاص « للانوار » :

تنشر « الانوار » اليوم اول تحقيق مصور عن المعارك المؤسفة بين قوات اليمن الجنوبية والقوات السعودية في منطقة الوديعة على الحدود بين البلدين ، وذلك في وقت تستمر فيه المساعي العربية المتعددة الاطراف لانهاء النزاع بين البلدين العربيين المتجاورين .

فقد نقل وزير التربية العراقي الدكتور احمد عبد الستار الجواري امس الاول رسالة الى الملك فيصل من الرئيس العراقي احمد حسن البكر تتعلق بالنزاع القائم بين السعودية واليمن الجنوبية . وسيسلم الوزير العراقي ايضا رسالة مماثلة الى السيد سالم علي ربيع رئيس مجلس الرئاسة في عدن .

وكان الدكتور الجواري قد اعلن قبل مغادرته بغداد امس الاول الى الرياض ، انه سيبحث مع الحكومتين السعودية واليمنية الجنوبية في خطوات لوقف اراقة الدماء بين البلدين .

رسالة من الملك حسين للملك فيصل

هذا ومر ببيروت امس في طريقه الى الرياض ، السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن، وقال انه يحمل رسالة من الملك حسين الى الملك فيصل . واضاف انه سيبحث مع المسؤولين في السعودية ، في الموقف العربي العام ، وفي توفير العوامل الكفيلة بانجاح مؤتمر القمة العربي المقبل .

واعرب الوزير عن قلق الاردن من الخلاف القائم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وقال : ان الصراع المسلح على الحدود اليمنية ــ السعودية يؤثر في الجهد العربي المشترك وربما ينعكس على المهمات الموكولة الى مؤتمر القمة المقبل .

ولكن السيد الرفاعي قال انه لم يذكر كلمة وساطة عندما سئل ان كان الاردن يقوم بوساطة بين البلدين واردف يقول : ان مما يقلقنا بطبيعة الحال أن ينشأ نزاع كالنزاع القائم على الحدود اليمنية ــ السعودية .

بيان سعودي عن انتصارات مزعومة

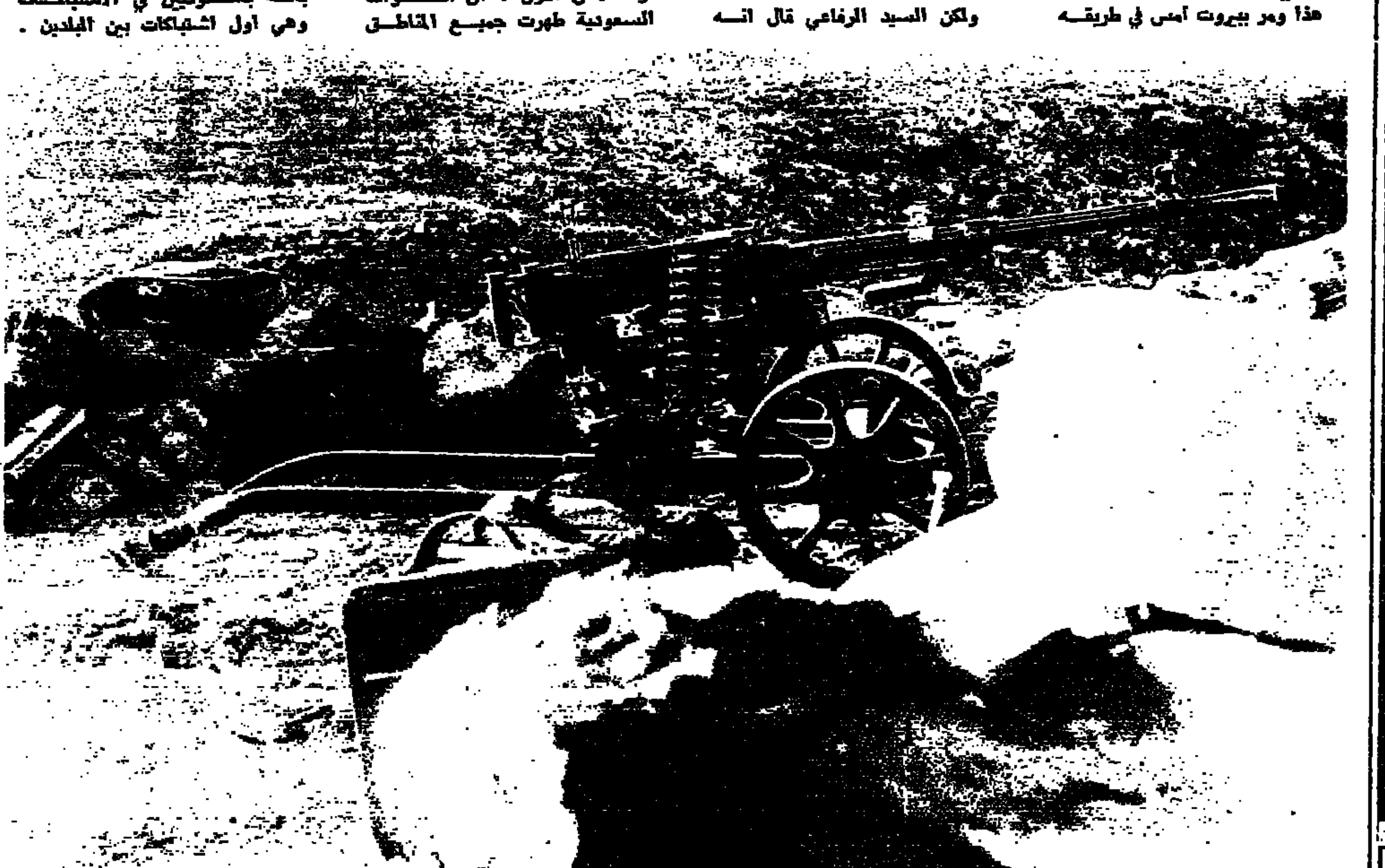
ومن ناحية اخرى ، زعم بيان اذاعته السفارة السعودية في بيروت امس ، ان القوات السعودية طردت قوات اليمن الجنوبية من الاراضي السعودية امس الاول بعد ان اوقعت بها خسائر فادحة في الرجال والمعدات .

ونسب البيان الى بيان عسكري قوله امس الاول : ان القوات السعودية طهرت جميع المناطق السعودية التي اعتدت عليها قوات اليمن الجنوبية ، وانها الان ترابط على الحدود .

وقال البيان ان الملك فيصل اصدر اوامره الى قوات الحدود السعودية بالبقاء في موقعها وعدم دخول منطقة حضرموت في اليمن الجنوبية .

واضاف يقول، ان قيادة القوات السعودية اصدرت اوامر بسحق اية عمليات عدوان في المستقبل بالقوة وبجميع الوسائل الرادعة .

وكانت القوات اليمنية الجنوبية التي تدعمها طائرات « ميغ » وسيارات مصفحة قد اسقطت ثلاث طائرات سعودية ، واوقعت اصابات بالغة بالسعوديين في الاشتباكات وهي اول اشتباكات بين البلدين .



● احد المدافع التي تركتها القوات السعودية في ارض المعركة ●

(صورة خاصة)

لقاء مع بطلتين خاضتا معركة العرقوب

حديث شقيقة "الاخضر العربي" وخطيبة "ابو نضال"

كتب عمر حبنجر :

اجتمعت في بنت جبيل بفدائيتين خاضتا معركة « العرقوب » ضد القوات الاسرائيلية المعتدية . الاولى هي « نجمة » شقيقة الشهيد « الاخضر العربي » . والثانية سوزان عرنوق خطيبة الشهيد « ابو نضال » الذي استشهد في المعركة نفسها . والفدائيتان تعملان ممرضتين في قوات « الصاعقة » وتقاتلان الى جانب رفاقهما . وقد شرحت كل منهما تفاصيل المعركة .

ولقد تعرفت بالفدائية نجمة مصادفة . لفتت انتباهي بثيابها الكاكية الداكنة وباقبال النسوة عليها للتعزية اثناء تشييع الشهيد امين سعد الملقب «بالاخضر العربي» الى المثوى الاخير .

حاولت الوصول اليها في قلب الموكب ، لكنها ضاعت في الازدحام لتظهر من جديد بين زميلاتها الفدائيات اللواتي كن يجارين الرجال في اطلاق الرصاص تحية لموكب الشهيد .

وبعدما ووري الشهيد الثرى وخف الازدحام في « بنت جبيل » كان لي لقاء مع تلك الفتاة اللبنانية التي اشتركت في معركة العرقوب مع منظمة « الصاعقة » والى جوار شقيقها « الاخضر العربي » كما تحرص على تسميته .

مسعفة وممرضة

وقالت الفدائية « نجمة » انها انخرطت في العمل الفدائي ، كمسعفة وممرضة . والتحقت بفرقة شقيقها « الاخضر » قبل يومين من الاشتباك ، مع رفيقتها السورية سوزان عرنوق التي فقدت خطيبها .

ووصفت تفاصيل الهجوم الاسرائيلي . قالت :

فجر يوم الاربعاء ، كنت مع فريق الاسعاف في مغارة تبعد قليلا عن خط المواجهة المباشر . لقد ركز الاسرائيليون مدافع رشاشة ثقيلة حول قواعدنا في الليل . ولما طلع الصباح بدأ القصف المدفعي الثقيل من قبل العدو ، ثم تلاه قصف الرشاشات الثقيلة المركزة باتجاه قواعدنا ، واخيرا ظهرت الطائرات المروحية في الجو ، وقد مهد العدو لها بقنابل الدخان الملون .

تكتيك واحد

واضافت « نجمة » : لقد استعمل الاسرائيليون في هجومهم على قواعدنا في منطقة « شبعا » وعلى قواعد رفاقنا في منطقة كفرشوبا ، المدفعية الثقيلة .

لقد بداوا بالقصف المدفعي والصاروخي ثم الرشاشات ، واخيرا الطائرات المروحية ، فبات على الفدائي ان يقاتل على جبهة ، وان يحمي نفسه في وقت واحد من ثلاث جبهات ، ومع ذلك فقد كانت المقاومة بمستوى الهجوم ، وان كان يصعب على العدو الاعتراف بكامل خسائره .

اول جريح

وقالت : اول جريح جيء به الي كان من مقاتلي منظمة « فتح » وكانت اصابته في يده ، ثم جيء بجريح اخر من رفاقي في «الصاعقة» اسمه يوسف نجار ، وقال لي يوسف : لقد اصيب « الاخضر العربي » ، دعيني واذهبي اليه فاجبته بعفوية : « الاخضر يأتي لوحده » .

وتابعت نجمة تقول : لقد شعرت وانا في جو المعركة ، بقوة اعصاب لم اعهدها بنفسي .. ورفضت ترك الجريح الذي بين يدي والذهاب الى حيث اخي ، لان كلاهما بنظري اخ . وبقيت داخل المغارة الى جانب الجريح ، حتى جاءني جريح اخر كان يحمل يضع بنادق بينها بندقية « الاخضر » ومسدسه !

حملت سلاح شقيقها

واضافت : وقال لي الجريح « لقد قتل الاخضر العربي ، بعدما قتل ضابطا اسرائيليا كان ينزل من طائرة « هليكوبتر » .

وسالني الجريح — وكانت اصابته طفيفة — عمايجب أن نفعل بعدما قتل قائد الفرقة الذي هو « الاخضر » ، فحملت سلاح شقيقي واتجهت مع الجريح الى خطوطنا الامامية حيث كانت جثة الاخضر لا تزال هناك .

وبوصولنا، شاهدت طائرة « هليكوبتر » عدوة تقترب باتجاه جثة « الاخضر العربي » وكانها تسعى لاخذه ، وما ان جثمت الطائرة على الارض وترجل اول جنودها حتى عاجله احد اشبال فرقتنا ، واسمه « نضال » ، برصاصة جندلته فورا ثم سدد رصاصة اخرى الى صدر زميل له كان يلحق به على سلم الطائرة واصاب ثالثا نزل لياخذ الاثنين .

واقلعت الطائرة بالمصابين الثلاثة بعدئذ ، فيما عدنا نحن بجثة « الاخضر العربي » الى المغارة ، حيث فوجئت بالجريح الذي طلب مني أن اذهب الى « الاخضر » واتركه هو ، قد فارق الحياة !

نزيف داخلي

وقالت الفدائية نجمة : ولم يكن « الاخضر » مصابا برصاصة ولا بشظية ، لكنه قتل بفعل نزيف داخلي نتج عن انفجار قنبلة مدفع على مقربة منه مما احدث ضغطا في الهواء بوزن ٥٠٠٠ كيلوغرام .

وسالت نجمة عما ستفعله الان، بعد استشهاد « الاخضر » فاجابت وكانها استغربت السؤال : سأعود الى حيث كنت معه بالطبع.

وبينما كانت تروي تفاصيل معركة العرقوب كما عاشتها ،كانت تؤيدها زميلة لها ترتدي نفس الزي ، انها سوزان عرنوق الفتاة السورية التي التحقت بالعمل الفدائي الى جانب خطيبها عبد الحليم الشيخة (ابو نضال) ففقدته باكرا .

لقد كانت علائم التاثر بادية على وجه سوزان الصغيرة ، ولم تكن تقوى على حبس الدموع كلما ذكر امامها اسم « ابو نضال » .

● الفدائية سوزان عرنوق (الى اليمين) خطية الشهيد « ابو نضال » والفدائية نجمة شقيقة الشهيد « الاخضر العربي » ● (صورة خاصة)

دور سوزان

قالت سوزان ، بعدما مسحت دمعة انسابت على خدها بطرف كوفيتها المبرقعة : لقد جمعتني به وحدة العقيدة ، وطلب يدي فرحب أهلي بطلبه ، واصبحنا خطيبين ، وعندما انخرط في صفوف الفدائيين كباقي زملائه ، طلبت منه ان يسمح لي بأن اجاريه بما فعل ، فرحب بي كفدائية ، كما سبق ان رحب بي كخطيبة .

وعندما بدأت سوزان تتحدث عن دورها في معركة العرقوب تبدلت لهجتها فجاة ، وقد غلبت عليها نفحة من الحزم ، قالت :

— كنت مع طبيب وممرضتين في الصفوف الخلفية ، وعندما بدأ الاشتباك اتجهت مع رفاقي نحو المغارة التي كانت الرفيقة نجمة بداخلها بقصد تعزيز قوى الاسعاف فيها ، ولقد كنت بجوار نجمة عندما ابلغوها نبا استشهاد شقيقها « الاخضر العربي » وقد تضمن النبأ اياه خبر استشهاد خطيبي « ابو نضال » الى جانب الاخضر.

صدمة قوية

واضافت سوزان : لم اقو على تحمل الصدمة ، وفقدت اعصابي، لقد خانتني الشجاعة ، وغبت عن الوعي .

ثم قالت : وبعدما هدات المعركة وعلمت بما اصاب الاعداء على ايدي رفاقنا ، وبسلاح خطيبي بنوع خاص ، رفعت راسي به ، لانه عاش رجلا ومات رجلا ..

ولكن ما يحز في نفس هذه الفدائية الصغيرة ، هو انه لم يتسن لها مشاهدة خطيبها بعد استشهاده ، « لقد اخذوه الى اللاذقية دون أن اشاهده ... اما انا فبقيت ، وسابقى هنا ».

الجانب العسكري

ومن الجانب العسكري المحض، تحدث « ابو يعرب » احد قادة « الصاعقة » الذي شارك في معركة العرقوب ، فقال ان الاسرائيليين استعملوا مدافع من عيار ١٦٠ ملم في هجومهم على العرقوب بالاضافة الى مدافع « هوك » الاميركية الصنع والتي تطلق من الارض الى الارض واسمها الخاص « اس. اس » .

وقال : إن الاسرائيليين تكبدوا خسائر فادحة ، مع انه كان علينا أن نلحق بهم هزيمة اكبر .

واضاف : لقد كان المهاجمون يطلقون الرصاص بغزارة المطر .. لقد جمع رجال « الصاعقة » فقط حوالي ١٠٠ مشط رشاش من موقع واحد كان فيه الاسرائيليون ، عدا عن « الامشاط » التي جمعها رجال « فتح » وبقية المنظمات وهذا يعطي فكرة عن غزارة الرصاص الذي كان الاسرائيليون يطلقونه ، وهو اشبه ما يكون برصاص الفزع الذي يطلقه الجبان تحت وطأة الخوف ..

هذا ، وقد ذكرت مصادر في الجنوب — على هامش معركة العرقوب — أن اسرائيل تركت الطريق العريض التي شقته في الجليل الاعلى بمحاذاة الحدود اللبنانية حتى جبل الشيخ ، بدون تزفيت .

وتشاهد سيارات « جيب » عسكرية اسرائيلية وهي تسير على هذا الطريق مساء ، وقد ربطت بمؤخرتها حزمة من « البلان » بغية « نفش » تراب الطريق الابيض بحيث تظهر عليه بوضوح اثار الاقدام .

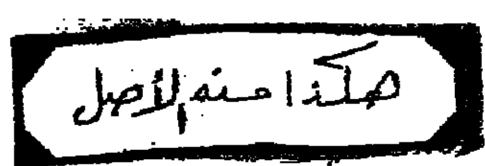
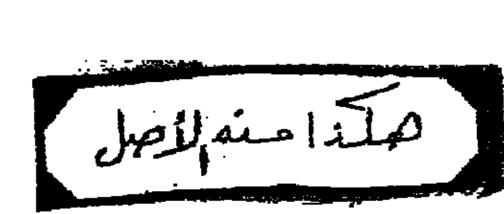
ويرمي الاسرائيليون من وراء ذلك الى تحديد الاتجاه الذي يدخل منه الفدائيون الى الارض المحتلة ليلا ، عن طريق الاثار التي تخلفها اقدامهم . اما في النهار فتقوم الدوريات بمهمة المراقبة .

لكن الفدائيين لم يعدموا وسيلة لاجتياز هذا الطريق المضاء بالانوار القوية .

ادا للطائرات استولت عليه القوات اليمنية من القوات السعودية في منطقة
(صورة خاصة)

...نوبين يحملان حزام قذائف مدفع رشاش ثقيل استوليا عليه من القوات
(صورة خاصة)

...دية تحطمت خلال المعارك في الوديعة ● (صورة خاصة)

نص حديث الرئيس حلو الى الاذاعة الفرنسية

سبب المشكلة هو أن الفلسطينيين لا يستطيعون العودة الى وطنهم

اعلن الرئيس شارل حلو في حديث هام ادلى بـــه الـــى الاذاعة الفرنسية : يوجد فـــي لبنان ما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف فلسطيني حلوا ارضنـــا لانهم لا يستطيعون العودة الى وطنهم .. فاذا مـــا كانـــت مشكلتهم قد ظلت دون حـــل فان السبب البديهي لذلك هو ان قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين ، لم تجد حتى بدايـــة للتنفيذ . واضاف قائلا : يبدو لي ان الحوار الدائر الان بـــين واشنطن وموسكو حوار مزدوج للهدف .. فهو يستهدف ايجاد حل ولكنه ، من جهة اخرى ، يحاول تفادي اصطدام مباشر بين الجبارين وذلك بابطال امر الواحد بالاخر .

وقد ادلـــى الرئيس حلـــو بحديثه الى الصحفي الفرنسي جان دوبير المشرف على برنامج « فرنسا والثقافة » في الاذاعة الفرنسية ، وقد انيع الحديـــث من راديو باريس امس ، وفيما يلي ترجمة لـــه :

● ان الفرنسيين ، يا فخامـــة الرئيس ، مهتمون كثيرا بلبنـــان . لا حاجة هنا الى التشديد علـــى ذلك ، فالدوافع كثيرة والامـــر بديهي . على ان اهتمامهم هـــذا ، وفضولهم ، لا يذهبان بهم الى حـــد التدخل في شؤون البلد الداخلية ، وفي المسائل السياسية التي عملتم على معالجتها . ولكننا نعتبر انفسنا معنيين ، حتى من وجهة نظرنـــا ، بما يجري عندكم . وكثيرون هـــم الذين يفكرون مثلنا بان ما يجـــري هنا ، يهم العالم الغربي بقدر مـــا يهم الشرق الاوسط . فهل يعنـــي التحول البادية طلائعه نهاية نظرة معينة الى العالم ، الى نظامـــه ، الى توزيع خيراته ، الـــى مقاييسه الاخلاقية ، واقتصاده ، وتوازنه ؟ لا احاول بطرحي هـــذا السؤال ، تقييم الامور ، ولكن الوقت الـــذي استغرقته ازمة اقتضـــت منكـــم السيطرة على مصادرها واسبابها ، افلا يشهد على خطورة الموضـــوع المطروح على بساط البحث ؟ بتعبيـــر اخر ، على ان التوازن العجيـــب الذي نجح زمنا في بلدكم قـــد غـــدا غير قابل للحيـــاة ؟

■ ان تهتم فرنسا بلبنان اليـــوم شانها دائما ، يبدو امرا طبيعيا . واننا لسعيدون بذلك ومقـــدرون . ولقد حفظنا دائما لفرنسا صداقـــة تتعزز اليوم بفعل استمرار السياسة الفرنسية القائمة على مساعـــدة لبنان في كل مجال ممكن ، وكذلـــك بفضل ما تبديه فرنسا نحو جميـــع البلدان العربية ، خصوصا منـــذ الحرب الاسرائيلية ـــ العربيـــة في حزيران ١٩٦٧ ، من تفهم وتعاطف ، استطيع ان اؤكد انهما يقابـــلان بعواطف الاعجاب والعرفان نحـــو بلدكم الكبير النبيل . وهـــذا ممـــا يتيح لنا توسيع نطاق حوارنا الى الحوار الفرنسي ـــ اللبناني ، كمـــا يتيح لي مناسبة للتأكيد علـــى مـــا تعرفونه من عواطف العالم العربـــي نحو فرنســـا .

انني افهم ان تكـــون الاحـــداث الجارية اليوم في لبنان ، موضـــع اهتمام اصدقائنا الفرنسيين . واذهب الى ابعد من ذلك ، فاقـــول ان النموذج من الانصهار البشري الذي نمثله من شأنه ان يكـــون موضـــع اهتمام بلدان العالم جميعا . انها لتجربة ناجحة من التعايش الاخوي بين الاسر المختلفة فـــي المعتقـــد والتفكير . وهـــذا المثـــال مـــن التآلف ، يحققـــه بلد وان كـــان صغير المساحـــة ، الا انه ذو ابعاد عالمية . وعلى النجاح المستمـــر لهذه التجربة ، او على انقطاعهـــا او فشلها ، لا سمح الله ، تتوقف امور كثيرة في الشرق ، وفي الغرب وفي كل مكان من العالم . اضـــف الى ذلك ان لبنان هو بطبيعتـــه معبر وملتقى للناس والافكـــار والرساميل . وعلى الصعيـــد الفكري والاقتصادي ، كما علـــى الصعيد الجغرافي ، هو واحد مـــن اهم المفارق العالمية . لذلك ندرك هنا جميعا ، مدى ما يوليه جميـــع اصدقائنا في العالم ، من انتبـــاه واهتمام للازمة التي يترتب علينـــا مواجهتها والتغلب عليها .

لست متشائما بانفراج الازمة

ان الازمة التي تواجهها ازمـــة خطيرة . ولكنني لست متشائمـــا بالنسبة الى انفراجها . وانني لا اعتقد اصلا ، ان الامر هو بالنسبة الينا نهاية عالم او نهاية نظـــرة الى العالم . انا لا اؤمن كثيـــرا ، وبصورة عامة ، بكل ما هو او ما يمكن ان يسمى بداية او نهاية واعتقد ان الحياة ، بالنسبة الـــى الفرد مثلها بالنسبة الى الشعوب هي تجدد دائم ، تجدد في كـــل لحظة ، جهد متواصل للتكيف وفقا لمشاكل هي في تبدل دائـــم . ولا يمكن ، اذا ، ان يعني الامر لنا ، وفي مطلق الحالات ، سوى مرحلة عاجلة في طريق تطور زادتـــه الظروف صعوبة . وانا على يقين بان الحكمة والشجاعة اللتـــين برهن عنهما لبنان دوما وخصوصا في الاشهر الاخيرة ، هما الضمـــان لاجتيازنا المرحلة الراهنة بنجاح ، كما اجتزنا محنا كثيرة في تاريخنـــا الطويـــل .

لا استطيع القول كم ان نشاط اللبنانيين ، في الاشهر السبعـــة الاخيرة ، وعلى الرغم من الازمة الوزارية ، ومن الصعوبات على انواعها ، قد استمر بفعاليـــة وهدوء كبيريـــن حتـــى ان بعض القطاعات قد تمكنت من مضاعفة جهودها معوضة بذلك عما اصاب قطاعات اخرى من نقص . وها هي الارقام تثبت زيادة الدخل الوطني خلال اشهر الازمة السابقة . لست اعني ان الازمة هي التي سببـــت هذه الزيادة ، ولكنني اقـــول ان جهود اللبنانيين ، رغم الازمة ، قد حققت لنا تقدما ، حتى في حقـــل الاعمال . وكذلك الامر على صعيد الدولة حيث امكن انجاز الكثير من المشاريع البالغة الاهمية او مباشرة تنفيذها واخص بالذكر منها مشروعا يهم فرنسا ولبنان في آن معـــا . فقد قررنا ، خلال الاشهر السبعة هذه ، تنفيذ اشغال توسيع مطار بيروت بمعاونة مطار اورلي كمـــا رصدنا في الفترة ذاتها حوالـــي ١٥٠ مليونا من الفرنكات الجديدة لمشاريع مختلفة تتعلق بالتجهيزات الاساسية .

حكم الدستور والنظام البرلماني

● انكم يا فخامة الرئيس ، على ما اظن ، بحكم الدستور ، رئيس « غير مسؤول » . الا انكـــم ، خلال سبعة اشهر ونيف ، مارستم عمليا كامل السلطات ، واضطلعتم على نحو ما بسلطة رئيس اميركـــي او رئيس فرنسي في الجمهوريـــة الخامسة ، يقينا مني بانكم لا تنظرون الى الامر بهذه الروح . علـــى انه اذا ما نظرنا الى الموضوع مـــن الخارج ، افلا يعني ذلك ان نظاما برلمانيا معينا قد اصبح ايضا مـــن المتعذر تطبيقه وان اعادة تنظيـــم لمؤسسات الحكم هي امر وارد في التطور التاريخـــي ؟

■ لا بد لنا ، من ان نوضح ، ان النظام البرلماني فـــي لبنـــان ليس وليد اختيار وحسب ، بل هو استجابة لمقتضيات حياة مشتركة . فالنظام البرلماني عندنا هو تكريس لارادة عيش مشترك بين فئـــات مختلفة يسودها مناخ التفاهم والتآلف بفضل نظام الشورى الذي هو في الواقع النظام البرلماني ، والمجلس النيابي ، في لبنان ، هو المكـــان الطبيعي الذي يتيح للممثلـــين السياسيين لمختلف الفئات ومختلف العائلات الروحية اللبنانية ، التعارف اولا تعارفا اعمق ، وبالتالـــي التعاون في ادارة الشؤون العامـــة ومراقبة الحكومة . وكذلك ضمن الحكومة ، المنبثقة عن المجلس النيابي ، ان القرارات المتخـــذة انما تتخذ بصراحة ووضوح كلي ، لا في ضوء المصلحة العامة وحسب بل كذلك بوحي من الاحترام ومـــن الانسجام ، اذا جاز القول ، بين مختلف وجهات النظر الى المصلحة العامـــة .

وفي كل مرة تعرض فيها النظام البرلماني في لبنان ، لاسباب طارئة الى خسوف نسبي نشهد ما لا بد من حصوله ، من موجة العواطـــف الفردية او الطائفية . ومرد ذلـــك الى سبب بسيط . فالطوائف التي لا تضمن تمثيلا لها صحيحا فـــي المجلس او في الحكومة ، لا تجـــد بدا من الانكفاء على نفسها واللجوء الى سلطاتها الخاصة . وهـــو ما يجب ان نتجنبـــه باي ثمـــن . فالوحدة الوطنية التي هي التعبير الصادق عن التجربة الناجحـــة التي تحدثنا عنها قبلا ، انمـــا ترتكز الى المحافظة على سيـــر النظام البرلماني سيرا طبيعيـــا ومنتظمـــا .

وفيما نعمل على صيانة نظامنـــا السياسي ، وايا كانت مساوئه النسبية ، علينا ان نراعي ضرورات اخرى ، ولا سيما ضرورات الدفاع ومقتضيات التطور . ونحن نعمـــل ما امكن على هذا الصعيد ، ربمـــا خلافا للمنطق احيانا ، ولكـــن بفعل هذه اللاعقلانية في الحيـــاة التـــي هـــي اقوى بكثيـــر مـــن « الكارتزيانية » العاملـــة .

اللجوء الى مرونة الاجتهاد

وهكذا عندما تفرض علينـــا ظروف استثنائية كتلك التي عرفناها خلال الاشهر السبعة الاخيرة ، ان نعطي المبادىء الاساسية للنظـــام البرلماني مفهوما موسعا ، وعندما نلجأ الى مرونة الاجتهاد نـــزولا عند ضرورات فرضت علينا ، ترانا سعداء بان نخرج ، وبما امكـــن من السرعة ، من الاستثناء لنعود الى النطاق العادي الطبيعي المألوف في نظامنا . وفي انتهـــاء الاشهـــر الاخيرة التي مرت علينا ، واجهتنا صعوبات جدية ، جعلتنا نعمل لا ضد النظام البرلماني ، بل على توسيـــع مفهومنا العادي له اذا صـــح التعبيـــر .

ورغم كل شيء ، فقد فعلنا ذلك باقل ما يمكن من الاضرار ، اولا ، لان الحكومة المستقيلة بقيت في الحكم واستمرت في تصريف شؤون الحكم ، وثانيا ، وبالنسبة للمسائل الهامة ، كان البلد يعي ان رئيس الدولة كان على استشارة دائمة مع رئيس مجلس الوزراء المستقيل والذي كان يقوم بتصريف الشؤون كما هي العادة في مثل هذه الحال . واذا حدث ، اخيرا ، في مثل هذه الحال ، ان ابدى رئيس الدولـــة رايا لم يجر التداول بشأنه مسبقا مع اعضاء الحكومة ، فان ذلـــك قد تم على نطاق الافكار العامـــة والمبادىء . وهكذا فقد استطعنـــا المحافظة على كل شيء . وكنـــا دائما حريصين على الاستعانـــة بالاستشارات القانونية نستند اليها في ما نعمل . لقد واجهتنا اسئلـــة عديدة : هل يمكن لحكومة مستقيلة تقرير الموازنة وارسالهـــا الـــى المجلس ؟ هل يحق لحكومـــة مستقيلة الاشتراك او ارسال من يمثلها الى مؤتمر ؟ لقد لجأنا ، في كل مرة ، الى مؤلفات نظير دالوز وسيراي ، تلك المؤلفات الشهيرة ليس فقط للقوانين بل ولتفسيـــر القوانين وللسوابق في فرنسا ولكل ما اعطته الجمهورية الثالثة مـــن حجج اخذت من ترسانتها . وبفضل ذلك كنا مرتاحين الى ما نعمل وكان الراي العام اللبناني مرتاحا ايضـــا الـــى ذلـــك .

الوجود الفدائي في لبنان

● سيدي رئيس الجمهورية ، ان وجود الفدائيين ، هو مصدر الازمة لم يكن واقعا جديدا . وفي خـــلال سنوات مضت لم يبد ان المشكلـــة كانت مطروحة . وها نحن نـــرى اليوم انها في بساطة مشكلة لم تجد حلا . ولست اثير هذا الموضـــوع للعودة الى الماضي ، ولكننـــي توخيت ان اسألكم ، بعد الـــذي افضيتم الينا به ، ما اذا كـــان هذا الواقع الجديد يبدو اليكـــم واقعا دائما ، على الحيـــاة السياسية اللبنانية ان تدخله دوما في الحسبان ، وهي في سيرهـــا ، وتطورها ، ام ان هذا الواقـــع المرتبط بحالة الحرب ، يمكـــن ان يزول بعد ان يكون قد احدث اثره ؟ انني كثيرا ما سمعت ، منـــذ وصلت ، الحديث عـــن لبنـــان « البلد العربي » مع انني لا اظن ان احدا في الخارج ينكر طابـــع لبنان هذا ، غير ان ذلك لم يكـــن يظهر في واجهة التصريحات ، وفي طليعتها . لقد كان لبنـــان يبدو « بلد ضيافة » ، يلقى فيه العرب ، وسواهم الترحاب نفسه . ولـــم نكن نتمثل لبنان معبرا عن قضيـــة نضالية ، ويبدو ان لبنانيين كثيرين يؤيدون قضية فلسطين ونشير اليهم اشارة عامة ، كي لا نتورط فـــي تفريقات لا حدود لها ، يقرون ، او على الاقل ، صرحوا لي ، بـــان مصير لبنان يرتبط ارتباطا حاسما ، بما يصدر منه من تصرف حيـــال الفلسطينيين ، وبالتحديـــد حيـــال الفدائيين .

■ ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي طرحت في لبنان خلال عشرين عاما ، لم تكن بلا ريب مطروحـــة في حدة ، والحاح ، وهي لم تجـــد حلا ، لاسباب لم تعد منذ الان خافية على جميع الذين تابعوا تطـــور الوضع . وفي ما يتصل بلبنان ، لدينا ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ الف لاجىء ، حلوا ارضنا لانهم لا يستطيعون العودة الى وطنهـــم . فاذا ما كانت مشكلتهم قد ظلت دون حل ، فان السبب البديهي لذلك ، هو ان قرارات الامم المتحدة في شأن اللاجئين ، لم تجد حتى بدايـــة للتنفيذ . وقد آثرت الامـــم المتحدة ان تلجأ الى اجراء ، اقل تعقيدا ـــ كما تحسب ، وكما يحســـب بعض رؤساء الدول الكبـــرى ، فعوضا عن منح اللاجئين امكانيـــة العيش في ديارهم ، في وطنهـــم ، ودون ذلك مصاعب ، وعقبـــات ، كان السبيل الافضل في نظرهم ، ليس تجاهل المشكلة ، بل معالجتها بابسط مشاعر الاحسان . لقد مولـــوا تشريد اللاجئين ، وبؤسهـــم ، ويأسهم خلال عشرين عاما . وهذا ما صنعوه . وغداة حرب حزيران رأى الشعب الفلسطيني كلـــه ، على اختلاف تجمعاته ، وبمراتبـــه المتوالية ، وبتأثير بعض العوامل ، ان عليه ان يساهم بنصيبه مـــن الكفاح . من ناحية ، لانه لم يكن يريد ان يكون بعيدا عن الحلـــول الممكنة ، التي تعنيه ، ومن ناحيـــة اخرى لانه لم يريد كذلك ان لا يسهم بنصيبه من التضحية الجماعية ، التي ترتضي الشعوب العربيـــة العربية بذلها ، للوصول الى هذه الحلول . ولعل هزيمة العرب في حزيران عام ١٩٦٧ قد احدثت كذلك في صفوف الشعب الفلسطيني ، ما يعرف في كل مكـــان ، باليأس ، اليأس من ان قدرة الـــدول والجيوش العربية على ان تسترد في فترة قصيرة من الزمن زمـــام الهجوم الذي يحقق النصر . وحمل الشعب الفلسطيني نفسه السلاح واراد ان يتولى بنفسه ، السعي الى استعادة حقوقه .

انتفاضة الشعب الفلسطيني

ان المشكلة التي طرحهـــا الفلسطينيون ، مطروحة في لبنان ، مطروحة في سائر انحاء العالـــم العربي . انها في الحقيقة مطروحة في كل بلد عربي . ولكل بلد عربـــي موقف من الشعب الفلسطينـــي مستوحى من انتفاضة هذا الشعب الفلسطيني ، والتي تتجلى سواء بالسلاح ، ام بمجرد وجود سياسة او اتجاه سياسي ، واننـــا لنشاهد ذلك ونسمعه في الاذاعات وفي الصحافة وفي الموقف الـــذي تتخذه الحكومات العربية ، من كل نزاع قد ينشب بين بلد من البلدان العربية ، والفلسطينيين المقيمـــين في ارضه .

وبالنسبة للبنان ، فان الوضع الذي يتسبب اليه خاصة من قبل الدعاية الاسرائيلية ، فيه ظلامـــة ومفارقة فهناك اناس ، بمئـــات الالوف غير قادرين علـــى العودة الى منازلهم ، واذا امكن التعبير بسلام ، ان هؤلاء يفكرون بالعودة بقوة السلاح .

يأخذون على لبنان انه يأوى او ينسمح بعبور اراضيه لهـــؤلاء المقاتلين ، في حين انهم جـــاؤوه كلاجئين ، وظلوا فيه ، في غالب الاحيان في لبنان لانهم لم يتمكنـــوا من استرجاع وطنهم بسبب اسرائيل. اما ما سيترتب عن ذلك من عواقب بالنسبة الينا ، فالارجح انه مـــن الصعب تحديده الان . وانـــا اعتقد انه في حال استعـــادة العرب لحقوقهم والفلسطينيين منهم خاصة ـــ وهذا امر لا مفر منه ـــ فان مشكلة الفلسطينيين في لبنـــان سوف تحل . ذلك ان انتهاء الحرب بالانتصار ، سينجم عنه بصـــورة طبيعيـــة وبالنسبة لاخواننـــا الفلسطينيين ، امكانية العودة الى ديارهم .

وبالطبع ، والى ان يحـــدث ذلك ، فان وجودهم ونشاطهم في بلدنا سيقودان الى نتائج ذات طابع سياسي واجتماعي وربما عسكري واعني ان الفلسطينيين ، حتـــى بعد عودتهم الى ديارهم ســـوف يتركون في لبنان اثرا يتوقعه لبنان .

طريق الحرب ومواجهة المصاعب

● فخامة الرئيس ، بالنسبـــة لرجل قادم من بعيد ، يتأثر بكـــل ما ورد على لسانكم وبما قدمتموه من تحليل وبالنسبة لامرىء يهتم ليس فقط ببلدكم بل ايضا بالوضـــع المتحول في هذا الجزء من العالم ، فان اول سؤال يرد في ذهنـــي بالحاح هو : كيف يستطيع بلـــد يعيش بسلام ، ويريد السلام ، بلد بلغ مستوى من التقدم ويستعد لتحقيق تقدم جديد ، كيف يستطيـــع تجنب ما قد يلزمه بسلوك طريق الحرب او على الاقل بمواجهـــة المصاعب او المشكلات الاقتصادية التي يفترضها التطور وذلك باعمال هي غريبة عن الارادة الوطنية ؟ ان سؤالي لا يقلل من اهمية دخـــول الظاهرة الاسرائيلية في حياتكم ، ولكن هل يمكن لفخامتكم اعطـــاء فكرة عما ستعنيه تلك المشكلات الاقتصادية او ذلك الانحيـــاز السياسي ؟

■ لن احاول بالطبع ، تجاهل الخطر المحدق بنا او التقليل مـــن اهميته ، بل يجب علينا مواجهـــة هذا الخطر والتيقن من اننا لسنا وحدنا معنيين باي حرب تنفجـــر بين اسرائيل والعالم العربـــي . وفي حال حدوث مواجهة مسلحـــة وما يسبقها من وسائل الحـــرب الباردة او الساخنة ، فمـــن الصعب على اي بلد وان لم يكـــن عربيا او مجاورا لاسرائيل وللعالم العربي ، الا يتأثر بنتائج هـــذا الانفجار او بعواقبه ، فلا بد لاي بلد قريب من مأساة كهذه مـــن ان يتأثر بها بطريقة ما .

واذا كان الامر كذلك بالنسبـــة لبلدان كهذه ، فكم بالحرى بالنسبة للبنان العربي الذي حقق تطوره من خلال نظرته الى عروبته في زمـــن السلم والذي يترتب عليه ايضـــا ان يحافظ على هذه النظرة في زمـــن الحرب . سأذهب الى ابعد مـــن ذلك فاقول ان بلدانا قليلة ســـوف تبقى بعيدة عن نتائج المواجهـــة الاسرائيلية العربية .

وفي هذه الحال ، يبدو لي اننـــا سنصبح امام احتمالين : فاما ان تعود المنطقة باسرها الى الهـــدوء بتطبيق حل عادل لجميع المشكلات الناشئة عن النزاع ، والا فـــان المنطقة باسرها تسير علـــى درب الانفجار . وفي الاحتمال الاول الذي نتمناه لانفسنا ولجميع اخواننـــا العرب وعلى الاخص لاخواننـــا الفلسطينيين ، اعتقد ان لبنان لن يصيبه من هذه المواجهة سوى اقل الاضرار خطورة . وهذه الاضـــرار يصعب تحديدها منذ الان انها قـــد تذوب في مجموعة مـــن اجراءات الوقاية والحماية ولعلنا نعـــي عند ذاك وبصورة اوضح حقائـــق تتعلق بحياتنا المشتركة على هـــذه الارض اللبنانية ، وذلك مع بقائنـــا منفتحين انفتاحا طبيعيا على التعاون الاخوي مع الشعوب العربية .

احتمال انفجار الصراع الدموي

هذا في ما يتعلق بالاحتمـــال الاول ، اما الاحتمال الثانـــي ، احتمال انفجار صراع دموي فـــي المنطقة ، فهو مع الاسف ، يبـــدو يوما بعد يوم اكثر امكانا مـــن الاحتمال الاول . وفي حال حـــدوث انفجار من هذا النوع فاعتقادي ان لا شعب من شعوب العالم سينجو من نتائجه فالنزاع العربـــي ـــ الاسرائيلي هو ، بطبيعته واصوله وبما يتضمنه من نتائج ، نـــزاع على مستوى العالم . وهكذا بدا لنا الوضع قبل عام ١٩٤٨ .

لعله ، في ذلك الحين ، لم يكن الامر يبدو بهذا الوضوح بالنسبـــة للاخرين . ولكن بعضا من اللبنانيين من ذوي الوعي والبصيرة ، كانوا من هذا الراي . ففي عام ١٩٤٧ تجرأ احد اساتذتي الروحيين ، السيد ميشال شيحا ، على القول : « سيتبين للعالم يوما ان القضيـــة التي بدت صغيرة بادىء الامـــر يمكنها ان تؤدي الى نزاع يهـــز العالم في اركانه » .

ان رأيا كهذا كان يبدو في ذلك الحين رأيا يتصف بالغلو . وقـــد يبدو ، حتى في المرحلة الراهنة من النزاع ، ان الغلو مـــا زال قائما وهذا ما يراه مراقبـــون لا يدركون ادراكا كافيا طبيعـــة النزاع ومداه الحقيقي .

ان هذا النزاع ليس سياسيـــا او اقليميا فحسب ، هو عرقي ديني وقد برز هذا الوجه الاخير بروزا شديدا بسبب قضية القدس التي ادت الى حشد خمسمئة مليـــون مسلم عربي وغير عربي في مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد مؤخرا في الرباط . اما في الجانب الاخر ، اي بالنسبة الى اليهود الذيـــن يراوح عددهم بين ١٥ و ٢٠ مليون نسمة الا انهم يؤثرون تأثيـــرا حاسما في مئات ملايين البشر ، فنجد ان القدس هي مدينة العهد مع الله وان الصلاة تتركز حولهـــا ثلاث مرات في اليوم في كل كنيس يهودي في العالم . واما بالنسبة للعالم المسيحي فالقدس عاصمـــة موت المسيح وقيامته من بيـــن الاموات .

ان النزاع ، كما هو دائـــر خاصة حول القدس ، لا يتعلـــق فقط بمعتقداتنا الزمنية بل ايضـــا بمفهومنا من الاخوة ، ولذا فهـــو يبدو نزاعا بين انبياء .

ان في هذا نوعا من المطلق يتصل بصميم ضمائرنا وافئدتنا انه نزاع يرتبط به نصف سكان العالـــم ، وفي احيان كثيرة دون وعي منهم .

مشاورات الدول الاربع الكبرى

واذا نظرنا ، من جهـــة اخرى ، الى مدى ردود الافعال العمليـــة الممكنة في هذا المجال ، يكفـــي ان نشير الى المشاورات التي تجريها الدول الكبرى الاربع بهذا الصدد ، وهي مشاورات لا تنبع فقط من شعور بالصداقة نحو جانب او اخـــر من الجانبين المتنازعين . بل ايضا من ضرورة التخفيف مما تتحمله الدول الكبرى من نتائج الصراع السيئة .

هذا ويبدو لي بصورة خاصـــة ان الحوار الدائر بين واشنطـــن وموسكو حوار مزدوج الهدف . فهو يستهدف ايجاد حل ولكنه ، مـــن جهة اخرى يحاول تفادي اصطدام مباشر بين الجبارين وذلك بابطـــال امر الواحد بالاخر .

ان هذا المثال يكفي وحـــده لابراز ما للنزاع من مدى عالمـــي بامكانه ان يتسع اكثر فاكثر .

ثم ان هناك دلائل كثيرة من شأنها ان تدعم ما تقدم ذكره . انني لا اريد باي وجه من الوجوه ان اتدخـــل في شؤون فرنسا او الولايـــات المتحدة الداخلية ، ولكن مـــن الواضح ان بعض التطورات السلبية التي جرت حتى على صعيد الرئاسة في فرنسا او الولايات المتحـــدة ، لها علاقة بالنزاع العربـــي ـــ الاسرائيلي .

وهل يمكننا ان ننكر استمـــرار هذه العلاقة بالذات ؟ وفي ظـــروف كهذه هل يمكننا نحن في لبنان ان نكون في مأمن من التجارب ؟

ان خطرا بهذه الجسامة وهـــذا الاتساع لا يمكن لاي مسؤول لبناني ان يتجاهله او ان يقلل من اهميته فمهمتنا هي ، في مواجهة المعضلات والمخاطر بشجاعة وان نبذل كـــل ما في وسعنا للمحافظة علـــى خصائص هذا البلد وشروط استمراره في الوجود .

ان ثقتنا بانفسنا لعظيمـــة . والمصاعب التي واجهناها حتـــى اليوم لم تتجاوز طاقتنا الدفاعية . وهذه النظرة الواقعية الى الامور من شأنها ان تساعدنا على القيام بواجبنا .

لقد قال غليوم الصامت : « الامل ليس ضروريا من اجل الاقدام على العمل » . لكني لا اتبنى هـــذا الراي بل اقول : « ان في الاقدام على العمل مبعثا للامل » ...

وكلما بدا مستقبل هذه المنطقـــة وغيرها مظلما في نظري بدت برضوح اولي ضرورة تكريس ذاتي للعمـــل اليومي ، على ان اقوم بواجبـــات اليوم على ضوء افكار الغد . وهذه هي بالضبط الروح التي اتابـــع مهمتي بوحيها .

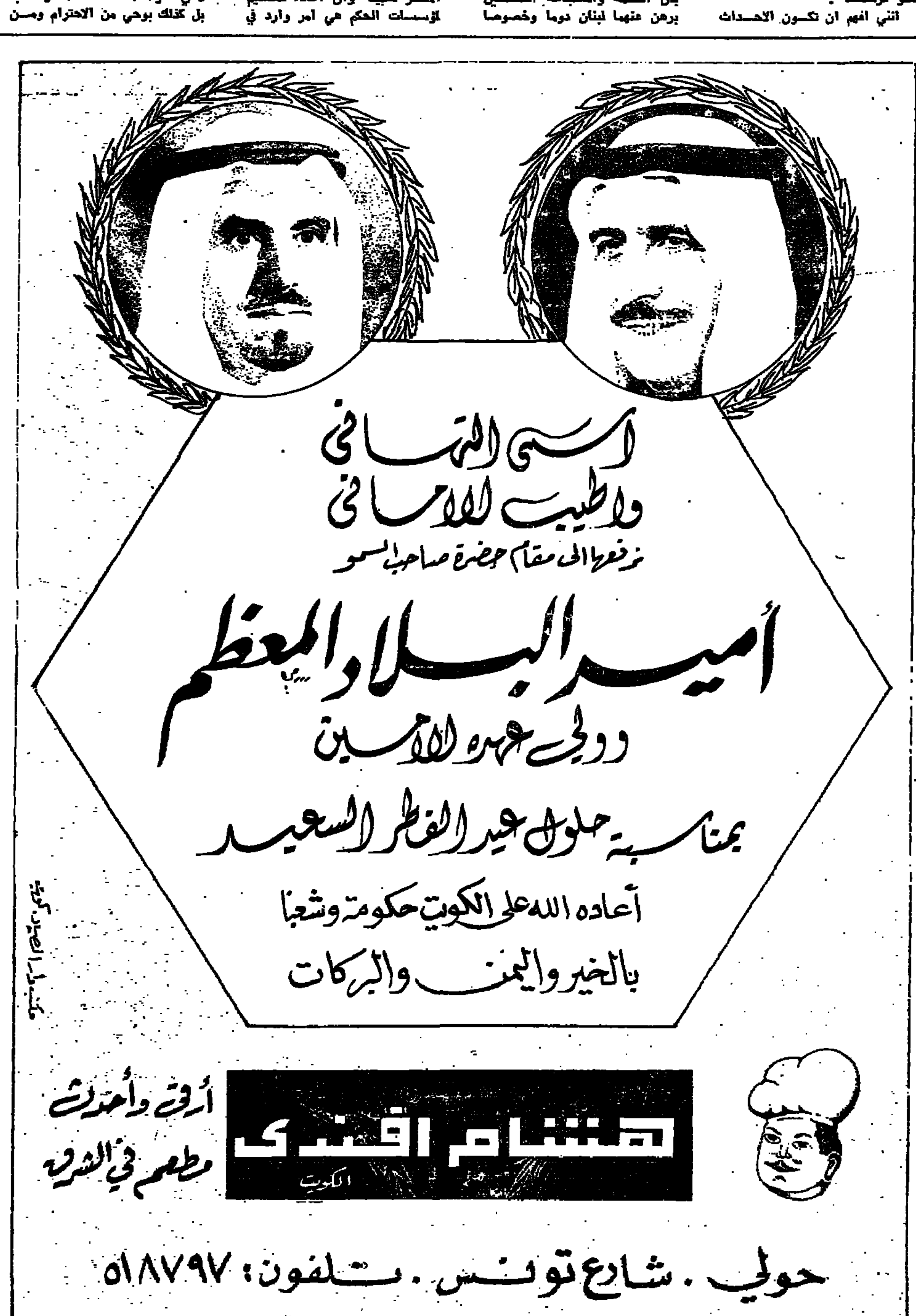
واذا عدنا الان الى التعليقـــات التي جاءت على لساننا في مطلـــع هذا الحديث اقول : اذا كانـــت للنزاع العربي الاسرائيلي نتائـــج عالمية نظرا لما اوردناه من اسباب ، فهو من جهة اخرى نزاع يهـــم العالم المتمدن من حيث ان لبنـــان معرض للتأثر به بما يفوق امكاناته .

قلنا ، في البدء ، ان لبنـــان همزة وصل وانه نموذج وتجربـــة ناجحة تهم العالم اجمع ، فـــاذا عجزنا ، لا سمح الله ، عـــن الاستمرار في هذه التجربة فاننـــا بذلك لا نكتفي بالحاق الاذى الخطير ببلدنا بل ايضـــا بمصالح ومواطـــف كل من يحرصـــون على بقائه .

ولكننا لن نفشل .

والكاتب الفرنسي ارنســـت بسيكاري قول جميل : « اذا فشلنا فنحن على خطأ » .

ولكنني اعتقد اننا لن نكون على خطـــأ .





القاهرة ابلغت المسؤول الاميركي برانغر رفضها لاية حلول جزئية واصرارها على الانسحاب الاسرائيلي الكامل

انور السادات يسافر الى موسكو قبل انعقاد مؤتمر القمة

اعلن المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة ، ان القاهرة ابلغت واشنطن رفضها لاية حلول لمشكلة الشرق الاوسط واصرارها على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقال ان مؤتمر القمة العربي المقبل في الرباط هو مؤتمر يمكن ان يوصف بانه مؤتمر تحرير الاراضي العربية المحتلة ، كما كان مؤتمر القمة الماضي في الخرطوم مؤتمرا للصمود . اعلن ان وفدا مصريا برئاسة السيد انور السادات سيسافر الى موسكو قبل انعقاد مؤتمر القمة في المغرب .

المتحدث الرسمي الدكتور ...ت عبد المجيد في مؤتمر ...ده في القاهرة امس : ان ...يسي لمؤتمر القمة المقبل الامكانيات العربية تجاه الاسرائيلي المستمر .

المتحدث الرسمي يقول الدفاع العربي اتخذ في الاخير بالقاهرة عدة ...وف تعرض على مؤتمر ...ادم لكي يتجسد هذا الحشد بصورة واقعية .

واضاف ان المرحلة التي سبقت مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم ، كانت تستدعي من الدول العربية جميعها ان تقف موقف الصمود امام العدوان الاسرائيلي وقد تحقق هذا الصمود بقرارات مؤتمر الخرطوم

مرحلة التحرير

واستطرد المتحدث الرسمي قائلا : ان المرحلة الحالية التي تواجهها الدول العربية جميعها هي مرحلة تحرير الاراضي العربية ، وهو امر تشترك في مسؤوليته كل الدول العربية حيث ان العدو يستهدف بمخططاته جميع البلاد العربية ، وفي ضوء هذا كله يعتبر مؤتمر الرباط مؤتمر تحرير الاراضي العربية .

واجاب المتحدث الرسمي على سؤال عما اذا كان هناك بقايا امل في الحل السلمي والمباحثات الرباعية فقال : لعله كان هناك امل في الفترة الاخيرة . واما الان فليست حتى بقايا الامل موجودة . ولقد سبق ان تعرضت في مؤتمري الصحفي الاخير لهذا الموضوع تفصيلا ، واعود فاكرر بان الجمهورية العربية المتحدة لا تتحمل باي حال من الاحوال المسؤولية الخطيرة المترتبة على فشل المساعي السلمية المبذولة لحل المشكلة ، حلا يتفق وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن . ولا يسعنا الا ان تحمل اسرائيل ومن يساعدها ويدعمها ماديا وسياسيا وعسكريا تبعة هذا الموقف الخطير الناشىء حاليا في الشرق الاوسط .

لا بد من انسحاب اسرائيل

ومضى المتحدث الرسمي يقول : ان محاولات الدول الاربع الكبرى التي ايدتها الجمهورية العربية المتحدة وعارضتها اسرائيل ، كانت تهدف اساسا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن وهي حتى هذه اللحظة لم تتمكن من هذا ، بل ان الولايات المتحدة الاميركية بمقترحاتها المتعددة كانت دائما بعيدة عن قرار مجلس الامن وتحاول ان تفرض علينا ان نناقش مسائل تمس سيادتنا مع محاولتها ايضا تجزئة الحلول ، ونحن نصر في هذه المناسبة على ان نوضح انه لا بد ان تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية .

وقال : وكما ذكر الرئيس عبد الناصر في خطابه الاخير في مجلس الامة يوم ٦ تشرين الثاني ، فان انسحاب اسرائيل يجب الا يقتصر على الاراضي المصرية ، بل يجب ان يشمل الاراضي العربية المحتلة كلها واولها القدس والضفة الغربية والمرتفعات السورية وقطاع غزة .

رفض جميع الحلول الجزئية

وردا على سؤال حول زيارة برانغر مساعد نائب وزير الدفاع الاميركي للقاهرة وحول المقترحات الاميركية لمشكلة الشرق الاوسط قال : بالنسبة لزيارة مساعد نائب وزير الدفاع الاميركي فقد اوضحت له حكومة الجمهورية العربية المتحدة اننا نرفض اية حلول جزئية للمشكلة ونصر على الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية .

. واضاف المتحدث الرسمي قائلا : لقد وضح لنا ان المقترحات الاميركية الجديدة تهدف الى ايجاد حل للمشكلة بين مصر واسرائيل فقط ، وتستبعد اي اشارة لانسحاب اسرائيل من القدس والضفة الغربية والمرتفعات السورية وغزة .

واستطرد المتحدث الرسمي قائلا : واساس المشروع الاميركي الاخير مبني على الانسحاب من سيناء فقط ، وهو شبيه بالنقاط التي سبق ان قدمها في تشرين الثاني سنة ١٩٦٨ دين راسك وزير الخارجية الاميركية حينئذ ، بل ان اساس المشروع الاميركي الاخير هو نفس ما ورد في هذه النقاط والتي كانت مبنية على الانسحاب من الاراضي المصرية فقط .

وذكر المتحدث الرسمي : اننا رفضنا في ذلك الحين مقترحات راسك واصررنا على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية ، وليس من الاراضي المصرية فقط . كان ذلك هو ردنا وقتئذ وما زال هو ردنا الان . وقد اجبنا بنفس الاجابة على المقترحات الاميركية الاخيرة .

وقال : وبالنسبة لما قيل عن زيارة جوزف سيسكو ، فليس لدينا اي معلومات رسمية عن هذه الزيارة واضاف قائلا : اما عن السؤال ان كان ثمة تطورات جديدة في الاتصالات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، فالاولى ان يوجه هذا السؤال الى الدولتين المعنيتين .

وردا على عدة اسئلة حول الزيارة التي سيقوم بها السيد انور السادات الى موسكو قال المتحدث الرسمي : ان الرحلة التي سيقوم بها وفد مصري برئاسة السيد انور السادات الى موسكو ستتم قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط .

القاهرة — اشا

((فتح)) ...لى ...لسودان

...لثورة الفلسطينية الثورة ...شعار ((فتح)) خلال ...بدمشق مساء امس الاول ...مامون عوض ابو زيد ، ...ن قيادة الثورة بالسودان ، ((فتح)) ولقبه ((ابو علي)) . ... الرائد ابو زيد و ((ابو ...)) تبادلا الحديث حول الحشد ... اجل معركة المصير ...ونية .

دمشق — ا.ش.ا

...ة يبدأ ... ليبيا

...لسيد عبد العزيز بوتفليقة ...ية الجزائر مساء امس ... طرابلس الغرب على راس ...ة رسمية للجمهورية العربية ...تغرق بضعة ايام .

...ي بوتفليقة محادثات مع ... الليبيين تتناول اخر ...لموقف في الشرق الاوسط ، ... من القضايا العالمة .

طرابلس — ا.ش.ا

التكريتي : العراق لن يسحب جنديا واحدا من أرض المعركة

فدائيو "الجبهة الشعبية الديمقراطية" يقصفون ٣ مستعمرات للعدو

● اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مجموعة من مقاتليها تمكنوا من تخريب ٢٠٠ متر من الحواجز الفنية الالكترونية والكهربائية التي وضعها العدو في المنطقة الواقعة شمالي فصايل ، كما تمكنوا من نزع كمية من الالغام . وقد احضرت المجموعة عند عودتها قسما سليما من هذه الحواجز الفنية (الصورة) وكذلك عددا من الالغام المضادة للافراد ●

اعلن الفريق حردان التكريتي نائب رئيس وزراء العراق ووزير الدفاع ، ان الحكومة العراقية لن تسحب جنديا واحدا من ارض المعركة ضد اسرائيل ، الا بعد تحرير الارض المغتصبة او الاستشهاد .

وكان الفريق التكريتي يتحدث في احتفال اقامته ((فتح)) في مكان ما من العراق امس ، بمناسبة تخريج دورة فدائية جديدة من قواتها اطلق عليها اسم صلاح الدين .

وقال ان الجنود العراقيين المرابطين في الجبهة الشرقية يدركون ذلك جيدا بصمودهم البطولي امام الغزاة الصهاينة .

وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية الرئيس العراقي احمد حسن البكر الذي مثله الفريق التكريتي ، وحضر الاحتفال عدد من ... ضباط القوات المسلحة .

ومن جهة اخرى قالت انباء وصلت الى عمان من قطاع غزة المحتل امس ، ان معارك بالسلاح الابيض جرت خلال اليومين الماضيين بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مدينة غزة ، ومعسكر الشاطىء ، وخان يونس ، ورفح .

وقال قادمون من غزة ان الفدائيين نصبوا كمينا لدورية اسرائيلية في المدينة يوم الخميس الماضي وتمكنوا من ابادتها بعد معركة استمرت ١٥ دقيقة ، ويقدر عدد افرادها بعشرة ضباط وجنود .

وقد ارسل الاسرائيليون نجدات كبيرة من الدبابات الى المدينة طوقت الحي الذي وقعت فيه المعركة واخذت تطلق نيرانها فقتلت فدائيين اثنين وجرحت ثالثا .

واضافوا يقولون ان منشورات من قوات التحرير الشعبية وزعت بكثرة في غزة تحيي صمود اهل المدينة وتعاهدهم على المضي في طريق الثورة .

واذاع امس ، ناطق باسم ((الجبهة الشعبية الديمقراطية)) بيانا قال فيه ان قوات الجبهة نفذت امس الاول عملية الشهيد الشيخ عز الدين القسام حيث قصفت ثلاث مستعمرات في وادي الاردن ومرتفعات الجولان هي مسعدة واشتوت يعقوب وشمار هاغولان . وقد اشتعلت النيران في المستعمرات الثلاث ودمرت دبابات وعدة اليات وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

بغداد ، عمان — ا.ش.ا ، ر

---

٥٠ دولة في الامم المتحدة تؤيد مشروعا يؤكد الحقوق الثابتة لشعب فلسطين

اميركا و ٢١ دولة تعارض مشروع القرار

اقرت اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة مشروع قرار مساء امس الاول ، يدعو مجلس الامن الدولي الى العمل لتخفيف محنة اللاجئين ، كما يدعو الجمعية العامة الى الاعراب عن قلقها الشديد لان انكار حقوق اللاجئين الفلسطينيين قد زادت من خطورته عمليات العقوبات الجماعية والاعتقال الكيفي ومنع التجول وتدمير المنازل والطرد ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة . واكد القراران مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نجمت عن انكار حقوقهم الثابتة .

وقد اقر المشروع باغلبية ٥٠ صوتا مقابل ٢٢ صوتا وامتناع ٣٨ دولة عن التصويت . وصوتت روسيا الى جانب القرار بينما صوتت الولايات المتحدة ضده ، وامتنعت بريطانيا وفرنسا عن التصويت .

. واعترضت عدة وفود على اشارة في القرار الى الحقوق الثابتة لشعب فلسطين ، وهي اشارة رأت فيها محاولة من الدول العربية لحمل الجمعية العامة على الطعن في حق اسرائيل في الوجود .

نداء بريطاني لعدم التصويت

وتمت الموافقة على مشروع القرار على الرغم من نداء في اللحظة الاخيرة من اللورد كارادون مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة الذي ناشد الدول التي ترعى مشروع القرار عدم الاصرار على اجراء تصويت .

وقال اللورد كارادون : ان اقرار مشروع قرار كهذا يهدد بانقسام اعضاء الامم المتحدة ، في اللحظة التي نحاول فيها ايجاد الطريق للسير في جبهة موحدة .

وابلغ اللورد كارادون اللجنة السياسية الخاصة ، ان قضية اللاجئين من المواضيع الرئيسية في جدول اعمال السفراء الاربعة .

الحقوق الثابتة لشعب فلسطين

ويدعو القرار الذي وافقت عليه اللجنة في ديباجته الجمعية العامة ، الى الاعتراف بان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العرب نجمت عن انكار حقوقهم الثابتة تحت ميثاق الامم المتحدة ووثيقة حقوق الانسان العالمية .

ويدعو القرار الجمعية العامة الى الاعراب عن قلقها الشديد لان انكار حقوق اللاجئين الفلسطينيين قد زادت من خطورته عمليات العقوبات الجماعية ، والاعتقال الكيفي ، ومنع التجول ، وتدمير المنازل والممتلكات ، والطرد وغير ذلك من الاعمال القمعية ضد اللاجئين والسكان الاخرين في الاراضي المحتلة .

وكان بين المندوبين الذين صوتوا ضد مشروع القرار ، مندوب كندا الذي قال ان وفده لا يستطيع تاييد مشروع قرار ربما كانت غايته الطعن في حق اسرائيل في الوجود .

وتقدمت بمشروع القرار وفود افغانستان واندونيسيا وماليزيا وباكستان والسنغال والصومال وبوروندي وغينيا ومالي ويوغسلافيا .

وصوتت جميع الدول العربية والدول الشيوعية وعدة دول اسيوية وافريقية الى جانب القرار الذي نال تاييد دولة غربية واحدة هي اسبانيا الحليفة التقليدية للعرب .

اقرار مشروعي قرارين اخرين

واقرت اللجنة السياسية الخاصة ايضا مشروعي قرارين غير قابلين للجدل يتعلقان بعمليات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية التي تعني بحوالي ١٥٠٠٠٠٠ لاجىء فلسطيني في الشرق الاوسط .

وتقدمت الولايات المتحدة بمشروع القرار الاول الذي يلاحظ باسف عميق ان اعادة اللاجئين او التعويض عليهم كما تنص قرارات الامم المتحدة لم يتم شيء بشانهما ويدعو مشروع القرار جميع الحكومات الى بذل اقصى ما يمكن من جهود سخية كقضية ملحة لمواجهة متطلبات وكالة الغوث الدولية

وقد تم اقرار مشروع القرار هذا باغلبية ١٠٠ صوت وصوت واحد ضد صوت واحد هو صوت اسرائيل وامتناع اربع دول عن التصويت .

وتقدمت ١٧ دولة بمشروع القرار الثاني الذي يدعو الجمعية العامة الى دعم جهود المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية ، لمواصلة توفير مساعدات انسانية عملية بقدر الامكان وعلى اساس طارىء وكاجراء موقت .

وتمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ١٠٠ صوت وصوتين مقابل لا شيء وامتناع ثلاث دول عن التصويت .

وصوت عدد من الدول الافريقية الصديقة لاسرائيل ضد مشروع القرار الاول الذي نال ٥٠ صوتا ضد ٢٢ صوتا وامتناع ٣٨ دولة عن التصويت .

اسماء الدول المؤيدة للقرار

والدول التي صوتت الى جانب القرار هي افغانستان ، والبانيا والجزائر ، وبلغاريا ، وروسيا البيضاء ، وكمبوديا ، وسيلان ، والصين ، والكونغو (برازافيل) وكوبا وقبرص ، وتشيكوسلوفاكيا وغينيا ، وهنغاريا ، والهند ، واندونيسيا ، وايران ، والعراق ، والاردن ، والكويت ، ولبنان ، وليبيا ، وماليزيا ، وجزر مالديف ، ومالي ، وموريتانيا ، وموريشيوس ومنغوليا ، والمغرب ، ونيجيريا ، وباكستان ، وبولندا ، ورومانيا ، والمملكة العربية السعودية ، والسنغال ، وسيراليون ، والصومال ، واليمن الجنوبية ، واسبانيا ، والسودان ، وسوريا وتونس ، وتركيا ، واوكرانيا ، وروسيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، وتانزانيا ، والجمهورية اليمنية ، ويوغوسلافيا ، وزامبيا .

.. والدول المعارضة

وصوتت ضد القرار كل من بوليفيا ، وبوتسوانا ، وكندا ، وتشاد ، وكولومبيا ، والكونغو (كينشاسا) ، وكوستا ريكا ، وداهومي ، وجمهورية الدومنيكان ، واكوادور ، وغابون ، وغامبيا ، وغواتيمالا ، وهندوراس ، واسرائيل ، وساحل العاج ، وليبيريا ، وملاوي ، ونيكاراغوا وبنما ، والولايات المتحدة ، واورغواي .

.. والدول الممتنعة

وامتنعت عن التصويت الارجنتين واستراليا ، والنمسا ، وبلجيكا ، والبرازيل ، وبورما ، والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى ، وتشيلي ، والدنمرك ، واثيوبيا ، وفنلندا ، وفرنسا ، وغانا ، واليونان ، وايسلندا وايرلندا ، وايطاليا ، وجمايكا ، واليابان وكينيا ، وليسوتو ، ولوكسمبورغ والمكسيك ، ونيبال ، وهولندا ، ونيوزيلندا ، ونيجر ، والنروج ، وبيرو ، والبرتغال ، ورواندا ، والسويد ، وتايلاند ، وتوغو ، واوغندا ، وبريطانيا ، وفنزويلا .

الامم المتحدة — ر ، ا.ب ، ي.ب

طائرات العدو تفشل في اصابة اي هدف مصري [illegible]

جلسة الثقة ـ تتمة الصفحة ١

بد له ان يناضل ويكافح من اجل استرداد حقوقه . ان كل شعب اصيب باقل مما اصيب به شعب فلسطين ، كان رد فعله الثورة حتى الموت والانتصار . ونحمد الله ان ديمقراطيتنا الاصيلة تتيح لنا دائما ان نناقش المواقف وان نحلل الامور لنتفق فيما بعد على الافضل والاحسن .

« لقد اثبت اللبنانيون في كل ازمة مروا بها بانهم كانوا على المستوى المرجو ، وما الازمة الاخيرة الا شهادة اخرى للبنانيين على صدق وطنيتهم وتعلقهم بسيادة لبنان واستقلاله .

مطلع على الخفايا

« اقول ذلك وانا الذي رافقت هذه التطورات عن قرب ، وعايشتها معايشة تجعلني مطلع على دقائقها وخفاياها . ولذلك سوف لا اجد حرجا بان اسرد على مجلسكم بالاسلوب الذي اعرفه كل ما اعرفه .

« وهنا اضرب صفحا عن كل ما قيل ومن مختلف الزملاء عندما تعرضوا بحق او بغير حق ، لانني اقدر مسؤولياتي ، خاصة ، في هذه المرحلة الدقيقة ، ولا يهمني من تفسير لمواقف كانت في منتهى الوضوح . لا يهمني بشيء اربحت او خسرت شخصيا بل الذي يعنيني هو ان يسلم هذا البلد بوحدة ابنائه .

ذكريات مؤلمة

« اعود الى ذكريات مؤلمة ولكنها واقع . عندما ضرب المطار واستقالت الحكومة الرباعية ، كانت هناك قضية المقاومة الفلسطينية . وكانت هناك تقارير ومذكرات لم تبحث في مجلس الوزراء خشية الخلاف وذهاب الحكومة آنذاك . الذي اردت ان اشير اليه من وراء هذا الواقع ، هو القول بانه تعوزنا الصراحة والجرأة لبحث الامور فيما بيننا علانية وبمسؤولية كاملة ، ولكن هي التي تدفعني بان اشير بواسطتها الى ما يترتب على مثل هذه المواقف من نتائج .

« لقد ضرب المطار ، والذريعة لدى اسرائيل ان فدائيين ضربوا طائرة « العال » في مطار اثينا وان احدهم اشترى تذكرة سفر من بيروت . ان سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية قد وجدت بشراء تذكرة سفر من بيروت ذريعة لضرب مطار بيروت الدولي المدني. فهذا هو عدونا ، وامامه مشهد مما عشناه الليلة عن وضعنا ، ذلك لان من المفروض علينا بل من واجبنا ، امام هذا الخطر الجاثم ان نعالجه بيقظة تامة من الضمير والشعور المسؤول ، متجردين عن كل الاسباب الاخرى مهما كانت .

« وانا اعتبر بان كل ما صدر انما صدر في اجواء سابقة ، وما يزال يتفاعل في النفوس ، وهي عادة نرجو لو اننا نتناساها في هذا الظرف بالذات لتتعاقد الخناصر فيما بين اللبنانيين جميعا .

بعد الحكومة الرباعية

« وبعد ان استقالت الحكومة الرباعية رشحني زملائي ممن اتعاون معهم ، وعلى الرغم من معارضتي لذلك الترشيح ، لا لانني كنت اريد ان اتهرب من المسؤولية ، ولكن شاءت الاقدار بان اتحمل اعباء الحكم ، واحاول تاليف حكومة في ذلك الظرف العصيب ايضا .

« حاولت تاليف حكومة موسعة وبرلمانية ، ولكن اضطر بعض الوزراء للاستقالة ، وكانت وزارة اخرى وتحملنا المسؤوليات معا ، ولقد كنا نعالج الامور الدقيقة والحساسة التي كانت قائمة آنذاك عن طريق الحوار والاقناع ، وكانت سياستنا دائما ان تنهي عن الشدة والابتعاد عن العنف. وتطورت الامور عندما ظهرت الدعوة الى التظاهر ، وبارادة ارادها الله حصل الاصطدام ووقعت الضحايا ، وكان ذلك يوم اربعاء واجتمعنا في مجلس الوزراء وقدمنا استقالتنا لا تهربا بل لاننا اعتبرنا ان هذا الدم الذي اريق لا بد لجمع تفاعلاته من ان نقدم له ما يبلسم جراحه . ولم تكن نملك اكثر من تقديم الاستقالة . وجرت اتصالات معنا اضطررنا فيما بعد الى حضور جلسة مجلس النواب في اليوم التالي .

وبعد الاستماع الى آراء الزملاء وقفت موقفي الذي ضمنته رأيي كاسباب للاستقالة . ولقد لمست في ذلك الوقت تاييدا لموقفي وتفهما له.

مشكلة قائمة

المهم انني ، ليس كما صور البعض او تصور ، باستقالتي قد خلقت امرا غير موجود ، او تسببت في مشكلة لم تكن قائمة ، بل طرحت الامر بكل صراحة ومسؤولية على المجلس . فلماذا اذن القول بان طرحي للموضوع هو الذي سبب للبلاد تلك الازمة الطويلة .

كلا ايها السادة : ان المشكلة التي عشناها تلك الاشهر تدل على ان عنصر الوقت ، مع اخلاص المخلصين قد ساعد على الخروج من هذه الازمة بحلول سوف اسهب بعد هنيهة في شرحها . ولا بد لي ان اذكر انني بعد ان استقلت ضج النواب والرأي العام لتاليف حكومة . وكان تكليفي ثانية ، ولم يكن بدا من القبول بالتكليف .

الرسالة والبيان

وجاءت بعد ذلك رسالة فخامة رئيس الجمهورية الذي اعلن فيها رأيا وجد فيه انه من ضمن مسؤولياته حرصا على مصلحة هذا البلد . وطالما ان الديمقراطية تشمل الجميع ، كان بياني . وقضينا فترة في اتصالات واجتماعات من هنا وهناك ، وكانت المقررات ، وكانت الاراء بحيث ان كل واحد تطور في مواقفه ولم يثبت على موقف واحد ، وكانت الايام تمر ، بل الشهور . وخلال ذلك كان الجو يتصاعد ، وكان علينا ان نعالج الموقف بالحكمة وبالصبر . كنت احاول دائما ان اساعد الوقت وان اتعاون مع مختلف الفرقاء من اجل تهدئة الامور لكسب الوقت.

وبعد ذلك جرت اصطدامات بين السلطة وبين بعض المقاومة ، ونتج عن ذلك تازم .. وهذا التازم حملني ايضا على ان اقف موقفا صريحا وهو اعلان اعتذاري عن التكليف . وهذا من حقي لانني لم اتغير في موقفي منذ البدء ، بشهادة الزميل اده .

لم اكن يوما من انصار العنف ، ولكن عندما وقع ما وقع ، ولا اريد ان ادخل في تحديد المسؤولية ، اعتبرت انسجاما مع مواقفي جميعها . ولقد قلت حينذاك : ليس من المعقول ان يحمل المرء مسؤولية ما ليس مسؤولا عنه .

واشتدت الامور وبدات الحالة تنذر بالخطر الشديد في مدينة طرابلس . وذهبت الى طرابلس وحاولت ان احد من تطور الامور وان اقف في وجه التيار ، وافلحت في ذلك الى حد بعيد . والنتائج شاهدة على ذلك . ولقد عملت ذلك لانني قريب من الناس ، اعيش بينهم واتحاور معهم ونتفق دائما على الراي الصواب . واما احتلال القلعة ، فقد تبين فيما بعد انها عملية جاءت نتيجة لتلك الظروف .

ان التضخيم للحوادث الذي حصل في الخارج ما هو الا دعاية صهيونية . لقد ارادوا ان يظهروا لبنان الذي يتخذ دائما حجة على السياسة الصهيونية ، بعيش طوائفه كعائلة واحدة ، ارادت اسرائيل ان تظهر للراي العام في الخارج وتقول : كيف يطلب منا ان نتعايش في فلسطين وفي لبنان لا يستطيعون ان يعيشوا مع بعضهم البعض .

اجتماع في القصر

وبعد ان اشتدت الامور طلب الي فخامة الرئيس ان احضر اجتماعا في القصر من اجل البحث في الوفد الذي سيسافر الى القاهرة ، . فهل تريدون مني ان ارفض حضور هكذا اجتماع وانا المعتذر ؟ لقد رأيت من واجبي ان اشارك في كل اجتماع ادعى اليه للبحث في مصلحة الوطن . خرجت من الاجتماع وقلت ان الوفد الذي سيسافر الى القاهرة يمثل رئيس الجمهورية . وهذا صحيح لانه ليس لي صفة رسمية ولرئيس الجمهورية الحق في ان ينتدب اي شخص . وقد قام الوفد بواجبه وعمل بحسب ما قيل له فكان اتفاق القاهرة .

الاشادة باتفاق القاهرة

« نعم انني اعتبر اتفاق القاهرة اتفاقا شرعيا ، واجد فيه حلا سليما لانه انهى مشكلة هددت البلاد بالانقسام وبالفتنة ، ولكن اللبنانيين انتصروا على كل ذلك ، ولان الاتفاق جاء مؤمنا لسيادة لبنان وسلامته .

« لقد اطلع على الاتفاق العديدون والوزراء من حقهم ان يطلعوا عليه وسيطلعون عليه . وعندما تسنح الفرصة سيطلع المجلس الكريم عليه .

« جل ما توخيناه وكل ما حققه هذا الاتفاق هو الخروج من وضع غير صحيح الى وضع صحيح عن طريق الحوار والتعاون ، ولا اظن بان احدا يمكن ان يجادل به .

« حضرات النواب المحترمين ، ليس احد منا الا ويدرك حساسية هذه الظروف ، ولو اراد احدنا السلامة بنفسه لكان قد ابتعد عن الحكم . ولكن حب الاوطان وسلامتها ليس بالابتعاد عن المسؤولية ، بل بالاقبال على تحملها . لقد اجرينا ان تمثل الحكومة كل الاتجاهات . وكنا نامل ان يكون العميد اده فيما بيننا لكنه اتخذ موقفا سلبيا منذ البدء وهذا شانه . قد نتحاور في مجلس الوزراء ، ومن المفروض ان نتناقش ولكن يجب ان نتفق دائما على ما فيه مصلحة هذا البلد ، لانه ليس من البطولة ان نزايد من اجل شعبية رخيصة ـ بل البطولة ان نضحي من اجل ان يسلم لبنان .

« وكم كان بودي ان يتمثل في الحكومة كل من شعرت انه يريد ذلك . ولكن ما الحيلة وعدد المراكز محدود ، وكل واحد منكم مؤهل لتحمل المسؤولية .

الظروف الدقيقة

« ان الظروف الدقيقة والاخطار التي تتهددنا ، تفرض علينا ان نتناسى خلافاتنا وان نكون صفا واحدا لصيانة جميع مؤسساتنا ، واذا كان هناك من خطا فعلينا ان نصححه لا ان نتخذ منه وسيلة للتشهير او التهديم لان الهدم هو الخطيئة الكبرى . فالجيش اليوم وحدة لا تتجزأ من اصغر جندي الى اكبر قائد .

« هذا الجيش بانضباطيته ومناقبيته مستعد لان يموت من اجل لبنان . ليسمح لي ان اقول لكم : لنترك لصاحب الاختصاص ان يعمل في حقله . ان طائرات « الميراج » كانت نتيجة خطة مشتركة وبسبب مقررات اتخذت في مؤتمرات عربية ، وليس باستطاعتنا ان نناقش في هذه الامور ، لان الذي ناقشها هو موضع ثقتنا جميعا . ان نكسة ٥ حزيران لا يجب ان تبعث الملل في نفوسنا بل تدفعنا الى الصمود والعودة الى القتال لاننا اصحاب حق مشروع .

« ان الجيش يضرب عندما يجد الضرب واجبا ، ولقد فعل بشهادة الصحافة العالمية . ويجب ان نكون من وراء الجيش لان الجبهة الداخلية هي القوة الوحيدة للجيوش .

« ان تسليح الجيوش في الوقت الحاضر يتطلب المال الوفير ، ولهذا يجب ان نوطد نفسنا على العطاء ، لانه ما من مجد يبنى ، وما من وطن يحافظ عليه ، الا بفضل تضحيات ابنائه . على هذا نطلب ثقتكم ونرجو من الله التوفيق » .

اكد تعليق عسكري في القاهرة امس ، ان طيران العدو [illegible] الغارات [illegible] المواقع المصرية بجبهة السويس ، ان يبقى على ارتفاعات [illegible] الامر الذي لم يمكنه من اصابة اي هدف .

واضاف ان بعض الطائرات المعادية حاولت اقتحام سد النيران لتصل الى اهدافها ، فاصيبت ٣ طائرات شوهدت النيران تنبعث منها ، وسقطت احداها امام المواقع المصرية شرقي كبريت .

واكد التعليق العسكري ان هناك قرائن قوية تشير الى ان [illegible] طائرة رابعة قد اصيبت [illegible] طبقا لسياسة الحذر [illegible] في البلاغات العسكرية [illegible] لم يتضمن انباء [illegible] اي اشارة الى هذه [illegible] وذكر التعليق [illegible]

[illegible]

السقاف : السعودية [illegible]

الوزير يشير الى [illegible]

الوساطة بينها [illegible]

قال عمر السقاف وزير الدولة [illegible] ستشترك في مؤتمر القمة العربي [illegible] العربية في نزاعها مع اليمن الجنوبي [illegible]

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيد السقاف في دار السفارة السعودية ببيروت امس ، حيث توقف بعد عودته من اوروبا في طريقه الى بلاده .

وقال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية : لا سبيل هناك لمعالجة مشكلة فلسطين غير الحرب لان الطرق السلمية بالنسبة الينا فشلت ، وستشترك السعودية في مؤتمر القمة العربي الخامس المقرر عقده في الرباط في ٢٠ كانون الاول الحالي على اساس معالجة المشكلة بطريقة اخرى ، ولا طريقة اخرى هناك غير الحرب .

وقال : اننا لا نخشى الحرب ، ولا تعني الحرب ان ننتصر غدا .

النزاع السعودي اليمني الجنوبي

وتحدث بعد ذلك عن النزاع السعودي ـ اليمني الجنوبي على الحدود ، فقال : ان السعودية ستؤدب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد عدوانها ، ولكنها لن تدخل اراضيها .

وسئل السقاف كيف ستؤدب السعودية اليمنيين الجنوبيين فقال: ان قوات اليمن الجنوبية الشعبية ارغمت على العودة الى اراضيها بعيدا عن الحدود ، ولن نسمح لها بان تتمركز فتكرر العدوان .

[illegible]





هكذا عند الأصل



«الكريب» يجتاح صفوف لاعبي كرة القدم

...تخب الوطني يلعب بدون اربعة ...نجومه ضد منتخب روسيا الاولمبي

وفقا للبرنامج المعلن عنه اتحاديا .. ينزل منتخب لبنان في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد الى ارض الملعب الكبير في المدينة الرياضية ليلعب ضد منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي بكرة القدم .

ووفقا للبرنامج اياه .. فقد عهد امر ادارة المباراة للحكام : سركيس دمرجيان ، سبع فلاح وكريكور لتشنيان .

هذا على صعيد البرنامج الموضوع .. اما على صعيد تشكيلة المنتخب الوطني واللاعبين المدعوين اليوم للدفاع عن الوان الكرة اللبنانية ، فقد حدث ما اوجب اعادة النظر بامر اللائحة بكاملها نتيجة اصابة اكثر من لاعب بالوافدة !

فقد « دق » « الكريب » هذا الاسبوع باربعة من لاعبي خط الهجوم وهم : ابو طالب ، الشرقي ، حافظ عمار واغوبيك .. والاربعة من اعمدة الفريق الوطني ومن الصعوبة بمكان ملء مراكزهم بشكل يعوض غيابهم عن مسرح « العمليات الهجومية » ..

وقد عقدت لجنة المنتخبات امس جلسة خاصة استعرضت خلالها اسماء اللاعبين الذين يمكن ان يحلوا مكان المصابين .. ورغم تكتم اللجنة حول اسماء اعضاء المنتخب الذي سيلعب اليوم . فقد فهم ان التشكيلة قد تالفت من : زيزهاشم ، ابراهيم عيتاني ، سهيل رحال ، اليـاس جورج ، حبيب كمونة ، غولابي ، ابراهيم عزو ، ربيع شاتيلا ، عاطف المجردي ابو ، محمد شاتيلا ، راغب ، طلال الزهيري ، سمير نصار ، ميشال سعد ، فاروق ابوذراع ، عادل بيسار و .. ما يستجد من لاعبين غير مصابين بالكريب !

مباريات الاحد الرسمية بكرة القدم

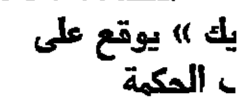
تستأنف اليوم الاحد مباريات بطولة الفئة « ب » والدرجة الثانية بكرة القدم فيلعب الساعة ٩ الزمالك مع الاندرانيك على ملعب بلدية بيروت والنجوم مع سنحريب الساعة ٩ على ملعب الشبيبة ونجمة الصحراء مع الوفاء الساعة ١١ ملعب بلدية بيروت وماسيس مع العلم الساعة ١١ ملعب الشبيبة وشباب الساحل مع هومنتمن برج حمود الساعة ١١ ملعب الصفاء .

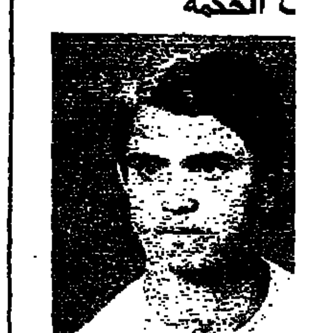
وفي نطاق الدرجة الثانية يلعب النصر مع التعاون الساعة ١ ملعب الشبيبة والجميتاوي مع النهضة الساعة ٩ ملعب الصفاء والمطر مع العاتلي الساعة ٩ والراسنغ الحازمية مع الروضة والهدى مع البرج ملعب السلام والمجد مع الاخوة وفتيان الارز مع الانتصار والمختلط مع الاهلي صربا على ملعب بلدية سن الفيل وابتداء من الساعة ٩ صباحا .

فوز المانيا على غينيا بالملاكمة

تغلب فريق الملاكمة الالماني الديمقراطي الذي يزور غينيا في مباراته الثانية ايضا مع الفريق الوطني الغيني وذلك بـ ٨ نقاط مقابل ٦ نقاط بحضور الالاف من المتفرجين .

وكان الفريق الالماني الديمقراطي قد فاز بالمباراة الاولى بـ ١٠ نقاط مقابل ٤ نقاط .





...يك » يوقع على ... الحكمة

... على كشوف نادي الحكمة ... كرة القدم الصاعد مصباح ... باشر تمرينه مع مجموعة ... الجديدة .

... النجمة والراسنغ ... سبارتاك

... فريق سبارتاك موسكو في ... السابعة والنصف من مساء ... القادم على ملعب المدينة ... مباراته الاخيرة عندنا ضد ... نادي الراسنغ والنجمة .



● الى اليسار « الكابوتفر » من نادي معهد التربية البدنية في لايبزغ والى اليمين « اوتا لاهمان » ثانية بطلة العالم في الرقص الرياضي الفني ، مثلتا جمهورية المانيا الديمقراطية في المباراة الدولية في الرقص الرياضي الفني على كأس التلفزيون في مدينة برلين . وقد اشترك في هذه المباراة التي انتهت منذ ايام بطلات العالم بهذه اللعبة . الصورة : الكا واوتا تعرضان الحركات الفنية اثناء المباراة ●

(صورتان من ادن)

١٩ حكما جديدا بكرة اليد

دورة مدرسة مار الياس بكرة القدم

اعلن امس فوز ١٩ حكما من اصل ٢٩ منتسبا الى الدورة التدريبية لاعداد حكام كرة اليد التي نظمها المعهد الوطني للرياضة بالاشتراك مع اتحاد اللعبة .

والناجحون هم : عدنان حمود ، خالد مخللاتي ، محمد حمود ، فهد العبد الله ، ماجد رعد ، محمد قاسم ، وليد باريش ، يوسف صبرا ، علي صفا ، ميشال قسطنطين ، نبيل الزين ، عماد بشارة ، شحادة قلصوف ، فؤاد شحادة ، محمد كنج ، وليد رمضان وليد غزاوي ، يحي مكي عبد العزيز شحادة .

دورة مدرسة مار الياس بكرة القدم

ينظم المسؤول الرياضي في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية ميشال فواز دورة بكرة القدم بين منتخبات المدارس الثانوية على ملعب المدرسة وذلك بعد ظهر السبت ١٣ كانون اول الحالي .

تتبع في هذه الدورة طريقة الحذف ومدة المباريات التمهيدية ٣٠ دقيقة على شوطين والمباراة النهائية ٦٠ دقيقة ، وفي مباريات التعادل يحق لكل فريق ٣ رميات بنالتي . ويقبل الاشتراك بالدورة حتى الساعة الرابعة من مساء الثلاثاء ٩ الجاري.

منتخب المانيا يلعب بالمتحدة والعراق

يبدأ الفريق الوطني لالمانيا الديمقراطية بكرة القدم رحلة تستغرق ١٦ يوما للعراق والجمهورية العربية المتحدة وذلك في نهاية هذا الاسبوع . وسيلعب الفريق في العراق اربع مباريات بينها مباراة دولية رسمية .

وفي الجمهورية العربية المتحدة سيلعب الفريق الالماني الديمقراطي مباراتين ستكون احداهما ايضا دولية رسمية .

ويتألف الوفد المكون من ٢٥ شخصا من ١٨ لاعبا اضافة الى المدرب الرئيسي هيرالد زيجر ورئيس المركز العلمي لاتحاد كرة القدم بالمانيا الديمقراطية ارمين فيرتر وغيرهما ، ويرأس الفريق ارفين فيتر نائب رئيس اتحاد كرة القدم والحكم السابق للاتحاد الدولي للهواة .

ويشترك في الفريق اللاعب فوغل الذي اختير « لاعب كرة القدم لعام ١٩٦٨ » واكثر اللاعبين شعبية في المانيا الديمقراطية .

رميات

● « الاتحاد النشيط »

فوجىء نادي السكة بزحلة بالصحف تنقل له خبر خسارة فريقه امام الاندرانيك .. بالتغيب في دورة اتحاد كرة السلة !

وقد استغرب رئيس النادي الخبر واتصل بالصحف يبلغها ان الاتحاد لم يبلغه برنامج الدورة ومواعيدها حتى يرسل فريقه للعب ، واعتبر النادي امر اعلان هزيمته بدون لعب « عمل بجيء في غير محله » !

وعنا لامر الاتحاد النشيط جدا ..

● هل من معتزل ؟

اقترحت الجمعية العمومية لاتحاد الحديد في انعقادها الاخير بوجوب « منح » جميع اعضاء اللجنة الادارية اوسمة .. تقديرا لنشاطهم في رفع مستوى الحديد ..

وقيل تعليقا ان مديرية الرياضة قررت الا تمنح بعد اليوم الاوسمة الا للذين يعتزلون العمل الاداري .. فهل من معتزل في اتحاد الاثقال ؟

● ضرائب !

بلغ « دخل » اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير من « عائدات » تغريم الاندية نتيجة مخالفات لاعبيها اثناء المباريات الرسمية مبلغ ٨١ ليرة بالتمام والكمال !

وهكذا قد لا يستبعد ان يبلغ دخل هذه العائدات في نهاية الموسم مبلغا قد يزيد عن حصة الاتحاد من دخل المباريات الرسمية بالذات !

الكلمات المتقاطعة

يعدها : فيليب شماس

أفقيا :

١ — فريق رياضي روسي —
٢ — كاتب انكليزي راحل ، اداة احدى الحواس —
٣ — بلدة في البقاع ، شاعر اموي —
٤ — عاصمة اوروبية ، غريم —
٥ — اودية ، عكسها عائلة ملاكم زنجي كبير —
٦ — عكسها شهرهجري ، ندوس —
٧ — وكالة انباء عالمية ، عكسها نهر اوروبي —
٨ — راجيا ، الاسم الاول لمطرب اميركي —
٩ — من الازهار ، صوت الذباب —

عموديا :

١ — جامعة فرنسية ، التذمر —
٢ — وزير خارجية بلجيكا —
٣ — منطقة تعرف ببلاد اسيا الصغرى —
٤ — الاسم الثاني لنائب لبناني ، مدينة مصرية —
٥ — خنزير بري —
٦ — احد بروج السماء ، مكرة —
٧ — قضاء لبناني ، حرف نصب —
٨ — للمفسر ، الاسم الثاني لطبيب لبناني مشهور —
٩ — شاعر وروائي مسرحي نروجي .

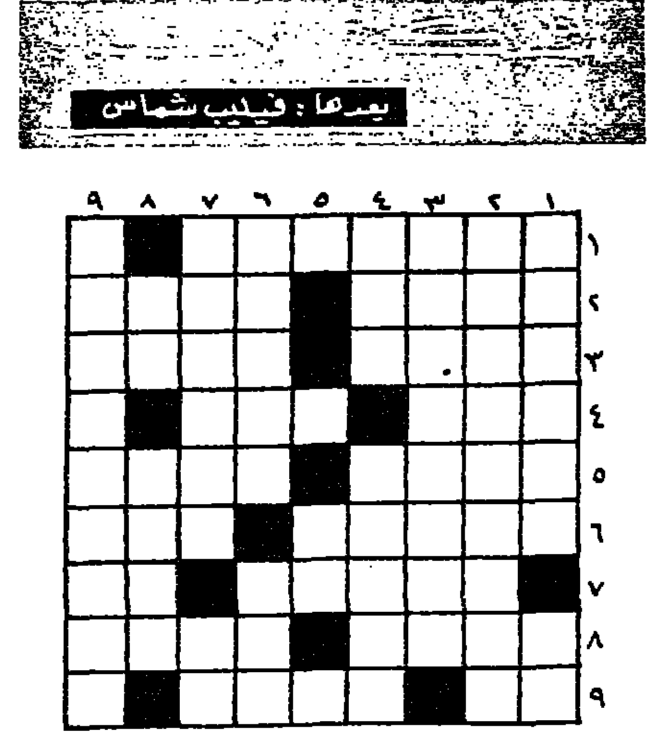
الحل السابق

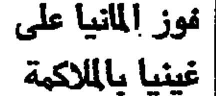
أفقيا :

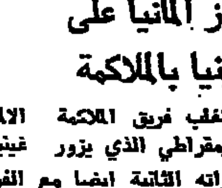
١ — النبري —
٢ — لفنجسنون —
٣ — سرجيال ، در —
٤ — عم ، جزيل —
٥ — وبل ، ناف —
٦ — دكار ، مكبو —
٧ — نانغو —
٨ — تمزج ، دل —
٩ — انفلونزا .

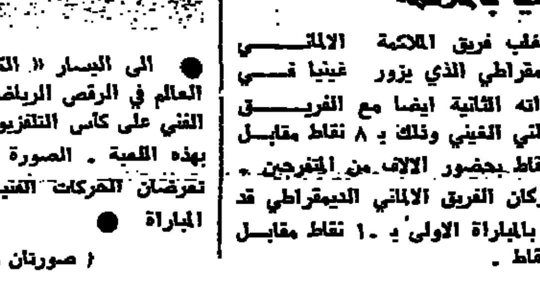
عموديا :

١ — السعودية —
٢ — لي رمنك ، ما —
٣ — نفج ، لا تزن —
٤ — منبج ، راجف —
٥ — محازى —
٦ — رسلى ، بغدو —
٧ — بت ، لنكولن —
٨ — ود ، اب —
٩ — هنري فوندا .















تلفزيون و سينما

السينما

★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
الصياد الكبير
هوارد كيل
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
الدماغ
دايفيد نيفن ، جان بول بلموندو
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
حورية المسيسيبي
كاترين دونوف ، جان بول بلموندو
★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
راعي البقر الشاب
قصة كاوبوي
★ بيكال — ت : ٢٢٨٦١٩
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
القضية ٦٨
حسن يوسف ، عقيلة راتب
★ باتيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
وداعا يا كولومبس
ريتشارد بنجامان
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
جيف
الان ديلون ، ميراي دارك
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
صراع الغواصات الذرية
روك هدسون ، ارنست بورغنين
★ كوليزيه — ت : ٢٩١٠٧١
★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
الفوضى العظمى
فرنسيس بلانش
★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
النفس الثاني
لينو فنتورا
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
سأقتلهم الواحد تلو الاخر
قصة كاوبوي
★ سيتي بالاس
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
شاريتي الناعمة
شارلي ماكلين
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
اللامقهورون
جون واين ، روك هدسون
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
هوة الجواسيس في برلين
روجيه حنين
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
نشال رغم انفه
ناديا لطفي

التلفزيون

القنال ٧

٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ صور متحركة
٦،٠٠ منوعات غريبة
٧،٠٠ ابو سليم
٨،٠٠ رفاق الصبا
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ لعبة المصير
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٠٠ موسيقى
٥،٣٠ صور متحركة
٦،٠٠ حديقة الحيوانات
٦،٣٠ حكاية الهر المعلق
٧،٠٠ نجوم العالم
٧،٣٠ الينيمتان
٨،٠٠ دماء في الصحراء
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ لعبة المصير
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ الرسوم المتحركة — مشاهد عن الافلام
٦،٠٠ الرسوم المتحركة
٧،٠٠ مرح الشباب
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ دماء في الصحراء
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ المنتقم
١٠،٣٠ فيلم وثائقي

هكذا في الأصل



حبيب المطران : ليش قايم ضدي ، معقول كون مطران بلا كرسي ؟
الاب الدويهي : ومعقول تكون مطران بلا خوري ولا شماس ، ولا رعية ؟!

هجوم فدائي بالصواريخ على مستعمرتين للعدو في سهل الحولة

صرح ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، بان احدى وحدات الصواريخ الثقيلة التابعة ((لفتح)) شنت هجوما مركزا وعنيفا ليلة امس الاول ، على مستعمرات ((دان)) و ((اشتما هباشون)) و ((الشجرات العشر)) في سهل الحولة . وقد اصابت الصواريخ اهدافها واشعلت الحرائق في المستعمرات .

وفي تل ابيب ، زعم ناطق اسرائيلي ان عدة صواريخ اطلقت من الاراضي اللبنانية ليلة امس الاول على مستعمرتين في الجليل الاعلى .

مقتل ٦ من جنود العدو

ومن جهة اخرى ، قال الناطق الفلسطيني ، ان قناصة ((فتح)) قتلوا ستة من جنود العدو في اماكن متفرقة من غور الاردن خلال اليومين الماضيين .

واضاف يقول ان سبع مجموعات من قوات ((فتح)) قامت امس الاول وليلة امس الاول وامس ، بعمليات في غور الاردن الشمالي اسفرت عن تدمير نقطة مراقبة وتدمير ٣٠ مترا من التحصينات الالكترونية الاسرائيلية ، بالاضافة الى تدمير عدة منشآت حيوية في مستعمرة ياردينا واعطاب عدد من الآليات .

عمليات ((جبهة التحرير العربية))

وتحدث الناطق عن عمليات قوات ((جبهة التحرير العربية)) بين ٢٩ تشرين الثاني الماضي وامس ، فقال ان فدائيي الجبهة قصفوا سيارة اسرائيلية كبيرة للركاب في الجليل الاعلى كانت تقل ٥٠ جنديا اسرائيليا فدمروها ، وقصفوا مصنع البوتاس الى الجنوب من البحر الميت وسجلوا فيه اصابات مباشرة كما قتلوا ٢٦ جنديا اسرائيليا في غور الاردن خلال الاسبوع الماضي وشاركوا مع بقية الفدائيين والجيش اللبناني في صد العدوان الاسرائيلي على العرقوب .

جنبلاط يزور بغداد هذا الشهر

ذكرت امس صحيفة ((النور)) البغدادية ، ان السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبناني ، سيزور بغداد خلال الشهر الحالي على راس وفد من اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي بدعوة من حزب البعث .

بغداد — ا.ش.ا

اعتداء اسرائيلي على باخرة يابانية في خليج العقبة

اعلن ناطق عسكري اردني ان زورقين اسرائيليين مسلحين اطلقا النار امس ، على الباخرة اليابانية ((شنكي مارو)) اثناء مرورها في خليج العقبة بطريقها الى ميناء العقبة الاردني ، ولكنها لم تصب باي ضرر .

وقال الناطق ان طفلة اردنية في الثالثة من عمرها قتلت واصيب مدنيان اخران بجروح نتيجة لغارة جوية اسرائيلية على منطقة الرياضة بوادي الاردن الشمالي صباح امس .

الاتحاد السوفياتي اعاد تنظيم قياداته العسكرية

قالت تقارير غربية ان الاتحاد السوفياتي انتهى اخيرا من اعادة تنظيم قياداته العسكرية بعد ترقية الجنرالات الشبان وزيادة قوته العسكرية على الحدود مع الصين .

وقال الخبراء الذين وضعوا هذه التقارير على اساس بيانات سوفياتية ان عملية اعادة التنظيم اكتملت في شهر تشرين الثاني الماضي .

فيينا — ر

تبادل الاسرى بين مصر والعدو

تبادلت الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل امس ، الاسرى عبر قناة السويس باشراف الصليب الاحمر الدولي ، وذلك بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على تبادل الاسرى بين سوريا واسرائيل .

وقد اعادت المتحدة الى اسرائيل طيارين اثنين ، واعاد العدو اليها طيارا واحدا وخمسة جنود و ٥٢ مدنيا وتسلمت المتحدة كذلك جثتي اثنين من شهدائها . القاهرة — ر ، ي.ب

((الجبهة الشعبية)) واطلاق سراح المعتقلين العرب

اعلن ناطق باسم ((الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)) في بيان صدر بعمان ليلة امس ، ان الجبهة تعتبر اطلاق سراح اي معتقل عربي من سجون اسرائيل كسبا وانتصارا للثورة الفلسطينية والعربية ، خاصة وان اطلاق سراح المعتقلين ياتي قهرا ورغم انف العدو .

وقال الناطق انه على الرغم من مساهمة الجبهة الشعبية في ارغام اسرائيل على اطلاق ٢٥ معتقلا حتى الان ، فانها مضطرة لان تعلن ان سوريا لا تزال تعتقل سبعة من ثوار الجبهة وتصادر اسلحتهم .

استئناف المحادثات الرباعية في نيويورك

استانف ممثلو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة محادثاتهم حول الشرق الاوسط في مقر البعثة الفرنسية امس وقرروا بعد اجتماع استمر ساعتين ونصف الساعة عقد جولة جديدة من المحادثات في مقر البعثة السوفياتية يوم الثلاثاء القادم .

ولم يصدر اي بيان بعد اجتماع امس الذي كان الاجتماع السابع عشر للسفراء منذ بدء محادثاتهم حول الشرق الاوسط في شهر نيسان الماضي .

وقال السفير الفرنسي ارمان بيرار للصحفيين بعد ذلك : لقد قررنا العودة الى طريقتنا القديمة ، ولن نصدر اي بيان بعد اليوم .

نيو يورك — ي.ب ، ر

التلهوني يسافر غدا الى القاهرة

يغادر عمان الى القاهرة غدا الاثنين ، السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن في زيارة تستغرق بضعة ايام .

عمان — ا.ش.ا

غانا تهدد بطرد اللبنانيين والسوريين من اراضيها

قال وزير خارجية داهومي امس ، ان سفير غانا في بلاده ابلغه ان القرار الذي اتخذته الحكومة الغانية بطرد الاجانب من اراضيها لا ينطبق على الافريقيين ، بل على السوريين واللبنانيين .

واضاف يقول : ولكن غانا اضطرت الى الاعلان بان القرار يشمل جميع الاجانب حتى لا يظن انها تبيت حقدا خاصا ضد اللبنانيين والسوريين .

كوتونو — وص ف

